

أزمة إنتاج تترك الاستعدادات للموسم الدرامي المصري في رمضان

15ص

اليمنيات ممنوعات من السفر دون محرم



17ص

خلافات حزب الله وحركة أمل تعرقل ملء الشغور في رئاسة المجلس الشيعي



2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2022/12/23

29 جمادى الأولى 1444

العدد 12636

Friday 23/12/2022

45th Year, Issue 12636

العرب

سمعة الجيش المصري على المحك بسبب الاقتراب من قناة السويس

المعارضة الكبيرة لمشروع قانون خاص بالقناة تؤكد أنها «خط أحمر»

أنها تفريط في حقوق ومقدرات الشعب المصري. وأوضح القيادي في الحزب العربي الناصري محمد سيد أحمد أن غياب الثقة بين الحكومة والمواطنين جعل عملية توضيح حقيقة صندوق قناة السويس لا تحظى بالقبول، وأن معظم الناس سمعوا من الحديث عن مشروعات قومية في حين أنهم يعانون مشكلات يومية تتعلق باوضاعهم الاقتصادية الصعبة وليست لديهم قابلية تصديق ما يروج حول صندوق القناة وغير ذلك من التوجهات العامة للدولة.

ويجبر قناة السويس حوالي 24 في المئة من إجمالي تجارة الحاويات في العالم، وتستوعب نسبة 100 في المئة من تجارة الحاويات المارة بين آسيا وأوروبا.

وشكلت القناة منذ افتتاحها في يناير عام 1869 بديلا عن الطريق الملاحي القديم بين آسيا وأوروبا، الذي يلتف حول جنوب أفريقيا المعروف بطريق رأس الرجاء الصالح، ما اختصر مسافة سير السفن بالآلاف الكيلومترات، ووقتا يتراوح بين 5 و6 أيام.

وفي عام 1905 حاولت الشركة الفرنسية المالكة للقناة آنذاك تمديد حق الإمتياز 50 سنة إضافية إلا أن تلك المحاولة لم تنجح مساعيها.

وفي يوليو عام 1956 قام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بتأميم قناة السويس، وهو القرار الذي تسبب في إعلان كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل الحرب على مصر ضمن العدوان الثلاثي الذي انتهت بانسحاب هذه البلدان تحت ضغوط دولية ومقاومة شعبية، وبعدها تحول قائد الجيش وزعيم الثورة إلى بطل شعبي في مصر والعالم الثالث.



جمال عبد الناصر في نشوة تأميم القناة

الاقتصادية واللوجستية للدولة، وتحظى التطورات الأخيرة بمتابعة شعبية واسعة، ونتجت معارضة مشروع القانون عن خشية أن تشترك أطراف محلية أو أجنبية في ملكية هيئة القناة، إلا أن الحكومة تؤكد أنه قانون "لزيادة قدرتها على المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة".

وأخفق نواب في البرلمان وإعلاميون ومسؤولون كبار بالحكومة في تبديد المخاوف، خاصة أن رئيس هيئة قناة السويس السابق ومستشار رئيس الجمهورية الفريق مهاب مميش أكد رفضه للمشروع، بما أجهض كل المحاولات التي عملت على تجميله.



محمد سيد أحمد غياب الثقة بين الحكومة والشعب صبغ توضيح حقيقة الصندوق

كما كتب وزير الدولة للإعلام السابق أسامة هيكل، القريب من المؤسسة العسكرية، على صفحته الخاصة في فيسبوك ما يشير إلى رفضه الصريح لمشروع القانون. وقالت مصادر مصرية لـ"العرب" إن "حذف تصريحات مميش لصحيفة 'المصري اليوم'، وحذف هيكل أيضا لتعليقه، يعكسان موقف جناح في المؤسسة العسكرية يرفض مشروع القانون ويخشى عواقبه، ما منح جراحة مضاعفة لمعارضين وجدوا في أزمة القناة وسيلة لتأكيد حضورهم السياسي في الشارع".

وحذرت المصادر من رفض أي خطوة يمكن أن يقدم عليها النظام مهما كانت هامشية أو صغيرة، لأنها ستحاط بشكوك كبيرة، وقد يتم التعامل معها على

القاهرة - جعل الجدول الدائر حول مشروع لتعديل قانون هيئة قناة السويس النظام المصري في وضع حرج اضطره إلى استخدام أسلحته السياسية والإعلامية لتبديد العديد من المخاوف التي أثارها المشروع، والذي تكمن خطورته في أن الجدول وضع سمعة الجيش التي استمدتها من تأميم هذه القناة على المحك لأول مرة. والخميس حاول رئيس هيئة القناة وأسامة ربيع امتصاص الغضب الشعبي الناجم عن المشروع الذي قدمته الحكومة إلى البرلمان وما تسبب فيه من تقديرات سلبية من خلال ترحيبه بالاستثمار الأجنبي، مؤكدا على أنه "لن تكون للأجانب سيطرة على القناة ولا على صندوق مقترح لتعزيز إدارة مواردها". وفسرت هذه التصريحات بأنها هدفت إلى طمأنة مواطنين انزعجوا من تمرير البرلمان (ميدنيا) القانون لتعديلات لتدشين صندوق خاص بهيئة قناة السويس، ما أثار التكهن بفسح المجال لبيع الأجانب حصصا من القناة.

ويرمي مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة لمجلس النواب إلى تأسيس صندوق تملكه هيئة قناة السويس "يسهم في تحقيق التنمية المستدامة في إيرادات الهيئة واستثماراتها".

ويجيز القانون -بعد أن يوافق عليه البرلمان نهائيا، وإثر مصادقة رئيس الدولة- لهيئة القناة القيام بشراء أو بيع أو تاجر واستغلال الأصول الثابتة والمنقولة والانتفاع بها لصالح مستقبل الهيئة.

ولم تبديد تصريحات أسامة ربيع -التي استخدم فيها مفردات "مخالطة" للفرقة بين السيادة وامتلاك الأجانب للأسهم، والتي أدلى بها أمام عدد من الصحفيين- التخوف من الإضرار بالبعد التاريخي للقناة التي كان تأميمها عام 1956 من مكشبات ثورة يوليو 1952، والتي نهضت عليها سلطة الجيش المصري في الحكم، ودفع مئات الآلاف من المواطنين ضريبة باهظة من دمائهم أثناء حفرها.

وأشار رئيس هيئة قناة السويس إلى أن الصندوق يعمل على حماية موارد القناة من أجل إعادة الاستثمار، ومواجهة التحديات والأزمات غير المتوقعة، وسيكون منفصلا عن هيئة القناة التي تنقص العلة الصعبة التي تعيق الواردات وتبطئ أنشطة اقتصادية.

وبالنسبة إلى مصر تمثل قناة السويس (وهي أسرع ممر مائي بين آسيا وأوروبا) مصدرا رئيسيا للنقد الأجنبي، وتجلب عائدات سنوية الآن تقدر بنحو ثمانية مليارات دولار.

وتعد القناة "خطا أحمر" وذات قيمة تاريخية لدى المصريين قبل أهميتها

بافل طالباني في روجافا: هل يخطط لتوسيع نفوذه على حساب بارزاني؟

استرضاء بارزاني لأنقرة يفسح للسليمانية مجال كسب نفوذ في شمال سوريا



بافل العابر للحدود: أنا ومظلوم والقائد الأميركي

الإشارة الخالصة التي يبعث بها اللقائ، تقضي، بحسب المراقبين، إلى القول إن بافل طالباني زعيم "عابر" للحدود، وبالتالي يجدر القبول بقيادته والمضي في المسارات التي يختارها لحزبه ومناطق سيطرته.

خلال الاجتماع الذي عقد الثلاثاء إن "التنسيق المتزايد بين الأطراف بإمكانه أن يحقق انتصارات أكبر، خصوصا في المناطق الحدودية بين العراق وسوريا التي تشهد فراغا أمنيا وتحركات للإرهابيين".

وزيادة في التركيز على مكانة حزبه أعرب عن "حرص الاتحاد الوطني على الحل السلمي للمشكلات، وسعي الاتحاد بكل جهده لجعل الحوار أساسا لحل المشكلات والتغلب على الوضع الراهن". وفي مؤشر على الهوية التي أنشأتها حكومة أربيل مع قسد، أعرب عدي عن سروره بالزيارة التي أداها طالباني إلى روجافا (إقليم الحكم الذاتي الكردي في سوريا)، قائلا إنه "لن ينسئ مساعدات ودعم الاتحاد الوطني المتواصل"، وإن "الاتحاد الوطني كان الداعم والمساند الحقيقي والمخلص لقسد، لاسيما قوات مكافحة الإرهاب التي أدت دورا مهما ومؤثرا في العمليات الأمنية والعسكرية في روجافا ضد داعش".

وتجدر الإشارة إلى أن اللقاء الثلاثي تم في أجواء أمنية أفضل بعد أن قررت تركيا، تحت ضغط الولايات المتحدة، تهدئة الجبهة مع قوات سوريا الديمقراطية، التي انسحبت بدورها من المناطق التي تعد خطوط تماس بين الطرفين.

ويستفيد بافل طالباني في ذلك من حقيقة أن سلطة الرئيس مسعود بارزاني واقعة تحت ضغط التنسيق مع تركيا أكثر مما هي واقعة تحت ضغط التضامن مع قسد. وفي الواقع هي التي بدأت بتقليص أظافر العلاقات مع قسد لإرضاء أنقرة، الأمر الذي ترك فراغا يسعى طالباني للاستفادة منه إلى أقصى حد. ولا يتعلق هذا الأمر بدعم القضية الكردية، لأن العلاقات مع إيران لا تدفعه في هذا الاتجاه، ولكنه فراغ جغرافي تركه الرئيس مسعود، وفراغ أمني يتيح إقامة علاقات مع القوات الأميركية، وفراغ سياسي يشير إلى أن قيادة الرئيس مسعود لا تسعى لإقامة علاقات متوازنة مع الأطراف الإقليمية المحيطة بکردستان، بما فيها الحكومة الاتحادية في بغداد.

خلال أداء الولايات المتحدة دورا مباشرا في إقناع قيادة الديمقراطي الكردستاني بضرورة الاعتراف بمكانة ودور الاتحاد الوطني في الإقليم، فتكف عن محاولة الاستئثار بالامتيازات والمناصب الحكومية في الإقليم. وهي القضية التي لا تزال فصولها مفتوحة بعد فض النزاع، قسرا، حول منصب الرئيس العراقي الذي ذهب إلى عبد اللطيف رشيد، زوج خالة بافل.

ويقول المراقبون إن بافل طالباني يريد أن يدخل المنافسة مع بارزاني من باب المكانة "الجغرافية" التي كانت حتى الآن حكرا على الديمقراطي الكردستاني.

طالباني يقول من خلال اللقاء إنه زعيم «عابر» للحدود، وبالتالي يجدر القبول بقيادته والمضي في المسارات التي يختارها

ويستفيد بافل طالباني في ذلك من حقيقة أن سلطة الرئيس مسعود بارزاني واقعة تحت ضغط التنسيق مع تركيا أكثر مما هي واقعة تحت ضغط التضامن مع قسد. وفي الواقع هي التي بدأت بتقليص أظافر العلاقات مع قسد لإرضاء أنقرة، الأمر الذي ترك فراغا يسعى طالباني للاستفادة منه إلى أقصى حد. ولا يتعلق هذا الأمر بدعم القضية الكردية، لأن العلاقات مع إيران لا تدفعه في هذا الاتجاه، ولكنه فراغ جغرافي تركه الرئيس مسعود، وفراغ أمني يتيح إقامة علاقات مع القوات الأميركية، وفراغ سياسي يشير إلى أن قيادة الرئيس مسعود لا تسعى لإقامة علاقات متوازنة مع الأطراف الإقليمية المحيطة بکردستان، بما فيها الحكومة الاتحادية في بغداد.

السليمانية - أثارت زيارة رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني إلى روجافا (الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا) ولقاؤه القائد العام لقوات التحالف الدولي في العراق وسوريا الجنرال ماتيو ماكفارلان، والقائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبيدي، استغراب المتابعين: لأن شمال سوريا لم يكن ضمن نفوذ السليمانية القريبة من إيران، ما يعكس مساعي لتقديم نفسه بديلا عن الزعيم الكردي مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي.

ومن شأن تلك الزيارة أن تطلق صفارات الإنذار في أربيل التي يعد الشأن الكردي السوري ضمن اختصاصها، جغرافيا بالدرجة الأولى بحكم المحاذرة، وتاريخيا أيضا بحكم عمليات التنسيق بين الطرفين، بالإضافة إلى أن بارزاني يعرف كيف يسترضي تركيا.

وتم اللقاء في أعقاب تبادل رسائل للتهديد بين زعميي القوتين المتنافستين الكرديتين في العراق، الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني. ولكنه تم في جو من الانقسامات داخل الاتحاد أيضا.

وبحسب مراقبين يبعث اللقاء بعدة إشارات؛ فالإتحاد الوطني، نظرا إلى صلاته الوثيقة بإيران، يحمل رسائل إيرانية إلى الأميركيين، تتعلق بأمن الإقليم، لاسيما إثر عودة تنظيم داعش إلى القيام بهجمات نكتسب زخما جديدا ومتصاعدا.

فعلى الرغم من أن تنظيم داعش يركز هجماته على الطرف الغربي من إقليم كردستان، يبدو أن نوعا من التنسيق المقترح بين إيران والقوات الأمريكية مفيد للطرفين.

أما الإشارة الثانية فقد أوجحت للمراقبين بأن الخلافات مع الديمقراطي الكردستاني لن يتم حلها فعليا إلا من

خلافات حزب الله وحركة أمل تعرقل ملء الشغور في رئاسة المجلس الشيعي

● بيروت - رغم مرور أكثر من سنتين على وفاة رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان عبد الأمير قبلان، تبقى رئاسة المجلس مشغولة بالإنيابة من نائب الرئيس علي الخطيب، وذلك بسبب عدم التوافق بين حركة أمل وحزب الله على خطة لدعوة المجلسين الشرعي والتنفيذي لانتخابها وفق القانون.

وتشكل تركيبة المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى مأزقا للمعنيين بسبب انتهاء مدة ولاية الرئيس ونائبه والهيئات واللجان وعدم صدور قانون عن مجلس النواب يمددها. وتعتقد مصادر شيعية مطلعة أن الحاجة إلى هذا مجلس الإسلامي الشيعي الأعلى باتت منتفية، فليس في المجلس من يشكل حاجة للفئائي، لا لحركة أمل ولا لحزب الله، لا في الحقل الديني ولا في الحقل السياسي ولا في الحقل الثقافي.

ويقول مراقبون إن الأسماء والشخصيات، التي تشكل إجماعا وحالة شعبية شاملة لها تأثير سياسي ومعنوي وشعبي يؤهلها لتكون في رئاسة المجلس الأعلى، غير موجودة وما عادت تشكل غطاء على الأقل لحزب الله.

وفي حين تتطلع قيادات سياسية وروحية شيعية إلى وجوب حسم هذا الاستحقاق عاجلا ليؤدي رئيس المجلس دوره الطائفي والوطني إلى جانب بقية رؤساء الطوائف الأخرى، يرى آخرون أنه لا داعي للسريعة في إقفال الملف معتبرين أن الاستحقاقات الوطنية والملفات الاقتصادية والمعيشية تتقدم سواها.

ورغم نفى مصادر شيعية لوجود خلافات بين حركة أمل وحزب الله بشأن ملء الشغور في المجلس الإسلامي الأعلى، يتداول على نطاق واسع عكس ذلك، إذ يريد رئيس حركة أمل الشيعية نبيه بري أن يكون رئيس المجلس من "الهيئة الشرعية لحركة أمل" وهو ما لم يقبل به حزب الله.

ونفت مصادر شيعية أن يكون هناك خلاف بين أمل وحزب الله حول اسم الرئيس العنيد لتولي رئاسة المجلس أو انتخاب هيئته الشرعية والتنفيذية، مشيرة إلى "أن العكس هو الصحيح، بمعنى أن الطرفين مجمعان راهنا على الثاني في قادم الأيام ضمن سلسلة من التدابير لتطبيق الاحتجاجات. ويتوقع محللون أن تتطور الأمور إلى حال عسبان مدني على مستوى المملكة في غياب القدرة على اجترار الحلول.

إقالة الحكومة حل تقليدي لتطويق الاحتجاجات في الأردن

الحكومة الأردنية عاجزة عن الاستجابة لمطالب المضربين



ما باليد حيلة

وقدّرت الحكومة حجم موازنة العام المقبل بحوالي 11.4 مليار دينار، بعجز مالي سينخفض قبل المنح إلى 2.664 مليار دينار، في حين أنه سينخفض بعد المنح إلى 1.826 مليار دينار، ليرتاجع من 3.4 إلى 2.9 في المئة في 2023.

ولم تختلف كثيرا الموازنة الجديدة للعام المقبل عن الموازونات الماضية، وهي موازونات عاجزة تتم تغطيتها بديون جديدة، إذ أن أداء الموازنة لم يشهد تحسّنا من ناحية الجودة والنتائج.

ولا تزال المرحلة القادمة في الأردن ضبابية، فيما يتساءل محللون "هل ستمكن القيادة الأردنية من امتصاص غضب الشارع وطرح حلول جزرية من شأنها تخفيف المعاناة الاقتصادية على المواطن الأردني، أم أن الاحتجاجات ستواصل في الشوارع وسترتفع سقف المطالب إلى ما بعد المطالبة بالإصلاح الاقتصادي".

ويحمّل الأردنيون مسؤولية تازم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لحكومة بشر الخصاونة مطالبين برحيلها، وهو ما قد يقدم عليه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في قادم الأيام ضمن سلسلة من التدابير لتطويق الاحتجاجات.

ويتوقع محللون أن تتطور الأمور إلى حال عسبان مدني على مستوى المملكة في غياب القدرة على اجترار الحلول.

الحكومة الأردنية مطالبة بإيجاد حلول جزرية بعيدا عن الحلول المحلية، مشيرا إلى أن اللجوء إلى إقالة أو حل الحكومة هو اعتراف مباشر بالعجز عن الحل، إذ أن هذه الخطوة لا تعدو كونها محاولة لامتصاص غضب الشارع.

وقال عميرة "باعترفاي الموضوع ليس مرتبطا بحل الحكومة، حل الحكومة دائما تستخدمه الدولة لامتصاص غضب الشارع، فالوضع مرتبط بوضع حلول جزرية ودائمة التأثير".

وأوضح أن الحكومة مطالبة بإشراك مكونات الشعب الأردني في وضع الحلول للأزمة الحالية، وأضاف "الحلول يجب أن تكون بمشاركة عدة أطراف، كالأحزاب والعشائر وجميع مكونات المجتمع الأردني".

واعتبر كذلك أن الحلول التي تصدر عن الحكومة هي حلول مؤقتة وذات تأثير مرحلي، أكثر مما هي حلول دائمة، مشيرا إلى أن الوضع المتردي في الأردن يحتاج إلى حلول تتطلب وقتا طويلا من العمل وبمشاركة كافة المكونات.

ومنذ أن بدأت الاحتجاجات والإضرابات في الأردن اعتراضا على قرار الحكومة رفع أسعار المحروقات، لا تجد عسان الحلول لمنع كرة الثلج من التدحرج، فتوسعت الاحتجاجات حتى وصلت إلى مشارف العاصمة، وتسببت

لا تزال الاحتجاجات الشعبية على رفع أسعار المحروقات متواصلة في الأردن رغم إجراءات حكومية عاجلة اعتبرها المحتجون غير كافية. ويتوقع مراقبون أن تلجأ القيادة الأردنية إلى الحلول التقليدية عبر إقالة الحكومة برمتها.

● عمان - مع تواصل الاحتجاجات الأردنية والتوترات الأمنية في مختلف أنحاء البلاد، والتي أسفرت عن مقتل ضابط وعناصر من قوات الأمن، لا يبدو أن لدى الحكومة في عسان خيارات حقيقية وحلولا جذرية لامتصاص غضب الشارع، ما يثير التكهّن بلجوء القيادة الأردنية إلى الحلول التقليدية عبر إقالة الحكومة برمتها.

ويعدّ هذا التعديل السادس في حكومة رئيس الوزراء بشر الخصاونة منذ تشكيلها في أكتوبر 2020.

وتستمر الاحتجاجات الأردنية منذ مطلع ديسمبر الجاري، في ظل أوضاع اقتصادية محتدمة تعيشها البلاد، تقابلها وعود حكومية بتحسين الوضع المعيشي، وعدم الاستقرار في سياسة رفع الأسعار، لكن بحسب محللين الحكومة غير قادرة على تنفيذ هذه الوعود.

حديث الحكومة المتفائل عن تحسن قادم بتحقيق نتائج اقتصادية جيدة في موازنة 2023 لم يعد يفتح الأردنيين

وتشهد البلاد حالة من التوتر الأمني بعد مقتل العقيد عبد الرزاق الدلاييج، إثر إصابته برصاصة في الرأس أثناء مظاهرات في مدينة معان الخميس الماضي، كما أصيب ضابط وضابط صف آخران، وفق تأكيدات الجهات الأمنية. ويرى عضو حملة "محلي" المجتمعية في عّمان محمد عميرة أن

مخاطر تعترض عمال غزة في طريق لقمة العيش داخل إسرائيل

ما يتقاضاه العامل بغزة التي تعاني من ظروف اقتصادية متدنية، أدى إلى تحسين قدرته الشرائية.

ويقول ماهر الطباع مدير عام الغرفة التجارية في قطاع غزة "إن هذا العمل فتح الباب أمام زيادة القدرة الشرائية لفئة العمال وعائلاتهم".

وأضاف أن تلك الزيادة انعكست على "حركة الأسواق لعام 2022 حيث شهدت ارتفاعا بنسبة تراوحت بين 15 و20 في المئة، مقارنة بالعام السابق".

ويعتقد الطّباع أن العمال لا يضحون كافة عائداًتهم المالية في الأسواق، مَرَجِحاً أنهم "يخصّصون جزءاً منها كمُدخرات، وذلك لخسيتهم من فقدانهم العمل في أي وقت".

ويقول المحلل الاقتصادي سمير أبومدلة إن الاقتصاد بغزة "ضعيف نظرا لارتباطه بالحصار الإسرائيلي وتحكم إسرائيل بحركة الصادرات والواردات للقطاع". وأضاف أن العمليات العسكرية التي شنتها إسرائيل على غزة فاقت من الزمات الاقتصادية في القطاع. وأوضح أن السماح للمئات من الفلسطينيين بالعمل في إسرائيل ليس من شأنه أن يدفع بالاقتصاد في غزة للتحسّن، لكنه يعمل على تحسين ظروف حياة هؤلاء العمال لفترة مؤقتة. وتابع "جزء من عائلات العمال الذين حصلوا على تصاريح كانت تتراكم عليهم الديون، فمن خلال الرواتب التي يتقاضونها عملوا على سداد تلك الديون وتحسين أوضاعهم الاقتصادية".



ماهر الطباع

العمل في إسرائيل
يزيد القدرة الشرائية
للعمال وعائلاتهم

وقال سامي العمصّي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في غزة إن 4 عمال من القطاع لقوا مصرعهم جراء حوادث عمل في إسرائيل منذ مطلع عام 2022. وأضاف العمصّي إن 55 عاملا فلسطينيا، من الضفة وغزة والداخل الإسرائيلي، لقوا مصرعهم خلال 2022 في حوادث عمل بإسرائيل. وقال العمصّي إن 66 عاملا فلسطينيا في ورش الصناعة والتجارة والبناء والخدمات الزراعية، فيما توفي عام 2020 نحو 65 عاملا. ورغم المخاطر التي يتعرّض لها الفلسطينيون العامل في إسرائيل، إلا أن الراتب الذي يتقاضاه ويصل أضعاف

ويوضح أن هذا التحقيق يضع "العامل في حالة من التوتر والضغط النفسي، بسبب طبيعة الأسئلة المطروحة وبفعل ظروف التحقيق".

ومن المعبر الإسرائيلي، يستقلّ العامل مركبة تنقله إلى مكان عمله بمبلغ يختلف وفق المسافة المقطوعة إذ يصل أحيانا لما يزيد عن 45 دولارا أميركيا، وفق قوله.

ويضطر العامل، بحسب خالد، للمبيت في مكان العمل بدءا من أول يوم في الأسبوع (الأحد) وحتى الجمعة، ليرجع حينها إلى قطاع غزة على أن يعود للعمل الأحد من كل أسبوع.

ويقول "من خلال المبيت يتم توفير تكلفة المواصلات الباهظة، ولهذا الجانب أيضا انعكاساته السلبية بحيث نخرج من رؤية أفراد عائلتنا ومتابعهم بشكل مستمر، كما أننا نجلب معنا من غزة الطعام المسموح به كي لا نستنزف رواتبنا".

لكن تبقى تهديدات العمل حاضرة لدى العامل الفلسطيني الذي يُحرم من الحصول على التأمين أو حقوق العمل المالية والاجتماعية، فضلا عن استغلال أرباب العمل لهم من خلال تخفيض بعض الأجور، بحسب خالد.

ويشير إلى أن بعض أرباب العمل يتعاملون مع الفلسطينيين العاملين لديهم كأنهم "عمال ثانية"، ما يتسبب لهم بمشاكل مع المُشغلين. ويقول الكاتب والمحلل السياسي مصطفى إبراهيم إن "غياب آلية تشغيل

محمد خالد (رفض الكشف عن هويته بالكامل لأسباب أمنية)، واحد من آلاف العمال الذين حصلوا على تصريح عمل، قال إنه يمر برحلة قاسية للعمل في إسرائيل بحرم خلالها من رؤية عائلته لمدة أسبوع كامل.

ويضيف "في طريقنا للعمل في إسرائيل نمز عبر ثلاثة معابر، الأول يتبع لحماس، والثاني للسلطة الفلسطينية، أما الثالث فإسرائيلي نواجه فيه تفتيشا دقيقا للغاية وفي بعض الأحيان يخضع بعض العمال لتحقيق واستجواب عن بعض الأسئلة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية".



رحلة مليئة بالتحديات

خلافات حول مصير المجلس الأعلى السياسي تنذر بانشقاق جديد داخل الاتحاد الوطني الكردستاني

قيادات كردية تحذر من محاولات بافل طالباني الاستفراد بالقرار



هل يقدم طالباني على حل المجلس الأعلى بعد نجاحه في إلغاء الرئاسة المشتركة

ويجري صراع محتدم منذ فترة بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني حول إدارة الحكم في الإقليم، ولأسيما في علاقة بالموارد المالية، وقد ظهرت مؤخرا تحركات دولية لاحتواء هذا الصراع قبل أن يأخذ منعطفًا خطيرا يدخل الإقليم الواقع في شمال العراق إلى متاهات جديدة.

ولئن يبدي البعض تفاؤلا حيال إمكانية حلحلة الأزمة بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان، لكن تصريحات بعض القيادات تبعد هذا التفاؤل. وحمل عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني وفاء كريم الخميس الاتحاد الوطني مسؤولية تأجيل انتخابات برلمان إقليم كردستان.

وقال القيادي في الحزب الديمقراطي إن الاتحاد الوطني هو من طلب التأجيل، مشيرًا إلى أن "قيادات الاتحاد تخشى دائما دخول الانتخابات وترحب بعزرائيل ولا ترحب بالانتخابات".

جانب قيادات بارزة أخرى على غرار الشيخ جعفر ومحمود سنكاوي وحاكم قاسر وآخرين يقدر عددهم بأكثر من عشرين قياديا في الاتحاد، وشكلوا مركزا للقرار داخل الاتحاد الوطني الكردستاني. واعتبر هؤلاء أنفسهم القيادة الشرعية التي تمثل الاتحاد الوطني وأن أي قيادة أخرى لا تحظى بأي شرعية أو مشروعية، في إشارة حينها إلى هيريو إبراهيم أحمد زوجة الراحل جلال طالباني وأبنائه ولاهور شيخ جنكي وملا بختيار.

ويرى متابعون أن المسار الذي ينتجه حاليا بافل طالباني قد يقود إلى تكرار ذات السيناريو في ظل وجود احتقان متزايد حياله، ولأسيما حيال طريقة إدارة الصراع مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، وقد يشكل توجهه نحو حل المجلس الأعلى السياسي النقطة التي تفضي الكاس.

وكان طالباني نجح في أغسطس الماضي في إلغاء نظام الرئاسة المشتركة، التي كان مجلس قيادة الاتحاد الوطني أقرها في فبراير 2020، وانتخب حينها كلا من طالباني ولاهور جنكي كرئيسين مشتركين للاتحاد الوطني قبل حصول تورق بينهما.

وقد جرى استبعاد جنكي وثلاثة آخرين من أعضاء القيادة، على إثر ذلك التورق الذي تفجر في العام 2021، وكاد أن يتحول إلى اصطدام بعد تعرض عدد من القيادات في الحزب، بينهم ملا بختيار، لمحاولات اغتيال.

وتاريخ الاتحاد الوطني حافل بالازمات الداخلية والانقسامات، لعل أبرزها ما جد قبل نحو سبع سنوات خلال عهد الرئيس الراحل جلال طالباني. وكان الاتحاد الوطني تعرض لانشقاق كبير في العام 2016 بقيادة كوسرت رسول وبرهم صالح، نائباً رئيس الاتحاد الوطني حينها، إلى

للحلول وليس الوضع الذي وقع فيه الاتحاد الوطني وكردستان كلها". ولغت القيادي الكردي إلى أن "أي شخص يمتلك الجرأة ويقترح إحالة المجلس السياسي الأعلى إلى التقاعد فليكشف عن اسمه، لا أن يطلقوا الأكاذيب باسم رئيس الاتحاد، لنخرج هويته من جيب متخم ونظهره إلى جانب باقي عيوبه وفضائحه".

ويرى متابعون للشأن الكردي أن إمكانية أن يفكر طالباني في حل المجلس الأعلى السياسي، واردة، في ظل وجود نزعة لديه للسيطرة المطلقة على قرار الحزب، ولإستبعاد أي خصوم مؤثرين في الداخل، لافتين إلى أن توقيت مثل هذه الخطوة قد يكون هو التحدي الرئيسي أمامه لأن السير حاليا في هذا الاتجاه سيفتح المزيد من الجبهات عليه، وهذا ليس في صالحه في ظل الصراع الدائر مع غريم الاتحاد السياسي الحزب الديمقراطي الكردستاني.

تثير تسريبات عن اعتزام زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني على حل المجلس الأعلى السياسي، جدلا واسعا داخل الحزب الكردي، خصوصا وأن طالباني يرفض التعليق عليها أو نفي الخبر، وسط تحذيرات من أن مثل هذا التمشي قد يقود إلى تصدع جديد.

إن "منذ يومين تقوم صفحة خاصة بالحديث عن مزاعم تقول إن رئيس الاتحاد الوطني بافل طالباني يخطط لإحالة المجلس السياسي الأعلى للاتحاد على التقاعد، ومنح أعضائه ميدالية تقديرية خلال مؤتمر مصغر (بلينيوم)". وأضاف "أنا لست متأكدا أبدا من مدى صحة هذه الشائعات، ولكن خشية أن يتحول بخانها إلى نار تحرق عدا من الأشخاص المحيطين برئيس الاتحاد، خصوصا أنه كان من اللازم أن يتم تكذيب الخبر، إلا أن الخبر ما زال ينشر كما هو ولم يتم تحديد مدى صحته من كذبه".

وشدد بختيار في مقاله على أن "ليس لأحد داخل الاتحاد الوطني اتخاذ قرار تحديد مصير المجلس السياسي الأعلى سوى المؤتمر العام للحزب"، وأنه "إذا عقد المؤتمر يجب أن يكون واجبه الأول أن يعلن عن تجميد المؤتمر الرابع ويضعه في أرشيف الاتحاد الوطني كصفحة عار".

واعتبر القيادي الكردي، الذي سبق وأن تم تجميد عضويته في العام 2020 بسبب خلافات في الرؤى بينه وقيادة الاتحاد، أن "قبل أن يتم التفكير في المجلس الأعلى السياسي يجب التفكير في تطهير الفساد والخروقات في مبادئ العمل الحزبي، وغدر الآلاف من الكوادر والأعضاء والكتاب والمذيعين المجاهدين".

وعبر بختيار عن "الأسف ما آل إليه الزمان في أن يكون معيار العمل الحزبي والنضال التاريخي وهيبة المواضع الدفاعية المتينة للاتحاد في المعادلات ضحايا للحقد واحتكار السلطة وسياسة الانتهازية".

وأوضح أن "المشكلة الرئيسية للاتحاد الوطني هي عدم معالجة اللا عدالة وقبول خلافاته مع الديمقراطي الكردستاني وعدم تبلور مشروع جديد للتحالف في هذه الفترة، وفي ظل هذه الظروف والأزمات التي انزلق إليها إقليم كردستان، وليس المجلس السياسي الأعلى الذي مع وجود عدد آخر من الأسباب هو سبب تهميش نفسه، ومع ذلك فإن المجلس كان السبب الوحيد

السليمانية (العراق) - يواجه الاتحاد الوطني الكردستاني تحديات عاصفة، في ظل صراع محتدم بينه والحزب الديمقراطي الكردستاني، رغم الحديث عن بوادر انفراجة، وأيضاً في علاقة بخلافت داخلية قد تنذر بانشقاق جديد في ظل اتهامات توجه لزعيمه بافل طالباني بالسعي لحل المجلس الأعلى السياسي للحزب.

ويشكل المجلس الأعلى السياسي مركز صنع القرار داخل الاتحاد الوطني الكردستاني، ويضم كبار قادة الحزب بينهم كوسرت رسول وملا بختيار، وتحدثت أنباء عن أن طالباني يتجه لحل هذا المجلس لاحتكار سلطة القرار، بعد نجاحه في إقصاء ابن عمه لاهور شيخ جنكي وإلغاء ما يسمى بالرئاسة المشتركة للحزب.

ولا يعرف بعد ما إذا كان طالباني يتجه بالفعل إلى إلغاء هذا المجلس، أم أن ما يتردد يندرج في سياق حرب شائعات يخوضها ضده خصوصه في الحزب وخارجه، للنيل منه وتوسيع دائرة الخلافات داخل الاتحاد الوطني.

ويرى سياسيون أكراد أن صمت طالباني حيال ما يتردد يعيق هواجس قيادات الاتحاد من إمكانية أن يكون الأمر صحيحا، وهذا سيشكل خطرا كبيرا على التماسك الهش للحزب الكردي، وقد يندّر ب تكرار سيناريو العام 2016.

وقطع القيادي في المجلس السياسي الأعلى للاتحاد الملا بختيار حاجز الصمت حول ما يفار، مشددا على أن المؤتمر العام هو صاحب السلطة لتحديد مصير المجلس، وأن لا أحد يملك الحقيقة في اتخاذ هذا القرار. وقال بختيار في مقال نشره تحت عنوان "ميدالية التقاعد.. أم الفضيحة؟"



مباحثات عمانية - سعودية لتعزيز العلاقات الثنائية

وبحث وزير التجارة والإعلام السعودي في وقت سابق مع وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العماني قيس اليوسف أهمية تعزيز العلاقات التجارية والاستفادة من التجارب الإقليمية والدولية في تطوير المنظومة التجارية والصناعية والاستثمارية.

وناقش الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك في قطاع التجارة، وتبادل الخبرات في تنظيم العمل التجاري، وتذليل الصعوبات، وزيادة التبادل التجاري بين البلدين. وبحث الاجتماع الحد من العوائق التي تواجهها التجارة بين البلدين، وتوفير الحماية للمنتجات الوطنية من الممارسات الضارة بالتجارة الدولية ورفع مساهمات القطاع الخاص في التجارة الخارجية.

وترتبط سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية بالعديد من اتفاقيات التعاون والشراكة بالقطاعات الحكومي والخاص. ووقعت السعودية وسلطنة عُمان في ديسمبر 2021 ثلاث عشرة مكررة تفاهم تتعلق بالتعاون واستثمارات في عدة قطاعات اقتصادية بقيمة تزيد عن 10 مليارات دولار. وأعلن الصندوق العماني لاستثمارات البنية الأساسية (ركيزة)، في أغسطس 2022، حصوله على التزام رأس مالي بقيمة 1.125 مليار ريال (نحو 300 مليون دولار) من صندوق الاستثمارات العامة السعودي.

استقبل وزير الخارجية العماني بدر البوسعيد الخميس وزير التجارة ووزير الإعلام السعودي المكلف ماجد القصبي، لبحث العلاقات الثنائية، في إطار الزيارة التي يقوم بها الأخير إلى سلطنة عُمان.

وتشهد العلاقات السعودية - العمانية تطورا لافتا في السنوات الأخيرة ترجم في الزيارات المتبادلة، ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين. وبحسب وكالة الأنباء العمانية الرسمية فقد بحث اللقاء أوجه التعاون القائم في مختلف المجالات وسبل تعزيزها، لأسيما مجالات التعاون التجاري والاستثماري والتنوع الاقتصادي.

كما جرى خلال الاجتماع التطرق إلى "عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك". وتقود عمان هذه الأيام جهودا من أجل تجديد الهدنة الإنسانية في اليمن في ظل مخاوف من تصعيد غير مسبوق ستتجاوز تأثيراته الجغرافيا اليمنية. وتبدي الرياض ثقة في قدرة مسقط على تحقيق اختراق في هذا الملف المعقد لأسيما في ظل علاقاتها الجيدة مع جماعة الحوثي الموالية لإيران. ويرى مراقبون أن عمان أظهرت في العامين الماضيين رغبة في تعزيز علاقاتها مع محيطها الخليجي بالنوازل مع الحفاظ على علاقات جيدة مع إيران.

على هجمات الحوثيين على السعودية والإمارات ويأتي ذلك الإعلان في أعقاب سلسلة من الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة شنها الحوثيون على البلدين الخليجين، اللذين تلقيا منذ ذلك الحين مساعدات عسكرية أميركية إضافية.

حرس الحدود وخفر السواحل من بين وحدات يمنية تعكف واشنطن على تدريبها بغية السيطرة على الوضع الحدودي

وقال نائب الاميرال براد كوبر قائد الأسطول الأميركي الخامس إن القوة الجديدة ستعمل في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، وستستهدف أيضا التصدي للاتجار بالبشر وتهريب المخدرات والسلع غير المشروعة الأخرى. وأوضح كوبر في اتصال هاتفي مع الصحفيين أن "هذه مهام مهمة من الناحية الإستراتيجية تستدعي اهتماما". وبحسب الأسطول الأميركي، فإن القوة ستتألف ما بين سفينتين وثمانين سفن، وهي جزء من القوات البحرية المشتركة المكونة من 34 دولة، والتي يقودها كوبر أيضا، ولديها ثلاث فرق عمل أخرى في مياه قريبة تستهدف أنشطة التهريب والقرصنة.

في إطار الاستعداد لإمكانية تفجر الصراع مجددا، والذي قد يأخذ أبعادا خطيرة، تهدد سلامة الملاحة الدولية. ويشير المراقبون إلى أن هناك جهودا دولية جارية اليوم لاحتواء هذا التصعيد المتعسر وتجديد الهدنة الإنسانية التي انتهت في الثاني من أكتوبر الماضي، لكن لا تبدو هناك آمال كبيرة ملقاة على نجاح تلك الجهود، التي تقودها حاليا سلطنة عمان.

ويقول المراقبون إن مواقف وتحركات الولايات المتحدة تشي بالاستعداد للسيناريو الأسوأ، لافتين إلى قرار الكونغرس الأمريكي مؤخرا تأجيل النظر في الدعم الأمريكي للتحالف العربي في اليمن.

وكثفت جماعة الحوثي من هجماتها ضد موانئ النفط والمصالح الاقتصادية للسلطة الشرعية في اليمن منذ انتهاء الهدنة الأممية، مهددة بتوسيع نطاق هجماتها، ومتوعدة التحالف العربي بمعركة بحرية. ويقول متابعون إن هذا الأمر يستدعي التزاما أكبر من الولايات المتحدة، لأسيما وأن الجماعة الموالية لإيران قد تعمد في خطواتها المقبلة إلى تعطيل الملاحة الدولية.

وكانت البحرية الأميركية أعلنت في أبريل الماضي أنها بصدد تشكيل قوة جديدة متعددة الجنسيات ستتصدى لتهريب الأسلحة في المياه المحيطة باليمن، في أحدث رد عسكري أميركي حينها

أعلنت الولايات المتحدة الخميس عن إجراءات تدريبات لجندين يمينيين في حرس الحدود لتعزيز أمن المناطق الحدودية، ومنع تهريب الأسلحة غير المشروعة، في إشارة إلى عمليات التهريب التي تقوم بها إيران لصالح جماعة الحوثي.

وتقدم الولايات المتحدة دعما لوجستيا واستشاريا للسلطة الشرعية في اليمن والتحالف العربي الداعم لها بقيادة السعودية، وذلك منذ تفجر الصراع في اليمن قبل نحو ثماني سنوات. وحرس الحدود وخفر السواحل من بين وحدات



تدريب لسيناريوهات سينية

باشاغا يرحب بحكومة جديدة في ليبيا فيما يركن الدبيلة إلى الصمت

هل رفع المجتمع الدولي الغطاء عن حكومة الوحدة



باشاغا يسلم بعدم قدرة حكومته على الاستمرار

وضمنان إدارة عائدات النفط بطريقة منصفة".

ودعا البيان إلى "التمسك باتفاق وقف إطلاق النار الموقع في الثالث والعشرين

من أكتوبر 2020 والإسراع بالتنفيذ الكامل لبنوده". وذكر "بالقرار 1970 لسنة 2011

والمعدل بقرارات لاحقة الذي يعاقب بموجبه الكيانات والأفراد الذين يشاركون

في الأعمال التي تهدد السلم أو الاستقرار في ليبيا أو عرقلة أو تقويض استكمال عملية الانتقال السياسي بما في ذلك

وبسبب خلافات بين مؤسسات الدولة، لاسيما بشأن قانوني الانتخاب،

تعثر في الرابع والعشرين من ديسمبر 2021 إجراء انتخابات كانت مقررة خلال

ملتقى الحوار السياسي بين أطراف النزاع المنعقد أول مرة في نوفمبر 2020

في تونس برعاية أممية قبل أن يستكمل في جنيف.

ومطلع العام الجاري دخلت ليبيا في صراع جديد بعد أن كلف مجلس النواب

حكومة برئاسة باشاغا تتصارع مع حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الدبيلة الذي يرفض التسليم إلا لحكومة تأتي عبر

برلمان جديد منتخب.

تلك الانتخابات لم تصل إليها البلاد أيضا هذا العام بسبب تعثر توافق لجنة مشتركة شكلت عبر مبادرة أممية من مجلسي النواب والدولة على القاعدة الدستورية تؤدي إليها.

الأساس الدستوري، من أجل إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وطنية حرة ونزيهة وشفافة وشاملة في أقرب وقت ممكن في جميع أنحاء البلاد.

وهذه المرة الأمن تشكيل حكومة جديدة فيها مجلس الأمن تشكيل حكومة جديدة بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في ليبيا، فيما يعكس وجود نوايا جدية نحو السير في خيار تشكيل حكومة ثالثة، على أمل إنهاء الانسداد الحالي.

وأعرب أعضاء المجلس عن "دعمهم للممثل الخاص للأمين العام في ليبيا عبدالله باتيلي وجهوده لإحداث زخم متجدد في العملية السياسية المتعثرة في ليبيا".

وناشدوا الأطراف الليبية والرئيسية الأخرى بـ"الدخول في حوار مع باتيلي وفي ما بينهم والمحافظة على الهدوء على الأرض والتكاتف للإسراع في الاتفاق على سبيل للمضي والتوصل إلى تسوية

سياسية بما في ذلك الإطار الدستوري لإجراء انتخابات في القريب".

وأكد أعضاء مجلس الأمن التزامهم بـ"دعم الحوار الليبي - الليبي بهدف تشكيل حكومة ليبية موحدة تحكم جميع أنحاء البلاد وتمثيل الشعب بأكمله".

ومشيرا إلى أن "التقدم في العملية السياسية ينبغي أن يقترن بالمشاركة في المسارين الاقتصادي والأمني"، أكد بيان أعضاء مجلس الأمن أهمية "وضع آلية يقودها الليبيون لتحديد أولويات الإنفاق

في المقابل يشيرون إلى أن صمت الدبيلة يحمل بين طياته الكثير، حيث أنه سيكون أكثر المتضررين من تشكيل حكومة جديدة في ليبيا تحظى بدعم دولي، وهو الذي سعى على مدار الفترة الماضية لكسب دعم الجهات الخارجية المؤثرة على الساحة الليبية على غرار الولايات المتحدة وتركيا، لضرب هذا المسار وتكريس استمرارية حكومته الحالية.

ويوضح المراقبون أن بيان مجلس الأمن الدولي يعكس في جانب منه فشل جهود رئيس الوزراء المنتهية ولايته لضمان الاستمرارية، وأن هناك نقاشات جدية تجري خلف الكواليس حول فرص تشكيل حكومة تنهي الوضع الحالي في ظل قناعة بصعوبة الاستمرار في دعم حكومة الدبيلة الحالية على وقع تزايد الرفض الداخلي لها.

وأعلن مجلس الأمن الدولي في بيان صدر الثلاثاء التزام أعضائه بدعم الحوار الليبي الشامل، الذي يهدف إلى "تشكيل حكومة ليبية موحدة"، قادرة على الحكم في جميع أنحاء البلاد. ودعا المجلس، في بيان منشور على موقعه الإلكتروني، جميع الجهات الفاعلة إلى الحفاظ على الهدوء السائد على الأرض، والالتقاء تحت رعاية الأمم المتحدة للاتفاق بسرعة على مسار للمضي قدما لوضع اللمسات الأخيرة على التسوية السياسية، بما في ذلك

لفت البيان الأخير لمجلس الأمن الدولي حول ليبيا أنظار المتابعين حيث أنه للمرة الأولى يدعو إلى تشكيل حكومة جديدة دون أن يربط ذلك بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، ويرى مراقبون أن البيان يحمل أكثر من دلالة لاسيما في علاقة بالموقف من حكومة عبدالحميد الدبيلة.

طرابلس - سارع فتحي باشاغا رئيس

الحكومة المكلفة من قبل مجلس النواب الليبي إلى الترحيب بدعوة مجلس الأمن الدولي إلى إطلاق حوار وطني شامل تشارك فيه كل فئات المجتمع الليبي، ويهدف إلى تشكيل حكومة قادرة على العمل في كل البلاد وتمثل جميع الليبيين.

في المقابل يلتزم عبدالحميد الدبيلة رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها الصمت حيال دعوة مجلس الأمن، على خلاف العادة، حيث كان الدبيلة حريصا على إبداء تجاوب مع مواقف المجتمع الدولي في سياق مساعيه للظهور في ثوب الطرف المتعاون لإنهاء الانسداد السياسي، وأنه منفتح على جميع الخيارات للتسوية.

وثق باشاغا، في تغريدة عبر حسابه على تويتر "التزام مجلس الأمن المستمر بدعم وحدة واستقلال ليبيا، وكذلك الالتزام القوي بشأن تنظيم انتخابات تحظى بالنزاهة والاستقلالية رئاسية وبرلمانية".

حكومة باشاغا لا تمتلك آليات الاستمرار، في غياب توافق سياسي حولها وعدم امتلاكها للموارد المالية التي تعزز موقفها

ويرى مراقبون أن موقف باشاغا لجهة مباركته تشكيل حكومة جديدة ليس بغريب، في ظل قناعته بصعوبة فرض حكومته كأم واقع، لعدم امتلاكها آليات الاستمرار، في غياب توافق سياسي بشأنها في الداخل والخارج، فضلا عن عدم امتلاكها للموارد المالية التي تعزز موقفها.

ويقول المراقبون إن إبداء باشاغا ترحيبا ببيان مجلس الأمن قد يكون في علاقة بتطلعه لضمان موقع متقدم في الحكومة المقبلة.

أزمة ثقة بين السلطة وقوى المعارضة التقليدية في موريتانيا

● نواكشوط - عاد التوتر ليسيطر على المشهد السياسي في موريتانيا، وسط تحذيرات من إمكانية انهيار الهدنة السياسية بين قوى المعارضة التقليدية والرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني. ويربط مراقبون التوتر الجاري بأزمة ثقة بين قوى المعارضة والسلطة السياسية، مرجحين تنامي الأزمة مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية والمحلية التي يراهن عليها ولد الشيخ الغزواني لتهيئة المجال لولاية رئاسية جديدة له.

وحذر ائتلاف قوى التغيير الديمقراطي المعارض في موريتانيا من أن المشهد السياسي في البلد "بات يتميز بوجود خط تصدع عميق وخطير"، منبها إلى أنه سيكون "من الخطر تنظييم انتخابات في هذا المناخ السيء".

جاء ذلك في بيان للائتلاف الذي يضم ثلاثة أحزاب معارضة هي اتحاد قوى التقدم وكتل القوى الديمقراطية والتناوب الديمقراطي.

وفي منتصف ديسمبر الجاري أعلنت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات عن جدول زمني للانتخابات النيابية والمحلية يتضمن توصية بإجرائها يوم الثالث عشر من مايو المقبل، فيما ينتظر

أن يعلن رسميا عن هذا الموعد من طرف الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، كما ينص على ذلك الدستور.

وأضاف الائتلاف أن "المشهد السياسي يتسم، عشية الانتخابات التشريعية والجوئية والبلدية، باستمرار وتسريع عوامل الخطر الجسيمة التي تهدد الاستقرار والسلم الاجتماعي".

واعتبر أن ذلك "يعود في جزء كبير منه إلى الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المستمرة منذ سنوات، في سياق عالمي وإقليمي غير مستقر وخطير".

ولفت الائتلاف إلى أن "الملازمة المالية والبيروقراطية (الانقلابات التي عرفتها مالي وبوركينا فاسو) يجب أن تكون مصدر قلق لجميع بلدان الساحل حاليا".

وحذر من أن "استمرار الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة في ما يتعلق بتدهور الظروف المعيشية وأخطاء وتعثر الحكامة، وما ينجم عن ذلك من شعور بالإحباط لدى فئات عريضة من الشعب، تعزز الأخطار المحدقة بالبلاد".

وقال الائتلاف إن "بعض الأطراف الدخيلة على المعارضة قامت بمناورات بهدف إثشاء استقطاب سياسي جديد، يتمحور حول الخيار بين المواجهة والعودة إلى العشرية المشؤومة

طرد 55 مهاجرا قاصرا غير مصحوبين بذويه إلى المغرب في أغسطس من العام الماضي.

ودافعت مندوبة سبئة السابقة سلفادورا ماتويوس عن إجراءات ترحيل القاصرين مؤكدة أنها تمت بعد اتفاق مع مسؤولين مغاربة، وباإستناد على اتفاقية تجمع بين البلدين موقعة سنة 2007.



وقال صبري الحو الخير في الهجرة والقانون الدولي، في تصريح لـ"العرب"، إنه بغض النظر عن الانتقادات الموجهة لاتفاق 2007، والذي جعل المغرب لم ينشره أصلا، واشتكت إسبانيا مرارا من عدم تعاون السلطات المغربية لتنفيذه، فإن تاثير الترحيل بناء عليه طاله خرق لمقتضيات هذا الاتفاق لأنه يتضمن شروطا دقيقة من قبيل تحديد هوية القاصر التعرف على مكان إقامة والديه وإعلامهما وتقديم وثائق عن ذلك أثناء عمليات الترحيل، واحترام المصلحة الفضلى للطفل وتحت المراقبة القضائية. وكانت محكمة العدل الأوروبية أصدرت قرارا بداية العام الجاري،

يقضي بمنع ترحيل القاصرين غير المصحوبين، إلا في حال تأكدت السلطات من وجود أقارب أو مؤسسة مناسبة ترعاهم في بلدانهم الأصلية. وبخصوص الإجراءات المتخذة بالمغرب، أكد بوريطة أنه يتم التنسيق مع القطاعات المتدخلة من أجل مؤازرة القاصرين العائدين في مساعيهم للحصول على الوثائق الإدارية اللازمة، وإدماجهم في أسلاك التكوين المدرسي والمهني بعد ربط الاتصال بذويهم.

وفي حالة عدم التعرف على أقربائهم، تتباشر في حقهم المسطرة القضائية الجاري بها العمل في هذا الإطار، مع تعيين نائب قانوني من طرف القضاء

تسند إليه مهمة تتبع هؤلاء الأطفال المعنيين إلى حين بلوغهم سن الرشد.

ويرى حقوقيون مغاربة أنه بسبب عدم تنفيذ عمليات الترحيل، نظرا للعوائق التشريعية والقضائية التي تعرفها إسبانيا في هذا المجال، وكما هو الشأن أيضا بالنسبة إلى باقي بلدان الاتحاد الأوروبي، فقد تم تحويل مركزين في العنروي بإقليم الناظور وبني سال، للتكوين الأطفال المتحدرين من الأسر المعوزة، فيما كان يفترض أن يحمضنا القصر المرشحين الذين سيوفر لهم تكوين مهني يؤهلهم للولوج إلى سوق الشغل، مع تمكينهم من الإقامة في المركز.

البعد القبلي لمقتل زعيم داعش في درعا لا يقل عن البعد الأمني

الإرهاق الإستراتيجي للقوات الروسية في سوريا بسبب ضغوط حرب أوكرانيا يبرز في درعا



حرائق داعش، من الجزيرة وإدلب، إلى درعا

وأعلن فيما بعد ولاءه لتنظيم الدولة الإسلامية. وقد صُدم الأسد عندما رأى أن درعا أصبحت المنطقة الأولى التي ثارت على حكمه لأن عضوية حزب البعث الحاكم في درعا كانت تاريخياً الأعلى في كل سوريا، كما كانت الحكومة على علاقة جيدة مع القبائل المحلية في المنطقة. ومنذ أن تمت التسويات بواسطة روسية في 2018، بدأت الحكومة السورية في الاعتماد على الولاءات القديمة لتعزيز سيطرتها. وهكذا، وعندما استؤنف القتال بين المتمردين السنة الرئيسيين والحكومة بعد التسويات التي توسلت فيها روسيا، اتهم المتمرّدون الحكومة بالجوء إلى مناورة كلاسيكية محفوفة بالمخاطر بإطلاق سراح الجهاديين من السجن من أجل التحريض على القتال بين المتمردين وإضعاف جميع الجهات المناهضة للحكومة. وبناء على ذلك، تقرر إطلاق سراح مجموعة من الجهاديين من جيش خالد بن الوليد والدولة الإسلامية من السجن وتفاقم القتال بين الجهاديين والجماعات المتمرّدة الأخرى، التي كانت جميعاً ضد الأسد ولكنها تتقاتل وتضعف بعضها البعض. وجاء مقتل خليفة داعش في سياق الموجه الأخيرة من الاقتتال بين الثوار الناتجة عن التطورات روسية وإطلاق الأسد الجهاديين من السجن لإشارة الصدام الداخلي بين المتمردين.



«الخليفة» الجديد
أبو الحسن القرشي،
الرابع خلال سنوات قليلة

ومع ذلك، أشاد المسؤولون الأميركيون بقتل الخليفة، على الرغم من أنه يشير إلى مشكلة محتملة ضمن المخابرات الأميركية. ولم يبرز أي مؤشر على تورط الولايات المتحدة في القتل وكان توقّعت ببيان القيادة المركزية لتأكيد القتل غير معتاد أيضاً. حيث حدث ذلك بعد أسابيع من الواقعة وبعد ساعات فقط من إعلان تنظيم الدولة لذلك وتنصيب خليفة جديد. في المقابل، كشف مقتل خلفاء داعش السابقين في شمال غرب سوريا عن فعالية الولايات المتحدة في التوغّل في عمق منطقة معادية.

كما يُظهر مقتل خليفة داعش وتعيين خلف جديد له التناقض بين ضعف داعش ومرونته. حيث فشل التنظيم في حماية خلفائه من الجيش الأميركي والمتمردين المحليين الذين لا يستخدمون تكتيكات عسكرية متطورة وفي منطقة لداعش بعض الروابط القبلية بها. لكن تنظيم الدولة الإسلامية لا يزال يحتفظ بوجوده في بُؤرته الأساسية في الشرق الأوسط، وإن كان ذلك بشكل صغير نسبي. والأهم من ذلك أنه لا يزال يحتفظ بمكانة الخليفة لإلهام فروعه التي تعمل تحت ضغط أقل في أجزاء أخرى من العالم من أفريقيا إلى أفغانستان.

تدخلها العسكري في 2015، بعدما كانت في طليعة القوى التي ساندت دمشق دبلوماسياً واقتصادياً. وأرقق الروس مشاركتهم العسكرية بإستراتيجية سياسية للتفاوض على تسوية الصراع على المستوى المحلي، وكانت درعا الواجهة الرئيسية لتلك الإستراتيجية. كما توسط الجيش الروسي في اتفاقات سلام بين النظام وجماعات متمرّدة محلية. وتضمنت التسويات قرارات عفو من الحكومة السورية وسمحت لبعض مقاتلي المعارضة بالهجرة مع عائلاتهم إلى إدلب التي يسيطر عليها المتمرّدون. ووقفت الجماعات المتمرّدة في المقابل هجماتها على قوات الحكومة السورية. ومع ذلك، ذهبت الإستراتيجية الروسية إلى أبعد من ذلك إلى حد أن جيشها أقام علاقات مباشرة خاصة به مع المجتمع المحلي في درعا. وأقيمت نقاط تفتيش ومراكز اتصال. والأهم من ذلك أن روسيا رعت إنشاء اللواء الثامن في درعا (الذي يعرف في الإعلام أحياناً بالفيلق الخامس) وهو يضم معظم مقاتلي شباب السنة، وانضم إليه لاحقاً العديد من مقاتلي الفصائل الأخرى التي تفككت بعد التسوية. ويتمركز بشكل خاص في بصرى الشام وما حولها شرقي درعا.

ويرى جميل أن الإستراتيجية الروسية نجحت إلى حد ما في الحد من العنف ودعم سيطرة النظام في درعا، لكن لا يبدو أن روسيا تدير الانسحاب من الوضع الأمني في درعا. بل استؤنف القتال في بعض أجزاء المحافظة، التي أصبحت أيضاً مركزاً لتجارة المخدرات غير المشروعة عبر الحدود مع الأردن المجاور.

وادت الحرب في أوكرانيا إلى إجهاد الموارد الروسية. لذلك، انطلقت روسيا في سحب قواتها من درعا في الأشهر الأخيرة. كما عارضت رواية الانسحاب من خلال تسير دوريات مشتركة لأسباب دعائية. وعاد أحمد العودة، قائد اللواء الثامن في الفيلق الخامس المدعوم من روسيا إلى مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي، بعد أن غادر للعيش في الأردن.

ومع ذلك، تخضع الإستراتيجية الروسية لاختبار مكثف وأظهرت أطراف أخرى وجوداً متزايداً في درعا. وتنتشر ميليشيات شيعية وخلايا داعش المدعومة من إيران بالإضافة إلى الحكومة السورية. وكان جيش خالد بن الوليد من بين الجماعات المتمرّدة التي ظهرت في درعا.

كان غامضاً للجمهور، وهو أبو الحسن. لا تزال مواجهة تهديد داعش أولوية بالنسبة إلى القوات الأميركية في ظل حكم الخليفة الجديد، وهي في قلب إستراتيجيتها العسكرية في الشرق الأوسط ولا تزال التهديدات الأخرى مثل إيران والمليشيات الشيعية التي تدعمها في المرتبة الثانية بعد داعش فيما يتعلق بالخطط العسكرية الأميركية في المنطقة. لكن الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية استمرت في مرحلة جديدة منذ أن خسر التنظيم الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا والعراق في 2019. في المرحلة الأولى، وحتى أثناء حرب العراق عندما كانت الولايات المتحدة تقاتل الجماعات السابقة لداعش مثل القاعدة في العراق، كان من الممكن اكتشاف تحركات الجهاديين بسهولة أكبر.

ومنذ مقتل البغدادي في 2019، أصبح تنظيم الدولة الإسلامية يعمل كمنظمة شبه سرية بشكل متزايد، لكنه لم يكن تحت الأرض تماماً لأنه لم يتخل مطلقاً عن ادعائه بكونه دولة الخلافة التي تسيطر على الأراضي. وتعتمد مطالبة التنظيم بالسيادة على نقاط ضعف الحكومتين في العراق وسوريا واحتفاظه بوجود إقليمي ظاهري من خلال موجات العنف.

في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية تعمل على تطوير تحسينات استخباراتية مهمة للتعامل مع الوضع الحالي لشبكة إرهابية داعشية شبه سرية. وشهدت كلتا العمليتين الأميركيتين لقتل البغدادي وأبوإبراهيم تبنّي عدة أطراف للاننصار لأنها تدعم الولايات المتحدة. ولم يكن كل هذا الفخر في محله، لكن بعض المساعدة الاستخباراتية المحلية سهّلت العمليات الأميركية. كما كانت العمليتان الأمريكيتان في مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام بقيادة أبو محمد الجولاني ومقاتلين سوريين مدعومين من تركيا، على الرغم من عدم وجود ما يشير إلى أن أيًا من الطرفين قد تعاونوا بشكل خاص مع القوات الأميركية.

الروس في درعا ومقتل الخليفة

أصبحت سوريا مقسمة إلى عدة مناطق تحت سلطات حاكمية مختلفة. ولم يعد تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على أي مناطق، لكنه يعمل عبر المناطق وبينها. كانت روسيا تاريخياً الداعمة الدولية الرئيسية للحكومة السورية بقيادة بشار الأسد. ولقيت موازين القوى لصالح الجيش العربي السوري منذ بدء

تخضع فيها الفروع لضغوط أقل من "النواة" في العراق وسوريا، بأن تنظيم الدولة لا يزال موجوداً.

بيان أميركي غريب

أصبحت هوية الخليفة المتوفى حديثاً، أبو الحسن، أكثر غموضاً عندما أكدت القيادة المركزية للجيش الأميركي الناشطة في الشرق الأوسط (سنتكوم) مقتله. وكشفت القيادة في بيان قصير أنه لم يقتل على يد الولايات المتحدة، بل المتمردين السوريين المناهضين للحكومة في محافظة درعا في جنوب سوريا وليس في معقل داعش السابق في شمال شرق البلاد. وكان معقل داعش السابق، الذي يخضع الآن لسيطرة القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة، المكان الذي قتل فيه البغدادي وأبوإبراهيم في عمليات أميركية.

ويشير موقع القتل وحقيقة أنه كان الخليفة الأول لداعش الذي تم القضاء عليه في عملية دون تدخل أميركي إلى فصل جديد في الصراع مع داعش. ويقول الباحث رامي جميل من مؤسسة جايمس تاون البحثية الأميركية "تعدّ الزعامة في أي مجموعة منصبا مهما. ولكن رمزية 'الخليفة' تعتبر في حالة الدولة الإسلامية أمراً حيوياً لوجود التنظيم ذاته"، فبعد أن أعلن البغدادي نفسه خليفة في 2014، صور التنظيم نفسه على أنه بعيد بناء أسس الإمبراطورية الإسلامية التي كانت موجودة منذ بداية الإسلام وحتى بعد فترة وجيزة من نهاية الإمبراطورية العثمانية. وهكذا، لم يكن أمام داعش خيار سوى تسمية خليفة آخر

يستفيد النظام السوري من حروب ببنية بين فصائل إسلامية، بل وعصابات تهريب، في السيطرة على منطقة درعا، بعد أن صار واضحاً أن القوات الروسية تحتاج إلى كل مواردها في حربها في أوكرانيا.

لكن المفاجأة كانت عندما أعلن عن مقتل زعيم تنظيم أبو الحسن القرشي في درعا، في منطقة لا تعد مكاناً تقليدياً لانتشار التنظيم في سوريا، رغم وجود فصائل تابعة له لا تزال تسجل عمليات ضد الجيش السوري.

أعلن المتحدث باسم تنظيم داعش في كلمة صوتية، في 30 نوفمبر، مقتل أبو الحسن القرشي واختيار أبو الحسن الحسيني القرشي خلفاً له. كانت هذه هي المرة الثانية خلال عام التي يُقتل فيها خليفة من داعش، وكان كل من أبو الحسن وسلفه، أبوإبراهيم الهاشمي القرشي (الملقب بعبدة الله قرداش أو أبوإبراهيم)، خلفاء للخليفة "الأصلي" لتنظيم الدولة الإسلامية، أبو بكر البغدادي، الذي قتل في عملية للقوات الخاصة الأميركية في شمال غرب سوريا في أكتوبر 2019. ومثل البغدادي، قتل أبوإبراهيم في غارة أميركية في فبراير في محافظة إدلب شمال غرب سوريا.

وكان الإعلان عن الخليفة الرابع لداعش غامضاً حتى بمعايير الدولة الإسلامية. ولا توجد معلومات أو مؤشرات كثيرة حول الهوية الحقيقية لكل من الخليفة الذي قتل مؤخراً وخليفته. وكان الحال دائماً هو أن هويات خلفاء داعش الجدد لم تكن واضحة تماماً عند توليهم الدور، ولكن بحلول الوقت الذي قتل فيه كل واحد منهم، توقّرت معرفة أساسية بهويّتهم. ورغم أن الخليفة الجديد غير معروف تماماً، إلا أن هذا لا يعني أنه يفترق إلى النفوذ بين مؤيدي داعش في الشرق الأوسط أو في الخارج.

وفي حين أن خسارة القادة بهذه السرعة تضر بداعش ومدى الحفاظ على مكانة الخليفة المهمة. تذكر الجماعة أعضائها، لاسيما في المناطق التي



قربا العلم السوري فقط

«بيت كنز» مطعم يدعم أنشطة إنسانية ومشاريع تقلل من هجرة اللبنانيين

وتقول "رمننا المعمل بعد انفجار المرفأ وساهمنا في شراء آلة له ومولد". أما النحاس فممن طرابلس "حيث الإنتاج محدود بسبب غياب الكهرباء والمواد الأولية". وتسعى الجمعية إلى إحياء صناعة الزجاج على شاطئ صور حيث لم تصمد في هذه الحرفة إلا عائلة واحدة.

وفي البيت مكتبة تؤمن لروادها من أهل الحي وللمتقاعدين من أساتذة الجامعات مجموعة من الكتب وصحيفتين بالفرنسية والعربية. وفي المطعم المميز بسقفه الخشبي المنحوت، استمدت قائمة الطعام أيضا من التراث. وتقول إبراهيم شاه "نقدم مثلا الكوسا باللبن محشوة بالبرغل وليس بالأرز، ففي القرن التاسع عشر لم يكن لبنان يستورد الأرز".

وتخصص عائدات المطعم للمساهمة في تمويل أنشطة "بيت البركة" الإنسانية ومشاريع الجمعية الهادفة إلى تشغيل الشباب في وقت لاس معدل البطالة نحو ثلاثين في المئة ويات أكثر من ثمانين في المئة من سكان لبنان تحت خط الفقر، بفعل الأزمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان منذ العام 2019 وتعتبر الأسوأ في تاريخه.

الجمعية تقدم قروضا لمتخرجين لامعين وتشجعهم على الاستثمار وتكوين فريق عمل من الشباب والبقاء في لبنان

وتضيف "في الأراضي الزراعية التي تديرها جمعية بيت البركة لدينا شجرة ياسمين معمرة، وفريقنا من خريجي المدرسة الفندقية صنع بوظة من ياسمين ويقدم حلوى دبس الخروب".

وتؤكد إبراهيم شاه أن هدف "بيت كنز" هو "إعادة إحياء التراث والحفاظ عليه ونقله من جيل إلى آخر". وترى أن "كل بلد يمر بأزمة اقتصادية بخسر تلقائيا نسيجه الاجتماعي، وبتلاشي يتأثر التاريخ والثقافة والحضارة والتراث وتغير طريقة عيشهم وأكلهم وتقاليدهم".

ويطغى هذا الهاجس على شكل "بيت كنز" نفسه لا على محتواه فحسب، فهو اتخذ مقرا في مبنى شيد في مطلع القرن التاسع عشر في حي سرسق الراقي في بيروت، ويتألف من ثلاث طوابق، دمره بالكامل انفجار مرفأ بيروت، وتوفيت صاحبه مارغو طبال جراء إصابتها في الانفجار.

واستعانت مديرة الجمعية بأساتذة في التاريخ وبجمعية "أبساد" التي تعنى بحماية المواقع الطبيعية والمباني القديمة لاختيار كل المواد المستخدمة في ترميم البيت بدقة، من بلاط الأرضيات إلى الخشب، وتقول "أردنا أن نعيد البيت كما كان".

وتقوم سيدة المنزل بحماسة من مكانها متوجهة إلى لوحة معلقة تضم كل الذين ساهموا في إعادة إحياء هذا المنزل، وتقول "كل ما تشاهدونه في بيت كنز، من الأقمشة إلى حشوات الكنبات إلى الكتب والخشب والصنوج وشجرة الميلاد والثريات والإضاءة والكيفيات ومقاعد الخيزران، كله حصلنا عليه مجانا". وتضيف "أشعر بتأثر كبير لذلك، إنه أمر يلخص النفسية اللبنانية، إنها كنز".



منتجات تدعم الجمعية لتدعم بدورها اللبنانيين

● بيروت - بينما يشكو اللبنانيون من ارتفاع نسبة البطالة، ويحاول الشباب الهجرة بحثا عن حياة أفضل، تأتي بعض المشاريع التنموية والجمعيات لتبتكر طرقا تدر عليها عوائد مالية تمكنها من دعم المبادرات والمشاريع الشبابية لتشجع على عدم الهجرة والاستثمار في البلد إلى حين تحسن أوضاعه الاقتصادية.

ويختلف "بيت كنز" عن سواء من منازل حي سرسق الراقي في بيروت، فهذا البيت التقليدي بهندسته، والذي يحتضن التراث اللبناني، هو تجربة رائدة لمطعم تستخدم عائداته في تمويل أنشطة إنسانية ومشاريع تهدف إلى إبقاء الشباب اللبنانيين تحت سقف بلدهم بتأمين فرص عمل منتجة لهم. وتنادي الأشجار المعمرة تخفي شتلة الياسمين العملاقة التي رسمت على واجهة هذا البيت ذي الهندسة المعمارية التقليدية المزوجة بلمسة عصرية، وهو أحد مشاريع جمعية "بيت البركة".

وتأسست جمعية "بيت البركة" مع بداية الانهيار الاقتصادي في لبنان عام 2019، وتوسعت مشاريعها الخيرية منذ ذلك الحين، فاقامت تعاونية وصيدلية مجانية وتدعم مستوصفات ومستشفيات تعالج المسجلين فيها من دون مقابل، ورممت أكثر من ثلاثة آلاف منزل ونحو 670 محلا تجاريا إضافة إلى مدارس ومبان أثرية، ودفعت أقساط نحو 12 ألف تلميذ ورواتب أكثر من سبعة آلاف أستاذ في نحو مئة مدرسة، بحسب الإحصاءات التي توردها عن أعمالها.

لكن الجمعية نقلت تركيزها "من النظام الريعي إلى النظام المنتج"، بحسب مؤسسها مايا إبراهيم شاه، وتحولت "من جمعية تساعد إلى جمعية توفر فرص عمل".

وتشتر إبراهيم شاه "أردنا أن نجعل المستفيدين من مساعداتنا منتجين"، والبيت "يوفر فرص عمل للشباب كي يبقوا في لبنان".

وتقدم الجمعية قروضا "لمتخرجين لامعين" وتشجعهم "على الاستثمار وتكوين فريق عمل من الشباب والبقاء في لبنان"، بحسب الناشطة.

وتضيف "إنها فرص عمل مرتبطة بآرثنا، بالصناعات الصغيرة، بالمطبخ والأعمال اليدوية والحرفية".

وعلى يمين مدخل البيت المميز بقناطره الثلاث، في الطبقة الأولى من مبنى تراثي، تقع صالة "المونة"، وهي المواد الغذائية التي درج اللبنانيون القدامى على حفظها وتخزينها للشتاء.

وتشير إبراهيم شاه إلى وعاء من الزعر من إنتاج مجموعة نساء في العباسية بجنوب لبنان، شارحة أن "كل المونة على الرفوف هي من صنع نساء تدعمهن جمعية بيت البركة أو شركات صغيرة باتت تعمل فيها عائلات مسجلة لدى الجمعية".

وتضيف "نرسل أيضا العائلات التي ندعمها لتعلم الأعمال اليدوية من الحرفيين الأصليين".

وعلى يسار المدخل، صالة تعرض أعمالا حرفية، وتزين رفوفها الأواني النحاسية والزجاجية والشموع.

وتشتر إبراهيم شاه "تشتري الشموع من معمل حرفي في الكرنيتنا"، وهي من ضواحي بيروت القريبة جدا من المرفأ، ومن الأحياء التي دمرها الانفجار المروع الذي حصل فيه يوم الرابع من أغسطس 2020 وأسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص.

مقاهي ستاربكس في بغداد قهوة أصيلة واسم مقرصن

رجال أعمال يستفيدون من علاقاتهم مع الميليشيات لسرقة العلامات التجارية الشهيرة



فرع مقرصن لستاربكس في العراق

ترد وزارة الاتصالات العراقية على طلب التعليل. قال كامبيرون أندروز، مدير قسم مكافحة القرصنة في "بي. إن" إنه أمر غير مسبوق ومثير للغضب تماما. إنها سوق ضخمة تسبب خسائر تجارية كبيرة".

لكن المشكلة الأكبر بالنسبة إلى "بي. إن" هي القرصنة التي تنشأ داخل العراق وتنتشر في بقية المنطقة والعالم، حسب أندروز. فبعد نسخ هذه الشركات للمحتوى، تعد بث قنوات "بي. إن" عبر خدمات تلفزيون بروتوكول الإنترنت (أي. بي.تي.في) المقرصنة، حيث يمكن الوصول إليها في جميع أنحاء المنطقة وفقا لـ"بي. إن".

ووحد تحقيق الشرطة أن بعض المشغلين العراقيين يوزعون محتوى مقرصنا في الولايات المتحدة.

واتصلت شركتان أميركيتان على الأقل من شركات الأدوية بغرفة التجارة الأميركية بشكاوى من استخدام الشركات العراقية

علامتها التجارية لبيع الأدوية المزيفة المقلدة للحياة.

وقال لوتس "إنني أشعر بالقلق. فإذا سُح بوجود ثغرات تنظيمية أو انتهاكات في حماية الملكية الفكرية، فستشهد ردع الشركات الأميركية عن ممارسة الأعمال التجارية في العراق ويمكن أن تتعرض جودة رعاية المرضى العراقيين للخطر".

ولم تقبل الشركات ذكر اسمها في هذا التقرير أو تفصيل أنواع الأدوية. ووعدت الحكومات العراقية المتعاقبة بمحاربة الكسب غير المشروع منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003 لإعادة ضبط النظام السياسي في البلاد، دون أن تتخذ أي منها خطوات جادة لتفكيك الآلية الداخلية الواسعة التي تتيح الفساد الذي تفرضه الدولة.

كما كانت أولوية الملكية الفكرية منخفضة تاريخيا في العراق. وكانت المحادثات الثنائية المحدودة مع الولايات المتحدة بشأن هذه القضية متقطعة خلال السنوات الخمس الماضية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية إن التحدي يكمن في العثور على "زعيم واضح في الحكومة العراقية مهتم بقضايا الملكية الفكرية كوسيلة لجذب الاستثمار الأجنبي".

وقال إنه حصل على الكؤوس وأعواد التحريك وغيرها من سلع ستاربكس من تركيا وأوروبا بفضل جهات اتصاله. وأكد "عقدت جلسة مع محام في بغداد للتوصل إلى تفاهم مع شركة القهوة، لكننا لم نتوصل إلى حل حتى الآن".

لكن مكتب المحاماة يروي قصة مختلفة.

تمنع الاتفاقيات السرية الشركة من إنشاء تفاصيل القضية لأطراف ثالثة، لكن وكالة الأوسشيد برس تحدثت إلى ثلاثة مصادر قانونية عراقية قريبة من القضية. وتحدث المستجوبون بشرط عدم الكشف عن هويتهم، كما طلبوا عدم ذكر اسم مكتب المحاماة لأسباب أمنية.

وقالوا إن ستاربكس أرسلت في مطلع 2020 إشعارا إلى رجل الأعمال الذي قال لأحد المحامين في القضية إن عليه توقي الحذر، مشيرا إلى أنه يحظى بدعم مجموعة مسلحة بارزة تدعمها إيران

وبدعم الأحزاب السياسية العراقية. وقال المصدر القانوني العراقي "أراوا أن في الأمر مخاطر كبيرة، ووقفوا القضية".

ونفى المخصوصي أنه هدد محامي ستاربكس، وقال إن "ممارسة الأعمال التجارية في العراق تتطلب علاقات جيدة مع الجماعات المسلحة، ومعظمها جزء من جهاز أمن الدولة الرسمي. تجمعي علاقات ودية مع الجميع في العراق بما في ذلك الفصائل المسلحة. أنا رجل عامل، احتاج إلى هذه العلاقات لتجنب المشاكل، لاسيما أن الوضع في العراق غير مستقر للأعمال".

وقال مسؤول أميركي في وزارة الخارجية، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخطول له التحدث عن القضية. إن "المزورين والقرصنة كثفوا نشاطهم في العراق خلال السنوات الخمس الماضية، خاصة وأن دول الخليج استجابت للضغط الأميركي".

أرسلت شركة "بي. إن سبورتس" رسائل تحذير إلى إيرث لنك، أكبر مزود لخدمات الإنترنت في العراق. وتقدم إيرث لنك للمشترين خدمة بث مجانية، شبكتي، التي زرع "بي. إن" أنها تبت بالكمال تقريبا محتوى مقرصنا. ولم

بلغت مظاهر تحدي القانون في العراق حد إنشاء رجال أعمال مؤسسات هي امتداد لعلامات تجارية عالمية دون أي توكيل أو رخصة بذلك. ومن هذه التجاوزات فرع ستاربكس في العراق الذي يعمل دون توكيل من الشركة الأصلية التي يتحداها المستثمر العراقي بفضل علاقاته مع السلطات الحاكمة في البلاد.

بغداد - يحمل كل شيء في مقاهي ستاربكس في بغداد، من اللافتات الخارجية إلى المناديل، الشعار الرسمي لأنشهر سلسلة قهوة دولية. لكن المظاهر خداعة، فليس للعاصمة العراقية ترخيص من الشركة. وتستورد السلع من الدول المجاورة لتشغيل المقاهي الثلاثة في المدينة، لكنها جميعا تعمل بشكل غير قانوني.

ورفعت شركة ستاربكس دعوى قضائية لانتهاك العلامة التجارية، ثم تقرر إيقاف القضية بعد أن زُعم أن المالك هدد المحامين الذين عينتهم ستاربكس.

ووفقا لمسؤولين أميركيين ومصادر قانونية عراقية، نصهم بنسخي الحذر وتفاخر بعلاقاته مع الميليشيات والشخصيات السياسية القوية.

قال أمين المخصوصي، صاحب الفروع الوهمية، في مقابلة نادرة في سبتمبر "أنا رجل أعمال". ونفى توجيه التهديدات، مضيفا "كان لدي هذا الطموح لافتتاح ستاربكس في العراق".

وبعد رفض طلباته للحصول على ترخيص من وكيل ستاربكس الرسمي في الشرق الأوسط، "قرر أن يفعل ذلك على أي حال، وتحمل العواقب". وقال في أكتوبر إنه باع الشركة، واستمرت المقاهي في العمل.

أولوية الملكية الفكرية منخفضة تاريخيا في العراق. وكانت المحادثات متقطعة مع الولايات المتحدة بشأنها

بغداد - يحمل كل شيء في مقاهي ستاربكس في بغداد، من اللافتات الخارجية إلى المناديل، الشعار الرسمي لأنشهر سلسلة قهوة دولية. لكن المظاهر خداعة، فليس للعاصمة العراقية ترخيص من الشركة. وتستورد السلع من الدول المجاورة لتشغيل المقاهي الثلاثة في المدينة، لكنها جميعا تعمل بشكل غير قانوني.

ورفعت شركة ستاربكس دعوى قضائية لانتهاك العلامة التجارية، ثم تقرر إيقاف القضية بعد أن زُعم أن المالك هدد المحامين الذين عينتهم ستاربكس.

ووفقا لمسؤولين أميركيين ومصادر قانونية عراقية، نصهم بنسخي الحذر وتفاخر بعلاقاته مع الميليشيات والشخصيات السياسية القوية.

قال أمين المخصوصي، صاحب الفروع الوهمية، في مقابلة نادرة في سبتمبر "أنا رجل أعمال". ونفى توجيه التهديدات، مضيفا "كان لدي هذا الطموح لافتتاح ستاربكس في العراق".

وبعد رفض طلباته للحصول على ترخيص من وكيل ستاربكس الرسمي في الشرق الأوسط، "قرر أن يفعل ذلك على أي حال، وتحمل العواقب". وقال في أكتوبر إنه باع الشركة، واستمرت المقاهي في العمل.

أولوية الملكية الفكرية منخفضة تاريخيا في العراق. وكانت المحادثات متقطعة مع الولايات المتحدة بشأنها

كتب المتحدث باسم ستاربكس الأربعاء، ردا على طلب للتعليل من وكالة أسوشيتد برس، أن الشركة "تقيم الخطوات التالية. نتبع التزاما بحماية ملكيتنا الفكرية من التعتدي لاحتفاظ بحقوقنا الحصرية فيها".

ويتبقى قضية ستاربكس مثالا لما يراه المسؤولون والشركات الأميركية مشكلة متنامية، حيث برز العراق مركزا لانتهاك العلامات التجارية والقرصنة التي تشمل

عراق البحر الميت

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

تعهدت الوفود المشاركة في مؤتمر قمة بغداد 2 الذي عقد في البحر الميت في الأردن بالتعاون مع العراق دعماً لأمنه واستقراره وسيادته ومسيرته الديمقراطية وعملية الدستورية وجهوده لتكريس الحوار سبيلاً لحل الخلافات الإقليمية". كما شددت على دعم "جهود العراق لتحقيق التنمية الشاملة، والعمل على بناء التكامل الاقتصادي، والتعاون معه في قطاعات عديدة تشمل الطاقة والمياه والربط الكهربائي والأمن الغذائي". ودون شك، هذا كلام جميل كان يفترض أن يشرح قلوب العراقيين ويوقظ فيهم الأمل في قرب الخروج من زمن الكوابيس والدخول إلى عالم الشعوب الآمنة من جديد.

ولكن هناك ثلاثة أسباب تمنع المواطن العراقي من الثقة بهذه الوعود. أولها أن البيان أكد على أن "نجاح مشاريع التعاون الإقليمي يتطلب علاقات إقليمية ببناء قائمة على مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وعلى التعاون في تكريس الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب".

وهذا كلام سيظل حبراً على ورق، مثلما بقيت وعود المؤتمر السابق، وذلك لأن صاحب القرار العراقي الوحيد، وقد كان سابقاً قاسم سليمان، ولاحقاً إسماعيل قاضي، لن يسمح بمشاريع من هذا النوع إلا إذا أصابته لومة من جنون.

هذا مضاف إلى أن جميع الموقعين على البيان يعرفون أن الحاكم الإيراني لا يستطيع البقاء على قيد الحياة إلا بالتدخل في الشؤون الداخلية لجيرانه، وبعدم احترام حسن الجوار، ويعرفون أن هذا يعني خروجه من العراق، ثم من سوريا ولبنان وأخيراً من اليمن، وهي أضغاث أحلام، أو شتم إبليس. وحديث البيان الختامي عن التعاون "في تكريس الأمن والاستقرار، ومحاربة الإرهاب" غريب وعجيب، لأن المطالب بالسماح بمثل هذا التعاون نظامٌ بجاهر ويتاجر ويفخر بزعة الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة، ويتعمد تسريب أخبار دعمه للإرهاب وإبواء كبار قادة القاعدة وداesh وأسره، واستخدامهم لتحقيق أهدافه التوسعية، ولا يتوب.

أما السبب الثاني فهو أن المشاركين في المؤتمر، جميعاً، يعرفون أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، كسلفه مصطفى الكاظمي لا يملك الصلاحية ولا الشجاعة على الخروج من عباءة الولي الفقيه وحرسه الثوري ووكلائه في الإطار التنسيقي، وبالتالي فهو ليس مندوباً عن العراق، وإن حضر وخطب ووقع، بل هو مرافق لجناح المندوب الحقيقي عن العراق، شعباً وحكومة، حسين أمير عبد الله، وزير خارجية النظام الإيراني، رضي من رضي، وأبى من أبى.

وعند مراجعة كلمة هذا اللهيان الذي تعدد أن يجعل بعضها بالفارسية وبعضها الآخر بالعربية نجد أنها رسائل مشفرة لئيمة تقصد بها تعكير مزاج زملائه العرب، خصوصاً حين ترخم على قاسم سليمان ودعاً له بالخلود وهو يعلم بأن هذا تذكير لهم بأن أي مدينة عربية، قريبة وبعيدة، صغيرة وكبيرة، كانت وستبقى هدفاً سهلاً لصواريخه ومسيراته وميليشياته وتعبياته ومؤامراته التي لا تنسى. ثم إن الوزير الإيراني يعرف أن كل واحد من الحاضرين في هذا المؤتمر يتمنى قلبه، وهو أضعف الإيمان، أن يرى يوم الخلاص من ولاية الفقيه، اليوم وليس غداً، منطلقاً من إيمانه بأن



احتجاجات الأردن إنذار مبكر لمصر أيضاً

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يراقب المصريون ما يجري في الأردن من احتجاجات لأسباب اقتصادية باهتمام شديد، لأن العوامل التي أدت إلى خروج المواطنين رفضاً للسياسات التي تنتهجها الحكومة الأردنية لا تختلف كثيراً عما تنتهجه نظيرتها في مصر، الفرق بينهما في أن هناك كتلة سكانية رفعت صوتها مستفيدة من هامش الحريات المخاض في الأردن.

أكدت تجربة ثورات سابقة في دول عربية عدة وقعت خلال العقد الماضي سهولة انتقال العدوى من قطر إلى آخر، ومن يعتقدون أنهم يمتلكون عصمة ضد الاحتجاجات أو حصانة تمكنهم من عدم الوقوع في فخاخها غير قادرين على تنفيذ ذلك.

عندما انطلقت الشرارة الأولى من تونس رددت أبواق نظام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك أن مصر غير تونس، ولم تمض أسابيع قليلة حتى لحقت الاحتجاجات في مصر بتونس، ووصلت إلى المصير نفسه في إسقاط رأس الحكم.

ليس المقصود أن ما يجري في الأردن سوف يحدث قريباً في مصر، لكنه إنذار مبكر يؤكد أن الشعوب إذا تزايدت عليها الأزمات الاقتصادية يمكن أن تتخلى عن صبرها وحكمتها ولن تضيرها العواقب الناجمة عن خروجها على المألوف. بدأت مصر تشهد تمللاً في أوساط شعبية نتيجة الارتفاع الحاد في أسعار السلع والخدمات وإقدام الحكومة على تبني تصورات اقتصادية لا تراعي كثيراً الطبقات الكادحة، ولا تستطيع برامج الحماية الاجتماعية سد الفجوة بين الدخول المتدنية لشريحة من المواطنين

وبين الزيادة المستمرة في الأسعار التي أخفقت الحكومة في ضبطها. يأتي القلق المصري مما يحدث في الأردن من تشابه الكثير من المشاكل الاقتصادية، من نواحي البطالة والتضخم وتوقف المساعدات والمعونات والمنح الخليجية وارتفاع الأسعار، والالتزام بتطبيق رüşنة قاسية فرضها صندوق النقد الدولي.

قد يكون الرفض الضمني أول إشارة لتحريك المياه السياسية الراكدة وتغيير القناة الراسخة لدى الحكومة بأن المصريين لن يثوروا مرة أخرى على نظام الحكم، أو يعترضوا على إجراءات الحكومة وتكون لديهم مناعة تمنع الإقدام على هذا الفعل.

ما حدث في الأردن إشارة أو شرارة بأن مناعة الشعوب ليست محصنة على الدوام، يمكن أن تخرج عن السياقات المرسومة لها، فالوضع الأردني أشبه بعرض فيلم كان متوقفاً بعد تأجيله سنوات، بينما الوضع في مصر لا يزال تحت السيطرة، حيث استفادت الأجهزة الأمنية من التجربتين السابقتين، وقامت بتحزيم المفاصل السياسية والحزبية والنقابية والقوية التي يمكن أن تخرج منها الاحتجاجات.

تخلو مصر من الدور الاجتماعي للعشائر في دعم أو كبت الثورة، كما هو حاصل في الأردن، وكان الرهان دوماً على دور الحركات السياسية، والتي جرت السيطرة عليها أو تجديدها، بما جعل عملية الحراك في الشارع عصية حتى الآن، إلا إذا بلغت الأزمة الاقتصادية مستوى يصعب قبوله بالنسبة إلى المتضررين.

تأتي الخطوة من هذا الباب، وتحاول السلطات المصرية إيجاد وسائل تمنع الوصول إلى حالة الانفجار الشعبي من خلال تجميد أو تأجيل أو إلغاء بعض التصورات الاقتصادية التي تثير غضبا في شارع تصعب السيطرة عليه إذا غلت فيه المياه. المشكلة أن هناك جيلاً مصرياً دخل معترك الحياة والعمل ولا يعرف الكثير عن الماضي ودروسه، قد لا يتردد



في الذهاب إلى الشارع محتجاً على إجراءات الحكومة، يكاد يكون منفصلاً عن حقيقة ما جرى في ثورتين سابقتين ولا يعلم عنهما الكثير. وهذا الجيل يمثل كتلة حرجية يمكن أن تشعل النار إذا أخفقت الحكومة في التعامل معها قبل أن تمتد إلى فئات أخرى غاضبة لأسباب متباينة، قد تسبق على أكتاف شباب يعتقدون في قدرتهم على التغيير، بصرف النظر عن نتائجهم ومدى النجاح في تحقيق الأهداف.

تعاملت السلطات الأردنية مع الاحتجاجات التي اندلعت في مدن مختلفة بطريقة أمنية صارمة، لأنها تفنقز إلى الأدوات الناجعة التي تساعدها على حل الأزمة الاقتصادية، ولا تملك عصا سحرية تمكنها من توفير حلول سريعة ترضي طموحات المحتجين، ما زاد الأوضاع تفاقمًا وادى إلى صعوبة السيطرة على حركة الشارع الغاضب.

وهي الآلية التي يمكن أن تلجأ إليها السلطات المصرية في ظل عدم قدرتها على تقديم حلول منتجة للأزمة الاقتصادية، لكن الفرق بين القاهرة وعمان أن الأولى تعلمت من دروس الثورتين السابقتين وأيقنت أجهزة الأمن أن تصدرها المشهد عبر كبت أي احتجاجات مدخل غير حكيم، ربما تتولد عنه تبعات تعاني منها عناصر هذه الأجهزة.

من الصعوبة أن تلجأ أجهزة الأمن في مصر إلى الصدام المباشر حال خروج احتجاجات، ومن الصعوبة ترك المواطنين على حريتهم تماماً إذا قرروا التظاهر، فالتوليفة التي يمكن اللجوء إليها قد تكون مبتكرة ومن خارج هاتين الدائرتين.

ربما تتمكن القيادة المصرية من علاج الموقف من داخلها قبل وصوله إلى حد التازم، فالكثلة السكانية الكبيرة في مصر لا تحتمل مجازاة في التعامل معها بالهراوات والعصي وطلاقات الخرطوش، والتي ثبت عدم جدواها في ثورة يناير، ولا تزال تمثل شجلاً بطارد البعض ممن شاركوا فيها أو صمتوا عنها. جاءت احتجاجات الأردن والطريقة التي جرى التعامل بها في توقيت بالغ الأهمية للسلطات المصرية لتتيقن أن الحل الأمني يزيد الأزمات اشتعالاً.

فبعد مضي نحو أسبوعين من تغليبها لم تتمكن السلطات الأردنية من السيطرة على الموقف، واضطرت للجوء إلى كبار العشائر للحد من الخسائر وتطويق الاحتجاجات. في مصر لا توجد عشائر ولا توجد أحزاب أو حركات سياسية نشطة يمكن الاعتماد عليها، ما يعني أن الحكومة وحدها تملك الحل والعقد، وعليها إيجاد وسائل سريعة لعلاج الأزمة الاقتصادية وتداعياتها الاجتماعية، وعدم السماح بوصول الأمر إلى المستوى الأردني، في ظل وجود عناصر تترصد بالنظام المصري في الداخل وتنتظر أول كرة لتفخ فيها كي تتسع رقعتها.

الجميع يعلم بأن النظام الإيراني المحاصر في الداخل بالانتفاضة الشعبية ومن الخارج بالعقوبات أحوج ما يكون إلى جعل الدول المجاورة ودول أخرى من خارج الإقليم تتوقف عن دعم الانتفاضة إعلامياً على الأقل

فقد سارع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إلى الاجتماع مع عبد الله ليهان أملاً في أن تساعد القمة الإقليمية على تحريك المباحثات المتعثرة بشأن إحياء الاتفاق النووي.

وصرح الوزير الإيراني بأنه تحدث إلى نظيره السعودي خلال مؤتمر في الأردن، وأعلن أن الوزير السعودي أكد له استعداد الرياض لمواصلة الحوار. والتقى بالملك عبدالله الثاني وسلمه رسالة من إبراهيم رئيسي تناولت بحث التطورات الإقليمية والعلاقات الثنائية. والجميع يعلم بأن النظام الإيراني المحاصر في الداخل بالانتفاضة الشعبية، ومن الخارج بالعقوبات والمقاطعات الإقليمية والدولية، أحوج ما يكون، اليوم، إلى جعل الدول المجاورة ودول أخرى من خارج الإقليم، تتوقف عن دعم الانتفاضة، إعلامياً على الأقل.

وما دعوته إلى الحوار والتعاون بين دول الإقليم إلا حاجة عاجلة يامل أن يجعلها حبل إيقادٍ مرحلية، وبعدها لكل حادث حديث.

ولا يغفل أن يكون المشاركون في المؤتمر قد صدقوا عبد الله ليهان حين قال إن "حكومة إيران الجديدة طورت علاقاتها مع الدول المجاورة، ومنها جمهورية العراق، وتؤكد على دعم حكومة العراق للرفي والازدهار".

المؤتمر قد صدقوا عبد الله ليهان حين قال إن "حكومة إيران الجديدة طورت علاقاتها مع الدول المجاورة، ومنها جمهورية العراق، وتؤكد على دعم حكومة العراق للرفي والازدهار".



زيلينسكي في واشنطن.. وتصعيد بوتين



يظل السؤال الذي سيفرض نفسه في نهاية المطاف كيف يمكن لشخص مثل فلاديمير بوتين متابعة الحرب الأوكرانية في حين يرفض الشعب الروسي المشاركة في مثل هذه الحرب؟ ليس صحيحا أن العالم تامر على روسيا. لم يطلب أحد من بوتين غزو أوكرانيا وإثارة كل المخاوف الأوروبية والتسبب بأزمة غذاء وطاقة في العالم. لم يعد الموضوع موضوع حرب خاسرة فحسب، بات الموضوع أيضا موضوع امتلاك فلاديمير بوتين شجاعة الوقوف أمام المرأة وسؤال نفسه كيف يمكن ربح حرب بواسطة جيش لا يريد خوض تلك الحرب لا أكثر ولا أقل؟

الثانية، مَكلًا على الروح الوطنية الروسية... في حين أن الاقتصاد الروسي، على الرغم من كل ما تمتلك روسيا من ثروات، دون حجم الاقتصاد الإيطالي؟ كيف يمكن لحاكم اتخاذ قرار باجتياح بلد آخر من دون معرفته حقيقة قدرات جيشه وإمكاناته ومدى تخلف السلاح الذي يمتلكه هذا الجيش. الأكيد أن الكلام عن صواريخ جديدة متطورة لن يغير شيئا. تظل الهوة كبيرة بين السلاح الغربي والسلاح الروسي. لن يردم الهوة الاستعانة بالمسيرات والصواريخ الإيرانية. على العكس من ذلك، ثمة اكتشاف لبوتين أمام الغرب، خصوصا لجهة العلاقة بينه وبين نظام الملالي في إيران.

موسكو. ظهر مع الوقت أن توقعات المؤرخة الفرنسية، وهي من أصول جورجية، لم تكن في محلها كليا. بدأ انهيار الاتحاد السوفياتي بخروج بلدان البلطيق (إستونيا وليتوانيا وليتوانيا) منه. لكن المفارقة، في ضوء الحرب الأوكرانية، أن جمهوريات في آسيا، كانت في الماضي جمهوريات سوفياتية، بدأت تظهر عداء لموسكو وترفض أي هيمنة روسية عليها، حتى لو كانت هذه الهيمنة من بعيد. بات على المحك مستقبل الاتحاد الروسي. المسألة كيف يمكن لحاكم يمتلك حدا أدنى من المنطق والواقعية خوض حرب في القارة العجوز، تعتبر الأولى من نوعها منذ نهاية الحرب العالمية

لا يصلح السلاح النووي لممارسة مثل هذا الابتزاز. بكلام أوضح، ليس مقبولا في القرن الحادي والعشرين احتلال دولة لأراضي دولة أخرى ثم دعوتها من منطلق أن شبه الجزيرة القرم من أوكرانيا روسية في الماضي. مسموح لها التدخل في سوريا وقتل الآلاف من السوريين وتدمير مستشفيات ومدارس إرضاء لـ"الجمهورية الإسلامية" في إيران التي لديها مصلحة في المحافظة على النظام الأقوي في هذا البلد. بالنسبة إلى فلاديمير بوتين، اختلط المحذور عليه بالمسموح به، لم يعرف أن تهديد العالم بسلاح النفط والغاز خطيئة لا يمكن لأوروبا أن تغفرها له. لا يصلح سلاح الغاز لابتزاز أوروبا، مثلما

يشبه جزيرة القرم في يوم عيد ميلاده السبعين، في تشرين الأول - أكتوبر الماضي، لا يعرف العالم.

هناك جوانب في شخصية الرئيس الروسي تشبه ما كان في شخصية صدام حسين الذي اجتاحت الكويت صيف العام 1990 بعدما تحكّم به جهله بالتوازنات الإقليمية والدولية. لم يفهم ما قالته له السفارة الأميركية أبريل غلاسبي عن أن الولايات المتحدة لن تتدخل عندما يتعلق الأمر بخلاف كويتي - عراقي في شأن حقل نفطي. ظن أن ذلك بمثابة ضوء أخضر لاجتياح الكويت. لم يفهم صدام أيضا أن العالم تغير وأن الاتحاد السوفياتي لم يعد قوة عظمى في اللحظة التي سقط فيها جدار برلين في تشرين الثاني - نوفمبر من العام 1989. اتكل على توازن دولي لم يعد موجودا. ما لم يفهمه على وجه التحديد أن عوامل عدة سمحت للجيش العراقي بتحقيق شبه انتصار على إيران، وهو شبه انتصار لا يمكن استثماره بالذهاب إلى الكويت والدخول في مساومة مع أميركا من موقع قوة. يدفع بوتين بدوره ثمن جهله التام بالعالم. خاض مغامرته الأوكرانية من دون إدراك لأهمية هذا البلد بالنسبة إلى أوروبا وأن سقوطه يعني سقوط أوروبا كلها. لم يدرك أن مثل هذا السقوط ليس مسموحا به، لا أميركا ولا أوروبا.

كل ما في الأمر أن الرئيس الروسي، الذي يجهل حقيقة الوضع داخل الجيش الروسي، يجهل أيضا ما هو مسموح به وما هو محظور على دولة مثل الاتحاد الروسي. مسموح لروسيا ممارسة القمع في جورجيا التي سبقها شنّ حرب على الشيشان. مسموح لها باستعادة شبه جزيرة القرم من أوكرانيا من منطلق أن شبه الجزيرة هذه كانت روسية في الماضي. مسموح لها التدخل في سوريا وقتل الآلاف من السوريين وتدمير مستشفيات ومدارس إرضاء لـ"الجمهورية الإسلامية" في إيران التي لديها مصلحة في المحافظة على النظام الأقوي في هذا البلد.

بالنسبة إلى فلاديمير بوتين، اختلط المحذور عليه بالمسموح به، لم يعرف أن تهديد العالم بسلاح النفط والغاز خطيئة لا يمكن لأوروبا أن تغفرها له. لا يصلح سلاح الغاز لابتزاز أوروبا، مثلما

خير الله خير الله إعلامي لبناني

مع دخول الحرب الأوكرانية يومها الـ300، ذهب فولوديمير زيلينسكي إلى واشنطن، وراح فلاديمير بوتين يهدّد ويتوعد ويشهر السلاح النووي غير مدرك أنّه خسر الحرب التي باتت الحدث الأهمّ في العام 2022. خصّص الرئيس الروسي الكلمة التي لقّاها في مقر وزارة الدفاع لرفع المعنويات لدى الشعب الروسي غير مدرك أنّ هذا الشعب لا يريد حربا مع أوكرانيا. هناك نقطتان لا بدّ من التوقف عندهما في ضوء زيارة الرئيس الأوكراني إلى واشنطن وكلام الرئيس الروسي. تتمثل النقطة الأولى في أنّ الدعم الأميركي والغربي لزيلينسكي مستمرّ. تتمثل النقطة الأخرى في أنّ بوتين يرفض الاعتراف بأنّه فشل من جهة ومستعد للتصعيد من جهة أخرى. بكلام أوضح، يرفض الرئيس الروسي الإقرار بأن حساباته كانت خاطئة منذ البداية وأنّ مجرّد صمود كييف كان نقطة التحول في حرب كانت فحّا نصبه الرئيس الروسي لنفسه قبل أن ينصبه له الآخرون.

بوتين يدفع ثمن جهله بالعالم. خاض مغامرته الأوكرانية من دون إدراك لأهمية هذا البلد بالنسبة إلى أوروبا وأنّ سقوطه يعني سقوط أوروبا كلها. لم يدرك أن مثل هذا السقوط ليس مسموحا به

يتبيّن كلّما مرّ يوم ضعف الجيش الروسي وعجزه عن خوض حروب خارج أرضه. والفارق التاسع بين مستوى الأسلحة الروسية والأسلحة الغربية، خصوصا الأميركية. كذلك، يتبيّن أن فلاديمير بوتين، الذي جاء تفجير الجسر الذي يربط البّر الروسي

تونس.. الشعب بدوره شريك في الأزمة

والمحكوم، ويتحملها أيضا التاريخ والجغرافيا والمعطيات الثقافية، بدرجة أقل. علينا أن نعدّل من هذا المزاج المتوتر المتقلب فتونس ليست استثناء، وكلنا اليوم في الهواء سواء.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التقارب الجغرافي، متناهين التباعد الاقتصادي والهوة التي تفصل بين ضفتي المتوسط. عزيزي المواطن التونسي، من حقك أن تكون طموحا، وحتى متطلبا ورافضا لحياة الفقر والخصاصة، لكن تأمل حواليك، ماذا قدمت وفعلت كي تقارن نفسك مع من هو أفضل منك نموا وتمتية، وأقدم منك معاشة لأنظمة سياسية ضاربة في التطور الصناعي والحقوق؟

عزيزي المواطن التونسي من حقك أن تكون طموحا وحتى متطلبا ورافضا لحياة الفقر والخصاصة لكن تأمل حواليك ماذا قدمت وفعلت كي تقارن نفسك مع من هو أفضل منك نموا وتمتية

الم نتعظ من مقولة "كيفما تكونوا يُؤلى عليكم؟" هل أن من يحكمك ويدير شؤون بلادك المالية والاقتصادية ويشرف على حقوقك الاجتماعية قادم من بلاد أسكندنافية مثلا؟ إن كان للرّعيم الحبيب بورقيبة من أخطاء، فهو أنه دائم التغلغل بالنموذج الأوروبي، والانتقاد للأنظمة العربية العسكرية، حتى ظن أبناء شعبه أنهم متفوقون بطبيعتهم، ويحق لهم ما يحق للأوروبي من امتيازات ناسين أنهم من هذا العالم الثالث بكل ما يحمل من مساوئ وفقر وتخلف. ليس الأمر تبريرا لمظاهر الفساد التي تسال عنها الطبقة الحاكمة أولا، لكن المثل الشعبي التونسي يقول "شوية من الحناء، وشوية من رطابة الدين" أي أن المسؤولية يتقاسمها الحاكم

احتمالات: إما موافقة الحكومة وتأييدها عن قناعة في كل ما تذهب إليه أو نفاقها والبحث عن حلول فردية، وإما مغادرة البلاد عبر الهجرة السرية غالبا، وهو ما تشهده شواطئ تونس كل يوم، وما ينجر عنها من الماسي. السؤال الذي يحير علماء الاجتماع أنفسهم: لماذا ينفرد التونسيون عن غيرهم من الشعوب، بهذا الكم الهائل من القلق والتوجس حيال أوضاعهم المعيشية إلى حد إعلان الكارثة، في حين أن نظراءهم من الشعوب - وحتى بعض جيرانهم - يعيشون أزمانهم بصبر وتحمل دون إثارة أي ضجة. ومن يستمع إلى تشكي الناس، ويقرأ في الصحافة المحلية، وحتى في الوجوه، يظن أن البلاد تغرق لا محالة، ولا حل بالنسبة إلى الواقعين غير مأساة الذات بالعزف والغناء كما حدث مع الموسيقيين على متن سفينة "تايتنيك" الشهيرة في محنتها.

ثمة دول في مستوى تونس، وثمة دول أقل منها نموا، وكذلك ثمة دول أفضل من حالتها طبعاً، وتعيش ظروفها الاقتصادية والسياسية الصعبة دون أي مبالغة أو تذمر بل تمضي في تفاؤلها وإيمانها بحتمية الخروج من النفق، خصوصاً مع الأزمات التي يعيشها حالياً، العالم بأسره.

لماذا إذن، يجبر التونسيون أنفسهم أمام ثلاثة خيارات مرّة: الإنعاز والوفاق أو الكذب والنفاق أو الهروب والطلاق؟ هذا إذا أخذنا بالاعتبار أن الشعب التونسي لم يعرف مجاعة ولا دكتاتورية طيلة تاريخه القديم والحديث، لا بل وعاش - رغم محدودية الثروات الطبيعية - حياة أقل ما يقال فيها أنها "مستورة"، وفي ظل نظام مدني ليبرالي التوجه، يصون الحد الأدنى من الحريات الفردية، ويحترم حقوق المواطن في الصحة والتعليم، بشكل يفوق الكثير من الأنظمة العربية والأفريقية. المشكلة تكمن في أن التونسيين يقارنون أنفسهم مع الأوروبيين بحكم

وأساليب تستحق التوقف عندها لما لهم من خصوصية أملت ظروف وعوامل صنعها التاريخ والجغرافيا، وشرحتها علم الاجتماع. وعلى ذكر السوسيولوجيا التي تقرأ في طبائع البشر، فإن مؤسس هذا العلم، ابن خلدون، يقف بتمثاله البرونزي وسط شارع بورقيبة الشهير بالعاصمة، يحتضن كتابه وينظر صوب البحر، ويقابله تمثال زعيم الاستقلال ومحرر المرأة على حصانه في رمزية أخاذة.. ولك أن تتخيل الكم الهائل من الطرائف والنكات والمقولات التي يؤلفها التونسيون حول هذين الرجلين على صفحات التواصل الاجتماعي كل يوم. ومن المقولات التي ابتدعها التونسيون ونسبوها إلى ابن خلدون كي يمنحوها مصداقية، قولهم على لسانه "وافق أو نابق أو غادر البلاد" أي أن من فقرهم في نظرهم، مبنية على ثلاثة

أما ما يثير الحنق فعلا، فهو أن مطالبه صعبة التحقيق، إن لم تكن مستحيلة أو طوباوية، ذلك أنها تجافي الواقع وتكسر المنطق، إذ كيف يطلب محكوم من مجرد منفذ مأمور إبطال حكم صدر قطعا، وقد حُصل ما في السطور. صحيح أن التونسيين ليسوا كائنات من خارج البسيطة، وليسوا "نقطة على الخليقة" كمل يقولون في بلاد الشام، لكن معطيات ومكونات تاريخية وثقافية وسياسية متفردة، جعلتهم يمثل هذا المزاج الحاد مقارنة ببقية مجتمعات المنطقة العربية والمتوسطية، وحتى في امتدادهم الأفريقي حيث أطلق اسم بلادهم القديم - أفريقية - على قارة

بأكملها. ليس الأمر هنا تفردا على سبيل التخصيص أو المغاضلة أو غير ذلك، فكل الشعوب تنوق إلى حياة أفضل مما هي عليه، وتحتج على ظروفها الحياتية الصعبة، لكن للتونسيين طرقا

حكيم مرزوقي كاتب تونسي

ثمة واحدة من تلك النكات الخفيفة التي تلخص امزجة الشعوب وطبائعها، وترويهما البلدان المجاورة بعضها عن بعض، وهي أن تونسيا حوكم بالإعدام، وعند التنفيذ، طلب منه آخر أمنية يرغب في تحقيقها، وسيلبونها فوراً، فقال لهم "لا تعدموني". تعكس هذه الإجابة المقتضية كماً هائلاً من الفرضيات والتناقضات المتعلقة بشخصية المواطن التونسي. إذا بدأنا من ألطف الصفات المفترضة التي نستشفها من الإجابة، فهو أنه إنسان يرفع سقف مطالبه إلى أبعد مدى ممكن، مما يوحي بالمثابرة والإصرار، وعدم فقدان الأمل حتى في أقصى حالات الأزمة.



السياحة التونسية تُظهر دلائل على استعادة زخمها

الحكومة تحقق أهدافها من حيث عدد الزوار والإيرادات وفق إستراتيجية تمتد حتى العام 2024



رايكم في الشاي التونسي يهمنّا!

والأوروبية. ومن المتوقع أن تنطلق المرحلة الأولى من هذا البرنامج في ولايات (محافظات) توزر وزغوان والكاف. ولم تحدد وزارة السياحة موعد تنفيذ المشروع.



ووفق منظمة السياحة العالمية صارت سياحة المغامرات والتجوال واحدة من أسرع القطاعات نموا في السوق السياحية العالمية. وتتمحور سياحة المغامرات حول ممارسة الرياضات الخطيرة في الهواء الطلق وزيارة الأماكن الوعرة ومسارات المشي لمسافات طويلة والغوص والغطس، إلى جانب القفز بالمظلات ورحلات السفاري.

الاتحاد الأوروبي، وبرنامج التعاون الفني الألماني. وتقول الوزارة إن الهدف من البرنامج هو "تطوير وتنويع المنتج السياحي والتوجه نحو السياحة البديلة والمستدامة"، حيث تبقى سياحة التجوال والمغامرات محركا حقيقيا للتنمية الاقتصادية.

وتندرج هذه الخطوة ضمن إستراتيجية طويلة المدى لتنمية القطاع تمتد حتى العام 2035 والهادفة إلى تركيز سياحة مدججة ومستدامة في تونس. ومن بين أهداف البرنامج أيضا دعم رجال الأعمال والمؤسسات والجمعيات الناشطة في هذا النوع السياحي لإقامة مشاريع في العديد من المناطق. ولدى المسؤولين قناعة بأن مثل هذه المشاريع يمكن أن تروج للوجهة السياحية للبلاد في الأسواق العالمية، خاصة وأن هذا النوع من السياحة مطلوب في العديد من الدول العربية

وأشار البيان إلى أن ذلك يأتي "بالنظر إلى وجود طلبات متزايدة على الوجهة التونسية انطلاقا من بريطانيا وكذلك إمكانية تطوير رحلات من عدد من البلدان الأوروبية الأخرى". وأكد بلحسين أهمية السوق البريطانية باعتبار خصوصية السائح البريطاني الذي يختار الوجهات الآمنة ويحيد المسالك والمنتجات غير التقليدية على غرار السياحة الثقافية والبيئية والصحراوية وسياحة المغامرات وغيرها من المنتجات البديلة.

وأشار إلى شغف السياح البريطانيين بالصناعات التقليدية التونسية بمختلف أنواعها، معبرا عن أمله في انطلاق الرحلات المباشرة من بريطانيا نحو مختلف جهات البلاد في القريب العاجل. وفي أكتوبر الماضي، أطلقت وزارة السياحة برنامجا لتطوير سياحة المغامرات والتجوال بالتعاون مع

وشكلت مسألة فتح أفق جديدة للوجهة التونسية بالأسواق الأوروبية والواحدة وتطوير وتنويع المنتجات السياحية، محور لقاء جمع وزير السياحة محمد المعز بلحسين الأربيعاء الماضي بوفد من شركة ويز إير لتطوير الوجهة التونسية بالسوق البريطانية.

أرقام عن القطاع

- 5.9 مليون سائح زاروا البلد من يناير وحتى العاشر من ديسمبر
- 1.25 مليار دولار عوائد القطاع خلال الفترة نفسها

وذكر بيان للوزارة نشرته على حسابها في فيسبوك أن وفد ويز إير، التي تعتبر إحدى أكبر شركات الطيران في وسط وشرق أوروبا، أعرب عن استعداده لتطوير وتيرة تسير الرحلات الجوية بين البلدين.

أشاعت قفزة في أعداد زوار تونس وارتفاع مداخيل السياحة، التي تعد أحد الأعمدة الرئيسية لمجمل النشاط الاقتصادي للبلاد، حالة من التفاؤل بعودة القطاع إلى الخارطة العالمية وبإمكانية تصحيح الاختلالات المالية بعد فترة طويلة عانى فيها من ويلات الإغلاق.

لطفيل ماني - بدأت السياحة التونسية تُظهر علامات على استعادة بريقتها خلال هذا العام على إثر العودة المكثفة للزوار الأجانب والعرب، بعد عامين نغصا نشاط القطاع على نحو غير مسبق. ويحث العاملون في هذا القطاع الإستراتيجي للبلاد الخطى لمواجهة التغيرات والتحديات التي شهدها، مدفوعين بحزمة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة قبل أشهر لدعم السياحة وإخراجها من نفق أزمتها.

ورغم ارتفاع أسعار تذاكر الطائرات أو حتى الرحلات البحرية، اختار السياح القادمون من مختلف أنحاء العالم مجددا وجهتهم المفضلة قبل الأزمة، ما أعطى السلطات المزيد من التفاؤل بعودة سريعة إلى خارطة السياحة العالمية.

وتتوقع وزارة السياحة أن يتجاوز عدد السياح الذين يزورون البلد هذا العام الهدف المرجو من الإستراتيجية التي تم إقرارها لإحياء القطاع حتى العام 2024، وذلك باستقبال أكثر من ستة ملايين سائح.

وقال لطفيل ماني المدير المركزي للترويج في الديوان التونسي السياحة إن نتائج القطاع "استجابت إلى حد الآن للأهداف المرسومة منذ بداية العام، وهي بلوغ ما بين 50 و60 في المئة من معدل النشاط المسجل في 2019 الذي يُقدر بنحو 9.5 مليون سائح".

وأضاف في تصريح نقلته وكالة الأنباء التونسية الرسمية مساء الأربعاء الماضي أنه رغم القيود المفروضة، فقد زار تونس منذ بداية العام وحتى العاشر من ديسمبر الجاري أكثر من 5.9 مليون سائح. وكانت أكثر الأسواق التي أتى منها السياح هي فرنسا وألمانيا وبريطانيا وبولندا والتشيك، بينما تم تسجيل قدوم نحو 13 ألف سائح جزائري وهو رقم

لطفيل ماني نتائج القطاع استجابت إلى حد الآن للأهداف المرسومة

وتتوقع وزارة السياحة أن يتجاوز عدد السياح الذين يزورون البلد هذا العام الهدف المرجو من الإستراتيجية التي تم إقرارها لإحياء القطاع حتى العام 2024، وذلك باستقبال أكثر من ستة ملايين سائح.

وقال لطفيل ماني المدير المركزي للترويج في الديوان التونسي السياحة إن نتائج القطاع "استجابت إلى حد الآن للأهداف المرسومة منذ بداية العام، وهي بلوغ ما بين 50 و60 في المئة من معدل النشاط المسجل في 2019 الذي يُقدر بنحو 9.5 مليون سائح".

وأضاف في تصريح نقلته وكالة الأنباء التونسية الرسمية مساء الأربعاء الماضي أنه رغم القيود المفروضة، فقد زار تونس منذ بداية العام وحتى العاشر من ديسمبر الجاري أكثر من 5.9 مليون سائح. وكانت أكثر الأسواق التي أتى منها السياح هي فرنسا وألمانيا وبريطانيا وبولندا والتشيك، بينما تم تسجيل قدوم نحو 13 ألف سائح جزائري وهو رقم

لبنان يكابد لضبط الأسعار في الأسواق التجارية

الجوع، مع بلوغ التضخم مستويات تجاوزت 170 في المئة، فيما يشير خبراء إلى أنها أكثر من ذلك بكثير.

وزارة الاقتصاد تواصل حملتها لردع المخالفين وسط دعوات عبر الشبكات الاجتماعية إلى مقاطعة السلع الغذائية

ولا تزال الأسعار الغذائية بالبلاد تتفاقم، حتى أصبح هذا البلد ضمن 20 دولة تعد بؤرا ساخنة للجوع إثر الأزمة الاقتصادية الحادة المستمرة منذ ثلاث سنوات، فضلا عن تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والحرب في أوكرانيا.

وثمة إجماع بين الخبراء والمنظمات الدولية المعنية بالغذاء بأن استعراض المؤشرات لا يكفي وحده دون تدخل دولي عاجل. كما أن على المسؤولين لمقاطعة المواد الغذائية والاستهلاكية احتجاجا على تغول المضاربين الذين يحتكرون السلع ويحددون الأسعار دون مبالاة بتدهور القدرة الشرائية للناس.

وباتت مظاهر الجوع تهدد الآلاف من الأسر اللبنانية، فيما اعتبرها المراقبون أنها أشد أزمة في تاريخ البلاد منذ الحرب الأهلية لعام 1975. وتشهد البلاد أسوأ انهيار اقتصادي منذ عقود بترافق مع شح الدولار وتوقف المصارف عن تزويد المودعين باموالهم بالدولار وجعلت قرابة نصف السكان تحت خط الفقر.

ويمتنعون عن خفضها عند تراجعها في السوق السوداء. وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية أن مصالح حماية المستهلك شنت حملة بمؤازرة من قوات الأمن في مدينة النبطية جنوب لبنان وتم توجيه إنذارات لعدد من أصحاب المحلات لالتمزام بالقوانين.

وخلال الفترة الأخيرة قاد ناشطون بالشبكات الاجتماعية في لبنان حملة لمقاطعة المواد الغذائية والاستهلاكية احتجاجا على تغول المضاربين الذين يحتكرون السلع ويحددون الأسعار دون مبالاة بتدهور القدرة الشرائية للناس.

وتعطي هذه التحركات صورة أكثر وضوحا عن الحالة الكارثية للسكان بعد أن أصبحت الدولة عاجزة عن سد منافذ

بيروت - تخوض السلطات اللبنانية غمار محاولة يائسة لضبط الأسعار المرتفعة في الأسواق التجارية، والتي تتسهد حالة من الانفلات، وسط تشكيك في جدواها بالنظر إلى سوء إدارة الجهات المعنية لأزمة التضخم في ظل انهيار غير مسبق لليرة. واستكملت مصلحة حماية المستهلك بوزارة الاقتصاد والتجارة الخميس حملتها في العديد من مناطق البلاد لمراقبة المتاجر والمطاعم والسوبرماركت وغيرها للتأكد من التزامها بالتسعيرة المحددة.

وتأتي الحملات بعد تزايد شكوى المواطنين من فوضى ارتفاع أسعار المواد الغذائية في المحلات التي يعتمد أصحابها على تغيير أسعار السلع عند صعود الدولار،



لا شيء تحت السيطرة

تكاليف الغذاء ترفع مؤشر التضخم في المغرب

للسائقين في محاولة للحفاظ على استقرار أسعار النقل العام وسط ارتفاع كلفة الوقود بسبب حرب أوكرانيا. وحررت الحكومة سوق المحروقات في 2015 وفق آلية ترتبط بالأسواق العالمية، كما هو الحال في الإمارات، باستثناء غاز البوتان، الذي تعزّمت رفع الدعم عنه قريبا، وتقديم الدعم المادي المباشر للأسر الأكثر فقرا. وبخصوص 2024، توقع المركزي أن تصل نسبة النمو إلى 3.2 في المئة "مع تزايد مرتقب في القيمة المضافة الزراعية بنسبة 1.8 في المئة وفرضية إنتاج فلاحى متوسط وتنامي القيمة المضافة للأنشطة غير الزراعية بنسبة 3.5 في المئة".

ورجح البنك أن يشهد النشاط الاقتصادي تباطؤا ملموسا، حيث يُنتظر أن تستمر وتيرة النمو هذا العام عند 1.1 في المئة نتيجة لتراجع القيمة المضافة الزراعية بنسبة 15 في المئة ولتباطؤ وتيرة نمو الأنشطة غير الزراعية إلى 3.4 في المئة.

ويتوقع أن يتسارع النمو في 2023 إلى ثلاثة في المئة مدفوعا بارتفاع القيمة المضافة الزراعية سبعة في المئة مع افتراض العودة إلى تحقيق إنتاج متوسط من الحبوب، بينما سيتباطأ نمو الأنشطة غير الزراعية إلى 2.4 في المئة "متأثرا بتدهور المناخ الخارجي". وتامل السلطات النقدية في أن يصل احتياطي النقد الأجنبي إلى 32.6 مليار دولار بحلول نهاية عام 2022، وهو ما يكفي لتغطية خمسة أشهر و18 يوما من فاتورة الاستيراد.

ولواجهة هذه المشكلة، أكد محافظ المركزي عبد اللطيف الجواهري في مؤتمر صحفي عقده في وقت سابق من هذا الأسبوع أن المغرب سيحصل على "قرض من" من صندوق النقد الدولي بنهاية الربع الأول من 2023. لكنه ربط ذلك باستيفاء البلاد لشروط، في مقدمتها الخروج من "اللائحة الرمادية" لمجموعة العمل المالي (فاتف)، خاصة وأن خبراء من هذه المؤسسة سيوزرون البلد أواخر يناير المقبل للتحقق من "كون المغرب طبق توصياتهم"، مبدية ثقته في تجاوز بلاده هذا الاختبار.

8.3 في المئة معدل أسعار الاستهلاك في شهر نوفمبر ارتفاعا من نحو 8.1 في المئة في أكتوبر

وتوقع المركزي أن يصل معدل التضخم إلى 6.6 في المئة في 2022 بعد أن بلغ في 1.4 في المئة في 2021 "مدفوعا بالأساس بتسارع وتيرة ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود وزيت التشحيم".

كما توقع أن تصل نسبته في 2023 إلى 3.9 في المئة قبل أن ترتفع مجددا في 2024 إلى 4.2 في المئة "نتيجة الرفع المبرمج للدعم عن المنتجات المستفيدة من نظام المقاصة (الدعم) بالميزانية". ويتحكم المغرب في أسعار السكر وغاز الطهي والقمح اللين، وقدم إعانات

الرباط - قادت تكاليف الأغذية في المغرب مؤشر التضخم إلى الارتفاع مرة أخرى بشكل طفيف الشهر الماضي، وهو لا يزال بعيدا عن مستوى تقديرات المسؤولين لهذا العام.

وقالت المندوبية السامية للتخطيط في نشرتها الشهرية الخميس إن "مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة 8.3 في المئة على أساس سنوي في نوفمبر، مدفوعا بشكل رئيسي بارتفاع أسعار المواد الغذائية".

وكانت أسعار الاستهلاك عند 8.1 في المئة خلال شهر أكتوبر، ولكن أسعار المواد الغذائية زادت الشهر الماضي بنسبة 14.4 في المئة بينما ارتفع تضخم هذه السلع بنسبة 4.5 في المئة. وعلى أساس شهري، ارتفع المؤشر بنسبة 0.4 في المئة.

كما صعد مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي، والذي يستثني السلع المعرضة لتقلب الأسعار، بنسبة 7.6 في المئة على أساس سنوي و0.7 في المئة على أساس شهري.

وكان البنك المركزي المغربي قد رفع سعر الفائدة بواقع 50 نقطة أساس الثلاثاء الماضي إلى 2.5 في المئة، فيما أرجعه إلى المخاوف من التضخم.

وأكد المركزي في بيان أن الخطوة جاءت بسبب "الظرفية الاقتصادية العالمية التي تلقي بظلالها على النشاط الاقتصادي في البلاد وعلى التضخم"، الذي توقع البنك أن يستمر مرتفعاً لفترة أطول مما توقع في سبتمبر الماضي.

دبي تسعى لتعزيز مكانتها العالمية في سوق المطاعم

دبي - تتطلع دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي من خلال حملة "فن الطهو دائما" إلى تعزيز مكانة الإمارة عالميا في سوق المطاعم في إطار سياسة تتبعها الحكومة لإضفاء المزيد من النشاط وجعل القطاع يساهم بشكل أكبر في نمو الاقتصاد.

وتسعى الدائرة التي استضافت الخميس فعاليات اللقاء الدوري الثالث مع شركاء قطاع المأكولات والمطاعم لاستكشاف فرص تطوير القطاع بدبي، التي تعد أسرع الأسواق نموا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خلال المرحلة المقبلة.

وطرح المشاركون، الذين يمثلون 150 شركة تعمل في قطاع المطاعم إضافة إلى الفنادق وخبراء متخصصين في قطاع المأكولات والمشروبات، مفاهيم جديدة لجذب المستهلكين والتسويق بما يدعم إيرادات القطاع على نحو أكبر.

وعرضت الدائرة خلال اللقاء الفرص المتاحة مع الجهات المعنية في القطاع وسلسلة المحتوى الجديد والأنشطة والشراكات التي تدعم وتروج لقطاع المأكولات والمشروبات.

وتعد دبي إحدى المدن العالمية المتميزة التي تعمل على جذب أعداد كبيرة من السياح من مختلف بلدان العالم للاستمتاع بكل ما تمتلكه من معالم ومناطق ترفيهية وأماكن متميزة للإقامة، والعديد من الخدمات المتميزة، بما في ذلك خدمات المطاعم والمقاهي المتنوعة.

ويؤكد المسؤولون أن الهدف الأساسي هو تعزيز المنظومة الديناميكية لمدينة دبي التي تضم، وفق البيانات الرسمية، أكثر من 13 ألف مطعم ومقهى، والاستفادة من دعمهم لجعل الإمارة وجهة للمأكولات والطعام على مدار العام.

وقال أحمد الخاجة المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجربة في

تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إن "دبي حققت إنجازات مهمة لاسيما في هذا القطاع تماشيا مع رؤية الحكومة لجعل المدينة الأفضل في العالم للعمل والمعيشة والزيرة".

وأضاف "تعتز بالتعاون المنصر والبناء مع شركائنا للإسهام في تطوير قطاع المأكولات والمطاعم الفريد والمتنوع في الإمارة".

وشهدت دبي هذا العام حزمة مبادرات من بينها إطلاق دليل ميشلان الأول بالإمارة، ودليل غوليت أند ميلو، فضلا عن إطلاق جوائز أفضل 50 مطعمًا في المنطقة العربية، واستضافة باقة من الجوائز الأخرى المخصصة للمطاعم المحلية والفخارة.

وتتوقع شركة ستاتيسستا أن يزداد قطاع خدمات الوجبات السريعة في الإمارات عمومًا بنسبة 5.8 في المئة سنوياً إلى 4.51 مليار دولار ارتفاعاً من 3.7 مليار دولار تم تسجيلها في عام 2018.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتواصل دبي نموها لتصبح إحدى أكثر الوجهات المميزة في العالم كما يتنوع ويتطور قطاع المأكولات فيها بما يتماشى مع هذا التوسع، الأمر الذي يشكل محركاً رئيسياً لنمو قطاع السياحة.

وأشارت شركة ستاتيسستا أن يزداد قطاع خدمات الوجبات السريعة في الإمارات عمومًا بنسبة 5.8 في المئة سنوياً إلى 4.51 مليار دولار ارتفاعاً من 3.7 مليار دولار تم تسجيلها في عام 2018.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتواصل دبي نموها لتصبح إحدى أكثر الوجهات المميزة في العالم كما يتنوع ويتطور قطاع المأكولات فيها بما يتماشى مع هذا التوسع، الأمر الذي يشكل محركاً رئيسياً لنمو قطاع السياحة.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

وتستعد الإمارة لتنظيم مهرجان دبي للمأكولات الذي سيقام في الفترة الفاصلة بين الحادي والعشرين من أبريل والسابع من مايو العام المقبل لتسليط الضوء أكثر على المفاهيم والاتجاهات المحلية والعالية لتغذية القطاع.

الضغوط المعيشية تجبر تركيا على زيادة الحد الأدنى للرواتب

الحكومة تحاول تخفيف الاحتقان الشعبي من بوابة الحماية الاجتماعية



الفرق خارج التغطية

ذات صلة بالمناطق الحضرية الكبيرة مثل إسطنبول وأنقرة. وتؤكد المعلومات الرسمية لمعهد الإحصاء أن النساء يكسبن في المتوسط 46.2 ألف ليرة سنوياً، بينما يبلغ دخل الرجال في المتوسط 50.2 ألف ليرة.

البنك المركزي من المهم أن تظل السياسة النقدية داعمة للنشاط

ولكن هذه المداخل بالكاد تكفي خاصة مع استمرار نسبة التضخم فوق ثمانين في المئة رغم المحاولات المضنية لترويضه، مما جعل الأتراك، وخاصة الطبقتين الوسطى والفقيرة، يتذمرون من هذا الوضع الذي لم تجد له السلطات علاجاً جذرياً.

وأظهر التضخم إشارات قليلة على التراجع، إذ وصل إلى 84.4 في المئة في نوفمبر بعد أن بلغ ذروة عند 85.5 في المئة في أكتوبر. ومن المتوقع أن ينخفض ليتراوح بين 65 و70 في المئة في ديسمبر الحالي.

وقال البنك المركزي في بيان "من الأهمية بمكان" أن تظل السياسة النقدية داعمة للنشاط الاقتصادي، مكرراً أنه يتوقع أن يبدأ التضخم في التراجع بفضل الخطوات التي اتخذها. وفي خضم المحاولات لتجديد الأرقام والمؤشرات، تعتقد أنقرة أن الاقتصاد سيحقق نمواً يتراوح بين 4 إلى 5 في المئة خلال هذا العام.

وفي أغسطس الماضي أعلن عملاق الأسمدة النرويجي يارا إينترناشيونال، أن أسعار الغاز القياسية أجبر الشركة على الحد من استخدام كامل طاقتها لإنتاج الأمونيا في المنطقة الأوروبية. وبحسب تصريحات سابقة أدلى بها وزير البترول المصري طارق الملا، تأتي مصر في المركز السادس عالمياً ضمن قائمة الدول المنتجة لسماذ اليوريا بكمية تتراوح بين 6.5 و7 ملايين طن سنوياً، وهي تمثل حوالي أربعة في المئة من الإنتاج العالمي.

كما يحتل البلد المركز الرابع عالمياً ضمن كبرى الدول المصدرة لسماذ اليوريا بكمية تصل إلى حوالي 4.5 مليون طن سنوياً.

وكذلك إلى أن إجمالي الصادرات غير النفطية للبلد نمت بنسبة 12 في المئة لتصل إلى أكثر من 30.4 مليار دولار خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام مقارنة بخفض الطاقات الإنتاجية لكبار اللاعبين في صناعة الأسمدة الأوروبية.

وأشار التقرير إلى أن فرنسا تصدرت قائمة كبار المستوردين بقيمة 375 مليون يورو، تلتها إيطاليا بقيمة 249 مليون يورو، ثم إسبانيا بقيمة 183 مليون يورو، واليونان بحوالي 149 مليون يورو.

ويقول محللون إن روسيا تعتبر من أكبر المصدرين لعدد من أنواع الأسمدة منخفضة الكلفة، وساهم ارتفاع أسعار الغاز في خفض الطاقات الإنتاجية لكبار اللاعبين في صناعة الأسمدة الأوروبية.

أن الحكومة ستقدم حوالي 2.5 مليار ليرة (260 مليون دولار) من المساعدات لتخفيف نفقات الوقود والكهرباء للمواطنين الأشد احتياجاً أثناء فصل الشتاء.

وفقاً للمعلومات الرسمية من وزارة العمل والضمان الاجتماعي التركية، فإن الحد الأدنى للأجور قبل الضريبة خلال هذا العام كان بحدود خمسة آلاف ليرة (355 دولاراً).

وبعد التخفيضات الضريبية، يتبقى للموظف 4253.4 ليرة (285 دولاراً)، وهذا المعدل مناسب للموظفين غير المتزوجين أو الموظفين الذين لديهم زوجة تعمل. أما بالنسبة إلى العمال المتزوجين، الذين لديهم ثلاثة أطفال، فقد ارتفع الحد الأدنى للأجور بعد خصم الضرائب إلى 4937.6 ليرة (335 دولاراً) مع حوافز سنوية تبلغ 730 دولاراً.

ومقارنة بالعام الماضي، ارتفع الحد الأدنى للأجور بمقدار 1426.5 ليرة من 3577.5 ليرة. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، كان العمال الأتراك يكسبون 3226.5 ليرة أخرى، أي أن معدل الحد الأدنى للأجور قد تضاعف.

وتظهر بيانات وزارة العمل أن الحد الأدنى للأجور اليومية هذا العام بلغ قرابة 165 ليرة (11 دولاراً). وبحسب وكالات الإحصاء ووكالات التوظيف التركية، بلغ متوسط الأجر هذا العام 10 آلاف ليرة شهرياً (675 دولاراً بسعر الصرف الحالي).

وبعد خصم الضرائب، يبلغ صافي دخل الأجير 525 دولاراً، وهذه الأرقام

الاقتصاد رباحاً معاكسة خلال العام المقبل، في ظل الأفاق الضبابية التي تخيم على الاقتصاد العالمي بسبب استمرار انعكاسات الحرب الروسية - الأوكرانية.

ولا يمكن حصر التداعيات الكارثية للارزمة الاقتصادية التركية على نحو دقيق رغم المؤشرات التي تصدرها الجهات الرسمية بين الفينة والأخرى لأنها من المرجح أن تواصل الاتساع، وقد تمتد إلى جميع القطاعات مثل لعبة الدومينو.

ومع الانهيار الكبير لسعر صرف الليرة، فمن المتوقع أن يتواصل ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية الأساسية والمواد الغذائية مع انتقال تأثير تراجع العملة أمام الدولار الأمريكي إلى جميع المواد الأولية وعناصر الإنتاج والأجور. ورغم أن المالية العامة للبلد تبدو قوية مقارنة بنظيراتها في الأسواق الناشئة، ما يترك مجالاً للحكومة لتقديم المساعدات وزيادة الإنفاق، إلا أن الخطوة الأخيرة قد لا تأتي بنتائج إيجابية عاجلة في ظل السياسات النقدية التي يريد فرضها الرئيس التركي.

وكان مسؤولان قد قالا لرويترز في أكتوبر الماضي إن "من بين الخيارات التي تدرسها الحكومة لمواجهة التضخم، رفع الحد الأدنى للأجور بأكثر من معدل التضخم، فضلاً عن التخفيف من ارتفاع تكلفة الطاقة ورفع رواتب بعض موظفي الخدمة المدنية".

وسبق أن ذكرت وزيرة الأسرة والخدمات الاجتماعية دريا يانيك

وذكر الرئيس أن متوسط الزيادة السنوية للأجور بلغ هذا العام 74.43 في المئة. وأكد أن الحد الأدنى للأجور قد يرتفع مرة أخرى على مدار العام إذا لزم الأمر. وتوقع تباطؤ التضخم إلى نحو 30 في المئة خلال النصف الأول من 2023.

واعتبر محللون أن هذا الكلام يشير إلى أن تركيا تبدو متخوفة من أن يواجه

اضطرت تركيا لمراعاة قسوة التضخم على الموظفين والعمال بزيادة الأجور للمرة الثالثة هذا العام، في خطوة يمكن أن تحدث فجوة أعمق في التوازنات المالية، لكنها قد تخفف مؤقتاً التذمر الشعبي من الظروف الاقتصادية القاهرة مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي.

أنقرة - رضخت تركيا لحقائق الواقع، وقررت زيادة الحد الأدنى للرواتب مرة أخرى للاف من موظفي القطاع العام والمتقاعدين في بند الأجور بالميزانية الجديدة، التي يبدو أنها ستكون تحت ضغط مالية شديدة. وأعلنت الرئاسة الخميس أن "الحد الأدنى للأجور الشهرية سيرتفع إلى 8506.6 ليرة (455 دولاراً) في عام 2023، بزيادة بنسبة 55 في المئة عن المستوى المسد في يوليو الماضي وبنسبة مئة في المئة عن يناير".

وهذه المرة الثالثة التي تقوم فيها الحكومة بزيادة الرواتب، فقد ضاعفت الأجور في يناير الماضي لتصل إلى 4250 ليرة، ثم عادت في الصيف الماضي لزيادتها بمقدار 30 في المئة.

وقال الرئيس رجب طيب أردوغان خلال مؤتمر صحفي عقده بالقصر الرئاسي وغاب عنه ممثلو نقابة العمال إن "الزيادة تراعى حاجات العمال وأصحاب العمل بشكل متوازن بما يناسب بلاده اقتصادياً واجتماعياً".

وأضاف أن "الحصائد أصحاب العمل والعمال لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق، وأن الحكومة تدخلت لتحديد نسبة الزيادة".

وجاء الإعلان قبل وقت وجيز من قيام البنك المركزي بإبقاء سعر الفائدة عند تسعة في المئة، ملتزماً بتعهد الشهر الماضي بإنهاء دورة التيسير بعد أن دعا أردوغان إلى فائدة أقل من عشرة في المئة على الرغم من ارتفاع التضخم.

55 في المئة نسبة الزيادة الجديدة بعد مضاعفتها في يناير 30 في المئة الصيف الماضي

وذكر الرئيس أن متوسط الزيادة السنوية للأجور بلغ هذا العام 74.43 في المئة. وأكد أن الحد الأدنى للأجور قد يرتفع مرة أخرى على مدار العام إذا لزم الأمر. وتوقع تباطؤ التضخم إلى نحو 30 في المئة خلال النصف الأول من 2023.

واعتبر محللون أن هذا الكلام يشير إلى أن تركيا تبدو متخوفة من أن يواجه

مصر تعوض تقلص صادرات الأسمدة الروسية إلى أوروبا

ونقل المجلس التصديري في بيانه الصادر الأربعاء الماضي، عن تقرير للمفوضية الأوروبية، أن نسبة الزيادة في صادرات الأسمدة إلى أوروبا بلغت 187.5 في المئة.

1.5 مليار يورو قيمة العوائد في أول عشرة أشهر من 2022، أي أنها تضاعفت 3 مرات بمقارنة سنوية

وأشار التقرير إلى أن فرنسا تصدرت قائمة كبار المستوردين بقيمة 375 مليون يورو، تلتها إيطاليا بقيمة 249 مليون يورو، ثم إسبانيا بقيمة 183 مليون يورو، واليونان بحوالي 149 مليون يورو.

ويقول محللون إن روسيا تعتبر من أكبر المصدرين لعدد من أنواع الأسمدة منخفضة الكلفة، وساهم ارتفاع أسعار الغاز في خفض الطاقات الإنتاجية لكبار اللاعبين في صناعة الأسمدة الأوروبية.

ويقول خبراء إن الحرب تشكل فرصة نادرة لصناعة الأسمدة المصرية بهدف زيادة قيمة الصادرات حتى تصل إلى عشرة مليارات دولار في غضون سنوات قليلة.

ولكنهم يشيرون إلى أن ذلك يتطلب اهتماماً أكبر من السلطات وتسهيل الإجراءات الاستثمارية وتشجيع القطاع الخاص على النشاط في هذا المجال المهم، والذي يعد المغرب إحدى أبرز دول المنطقة العربية في هذه الصناعة الإستراتيجية.

وجاء ارتفاع الصادرات على خلفية العقوبات الأوروبية الاقتصادية المفروضة على موسكو، والتي شملت العديد من المجالات أبرزها الطاقة وبعض الصناعات الأخرى مثل السيارات.

وقد أدى الحظر إلى ارتفاع غير مسبوق لأسعار الغاز الطبيعي في القارة التي كانت تعتمد على موسكو في توفير أغلب احتياجاتها من الطاقة الضرورية لصناعة الأسمدة.

القاهرة - أعطت بيانات مصرفية رسمية حديثة لمحة عن مدى انعاش نشاط صناعة الأسمدة بعدما استطاع البلد عبر تجارته مع أوروبا تعويض تقلص الصادرات الروسية بسبب الحظر.

وذكر المجلس التصديري للصناعات الكيماوية في بيان نشرته وكالة بلومبيرغ أن "مصر حلت مكان روسيا كمصدر للأسمدة إلى الأسواق الأوروبية". وأشار إلى أن قيمة تلك الصادرات تضاعفت ثلاث مرات، إذ بلغت 1.5 مليار يورو خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام، مقارنة بنحو 521 مليون يورو للفترة ذاتها من العام الماضي.

وبلغت قيمة الصادرات المصرية من الأسمدة لمختلف دول العالم في العام الماضي قرابة 2.5 مليار دولار بنمو 61 في المئة على أساس سنوي.

ويتوقع المسؤولون تضاعف هذا الرقم بنهاية 2022 نتيجة الحرب في شرق أوروبا المستمرة منذ أواخر فبراير الماضي، وتداعياتها على الصناعات الأوروبية.



الكل سيتمتع بالخدمات المتطورة

العالم بعد الحوسبة السحابية ليس كما قبله

كيف غيرت خدمات حفظ البيانات عن بعد حياتنا



الوصول إلى البيانات واسترجاعها دون أي قيود

نمو هذا المجال، وذلك من خلال تخزين معلومات العميل على السحابة بهدف توفير تجربة أفضل له من جهة، وكى تتمكن الشركات من التوصل إلى إستراتيجية تسويق أفضل من جهة أخرى.

وصممت بعض الشركات تطبيقات تُنبه المستخدمين إلى ضرورة إصلاح عطل ما، كان تُرسل إلى سائق السيارة الكهربائية إشعارا بأن البطارية على وشك النفاذ، ما يمكنه من إصالح السيارة إلى مقيس شحن قريب في الوقت المناسب. يعتمد هذا التطبيق وتطبيقات أخرى مائلة على السحابة. وتتسلل الحوسبة السحابية إلى منازلنا عبر إنترنت الأشياء حيث أسهمت في جعل المنازل الذكية حقيقة واقعية، فالأجهزة الذكية الجديدة مثل الغسالة والثلاجة ومصابيح الإنارة وغيرها جميعها متصلة بالسحابة، وستؤدي إلى تغيير حياتنا في منازلنا.

دون الخوف من ضياعها أو تلفها، بدلا من تخزينها على أدوات تخزين خارجية، بالإضافة إلى إمكانية مشاركتها مع الآخرين إن رغبت عبر البريد الإلكتروني مثلا.

خدمات التسوق

وتظهر التأثيرات التي أحدثتها الحوسبة السحابية على حياتنا جلية في تطبيقاتها التي تربط جميع أنحاء العالم، وأبرز هذه التطبيقات محركات البحث مثل غوغل، وبت الفيديو المباشر، والألعاب على الإنترنت، ومشاهدة الأفلام على المنصات المخصصة مثل نتفليكس، وتحميل الكتب من المكتبات الإلكترونية، والتواصل مع الآخرين على منصات التواصل الاجتماعي، واستعادة ذكرياتنا المخزنة في السحابة. وتركت الحوسبة السحابية في التسوق عبر الإنترنت أثرا كبيرا مع

التوقعات واتخاذ القرارات. وأصبح بالإمكان الانتقال من مرحلة تبقى فيها جميع بيانات المرضى في مراكز الرعاية الصحية والمستشفيات إلى مرحلة يمكن فيها للمرضى والكوادر الطبية المعنية الوصول إلى جميع البيانات المطلوبة على هواتفهم المحمولة، ما أسهم في تسريع وصول المرضى إلى التشخيص والعلاج المناسبين لهم. على سبيل المثال، يمكن للمرضى الحصول على نتائج تحاليلهم المخبرية على هواتفهم ومشاركتها مع الطبيب مباشرة دون إضاعة الوقت في الذهاب إلى المختبر ومن ثم إلى الطبيب. وفي مجال النقل تحتوي معظم المركبات الحديثة اليوم على برامج ملاحة مثبتة مسبقا، تجمع كمية كبيرة من البيانات وتخزنها في السحابة بهدف مساعدة السائق على الانتقال من مكان إلى آخر بسرعة وسلاسة. أما على الصعيد الشخصي، يمكنك الآن تخزين جميع ملفاتك على السحابة

العالم هذه الخدمات لتحسين كفاءتها وإنتاجيتها.

أما في البلدان الأقل تقدما، فيمكن للطلاب الوصول إلى مواقع الويب التعليمية ومنصات ومجتمعات مشاركة المعرفة السحابية، وبالتالي التعلم عن بُعد.

ولا يتطلب تخزين البيانات في السحابة وجود بنية تحتية معقدة ومكلفة بالنسبة إلى المؤسسات التعليمية. وتستخدم تقنيات الحوسبة السحابية كذلك في مجال الرعاية الصحية، حيث يمكن للمهنيين الطبيين إجراء التشخيصات واستضافة المعلومات وتحليل المرضى عن بُعد بمساعدة الحوسبة السحابية، حيث تساعد التكنولوجيا السحابية الفريق الطبي على ضمان حصول المرضى على أفضل رعاية ممكنة دون تأخير. وتساعد الحوسبة السحابية علماء البيانات في تحليل البيانات الضخمة وأنماطها المختلفة، والرؤى لتحسين

رغم ما شهدته السنوات الثلاث الماضية من أزمات، إلا أنها حملت تغييرات ثورية على صعيد التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها، أبرزها الحوسبة السحابية التي كان لها دور كبير في إتاحة العمل والتعلم عن بعد، والآن مع عودة الاقتصاد إلى التعافي ستظل الحوسبة السحابية هدفا أساسيا تعمل الشركات والحكومات على تطويره.

لندن - قبل انتشار منصات الحوسبة السحابية، اعتمدت الشركات على الخوادم وقواعد البيانات والأجهزة والبرامج والأجهزة الطرفية الأخرى لنقل أعمالها عبر الإنترنت.

وكان على الشركات شراء هذه المكونات لضمان وصول مواقعها إلى "الويب" أو تطبيقاته إلى المستخدمين، لذلك احتاجت الشركات إلى فريق من الخبراء لإدارة الأجهزة والبرامج ومراقبة البنية التحتية، وأدى هذا النهج إلى ظهور الكثير من المشاكل مثل الكلفة العالية للإعداد والمكونات المعقدة ومساحة التخزين المحدودة.

وأدت تطبيقاتها بسبب هذه الميزة إلى تغير شكل حياتنا كثيرا وفي مختلف القطاعات، وقد تكون الحكومة الإلكترونية من أبرز القطاعات التي استفادت من الحوسبة السحابية وساهمت في تغيير نمط حياتنا.

ويمكن للحوسبة السحابية أن تقدم خدماتها إلى أنشطة متعددة تقوم بها الحكومة، فهي تدعم الحكومة في الانتقال

من الطرائق التقليدية للإدارة وتقديم الخدمات إلى طريقة متقدمة من خلال توفير البيئة المناسبة لذلك، ويمكنها أيضا مساعدة الحكومة بتقليل التكاليف التي تُصرف على وسائل التخزين المادية، والاستفادة من تلك الأموال في الخدمة العامة.

ويحتل التعليم بشقيه الخاص والحكومي مكانة متقدمة إن لم تكن الأولى في تسخير الحوسبة السحابية لفائدة الطلاب والمعلمين، إذ يمكن الآن للمؤسسات التعليمية تخزين كميات كبيرة من البيانات، مثل الدروس التعليمية، ويمكن للطلاب الوصول إلى هذه البيانات في أي مكان وأي وقت، كما يمكنهم التسجيل والمشاركة في أنشطة التعلم عبر الإنترنت، وتقديم خدمات متنوعة للجامعات والكليات والأساتذة والمعلمين للوصول إلى آلاف الطلاب في جميع أنحاء العالم. كما تستخدم المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء

ومع انتشار جائحة كوفيد - 19، اضطرت الشركات والحكومات إلى تبني سياسة لا مركزية في العمل، لتحظى تكنولوجيا الحوسبة السحابية باهتمام متزايد بهدف الحد من الخسائر، حيث أصبحت هذه التكنولوجيا في الوقت الحالي مكونا رئيسيا، ليس فقط في مجال الأعمال، بل في حياتنا الخاصة وداخل منازلنا وفي الترفيه.

التأثيرات التي أحدثتها

الحوسبة السحابية تظهر

على حياتنا في محركات

البحث وبث الفيديو

المباشر والألعاب

حكومات إلكترونية

ويمكن تعريف الحوسبة السحابية بأنها شبكة من الخوادم البعيدة المستضافة على الإنترنت لتخزين واسترجاع البيانات، وتوفر عددا من خدمات تكنولوجيا المعلومات مثل الخوادم وقواعد البيانات والبرامج والتخزين الافتراضي والشبكات وغيرها. وفي مصطلح مبسط يتم تعريف الحوسبة السحابية بأنها منصة

مواقع التواصل الاجتماعي

عام 2023

فإن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي سيمثل خلال العام المقبل إلى 2.1 مليار دولار، وإن الوضع الحالي الذي يشهد استخداما مكثفا لهذه التقنيات من عمالقة التواصل الاجتماعي في تحليل الصور والفيديو والحظر التلقائي لبعضها وتطوير الخوارزميات حتى تقدم لكل مستخدم ما يريد، كلها أمور سوف تتطور أكثر.



2023 سيشهد تغييرات كبيرة في منصات التواصل الاجتماعي وبداية نهاية ملفات تعريف الارتباط لعدم احترامها الخصوصية

بينما تتوقع منصة نيوبجيتاليج الخاصة بتحليل المنتجات الرقمية أن يشهد عام 2023 تغييرات كبيرة في منصات التواصل منها بداية نهاية ملفات تعريف الارتباط (cookies) بسبب كثرة الانتقادات الموجهة إليها في عدم احترام خصوصية المستخدمين، وصعود نجم المنصات الاجتماعية التي يتحكم فيها المستخدمون أكثر من الشركات المركزية، وتطور طرق التسوق، وانتشار أكبر للميتافرس والعوالم ثلاثية الأبعاد.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) -

تنبؤات كثيرة بتقنيات وخيارات جديدة خلال العام المقبل، وأهمها إدخال المزيد من أساسيات الذكاء الاصطناعي. استثمرت منصات التواصل الكثير في الذكاء الاصطناعي، وحاليا هو الذي يقوم بالعديد من المهام، خصوصا تحليل المحتوى وتنويع تجربة المستخدم، لكن هناك توقعات بتطور أكبر خلال عام 2023.

خبير مواقع التواصل في موقع فوربس، جون براندون، يرى أن العام المقبل لن يشهد انتشارا أكبر للروبوتات كما هو متوقع، إذ أخفقت ابتكارات الروبوتات خلال الأعوام الماضية بشكل كبير، ويستدل على ذلك بما جرى لمنتج أمازون اليكسا المساعد الافتراضي الذي أنتجته شركة أمازون ولم يحقق نجاحات كبيرة.

لكن عكس كل هذا، الذكاء الاصطناعي قد ينجح كثيرا على منصات التواصل الاجتماعي العام المقبل وفق الخبير ذاته، ويعطي المثال بإداة "ChatGPT" التي تنتج كتابة منشورات لهذه المنصات والتواصل مع الجمهور، وقد تتطور الأداة مستقبلا لتعمل أكثر بالذكاء الاصطناعي ومن ذلك أن تقرر لوحدها ما يجب نشره ومتى يجب ذلك.

ومما يمكن أن يتطور أكثر، كيفية اختيار الذكاء الاصطناعي لأفضل الطرق للترويج لمنتج جديد واختيار أفضل الصور والتخطيط بعيد المدى للمنشورات، ما يسهل عمل محرري منصات التواصل الاجتماعي، كما يمكنه أن يقرر ماذا يمكن أن ينشر على حساب ما، انطلاقا من تحليل منشورات هذا الحساب خلال الأعوام الماضية. وحسب منصة "RAV" للفيديوهات، التي تستخدم الذكاء الاصطناعي،

زيتابايت، بسبب الأشخاص الذين يعملون من الأجهزة الشخصية وسط عمليات الإغلاق التي أغلقت المكاتب.

وتتوقع المؤسسة الدولية أيضا أن 80 في المئة من البيانات العالمية ستكون غير منظمة بحلول عام 2025. وهذا لأن كيفية ومكان استهلاك البيانات قد تغيرا، وسيستمران في التغير.

300 في المئة نسبة تزايد البيانات حتى 2025، فلا توجد مساحة كافية للاحتفاظ بهذا المقدار المذهل»

وتقسم مؤسسة البيانات الدولية هذا إلى ثلاث فئات: Edge وEndpoints وCore. وفي نقاط النهاية توجد أجهزة خارج الشبكات، مثل الهواتف الذكية وأجهزة الاستشعار والأجهزة القابلة للارتداء، وتتألف من Edge من خوادم في المكاتب ومراكز البيانات.

وفي المركز الأساسي توجد مراكز بيانات خاصة بالمؤسسات ومزود الخدمات السحابية حيث يتم تنفيذ معظم عمليات المعالجة والتحليلات. ويتوقع التقرير أن البيانات التي تم جمعها في Edge من خلال مختلف الأجهزة ستزداد بنسبة 33 في المئة سنويا وتشكل 22 في المئة من إجمالي البيانات العالمية بحلول عام 2025.

العلماء يحذرون: العالم يواجه أزمة

في تخزين البيانات قريبا

2025 من المقرر أن يرتفع إلى 175 زيتابايت.

ويعادل واحد زيتابايت تريليون (مليون مليون) غيغابايت.

وتقول مؤسسة البيانات الدولية في تقريرها "إذا كنت قادرا على تخزين البيانات العالمية بالكامل على أقراص DVD، فسيكون لديك كومة من أقراص أحادية الطبقة يمكن أن تصل بك إلى القمر 23 مرة أو تدور حول الأرض 222 مرة". والزيادة الهائلة وشيكة، ويأمل ديري وفريقه في إيجاد حل قبل قوات الأوان.

وقال الدكتور أميت كومار ساركار السذي انضم مؤخرا إلى فريق جامعة أستون "سنستغل كيمياء البوليمرات المتقدمة كمسار لزيادة كمية البيانات التي يمكن وضعها على وسائط التخزين. وستؤدي زيادة كفاءة التقنيات الحالية إلى تقليل الحاجة إلى إنشاء مراكز بيانات ضخمة جديدة ومكلفة ومضرة بالبيئة بشكل كبير. ستكون السنوات الثلاث المقبلة حاسمة".

وفي عام 2010 أظهرت مؤسسة البيانات أنه تم إنشاء 2 زيتابايت فقط من البيانات وتكرارها في جميع أنحاء العالم، ولكن هذا كان بعد ثلاث سنوات فقط من إطلاق أبل لأول هاتف أيفون وبعد عام واحد فقط من وصول سامسونغ إلى السوق.

ومن المحتمل أن يكون هذان الجهازان قد أطلقا سرعة نمو البيانات التي نراها اليوم.

وتظهر البيانات قفزة مذهلة بين عامي 2019 و2020، من 41 إلى 64.2

قابلا للتطبيق. إننا نواجه بشكل متزايد مخاطر ما يسمى بأزمة تخزين البيانات، وتعد حلول تخزين البيانات المحسنة أمرا ضروريا لمواجهة متطلبات العالم الحديث".

ويعيش العالم أسلوب حياة رقميا ينتج مجموعة هائلة من البيانات. ووفقا لتقرير صادر عن مؤسسة البيانات الدولية (IDC) "ستكون نتيجة هذا الاعتماد المتزايد على البيانات توسعا لا ينتهي في حجم مجال حفظ البيانات العالمي".

ويُظهر التقرير أن حجم زيتابايت (ZB) المقدر، وهو مقياس لسعة التخزين الرقمية، في عام 2019 كان فقط 45 ZB، ولكن بحلول عام



حفظ البيانات يستهلك 1.5 في المئة من كهرباء العالم سنويا

المغاربة الأكثر تتويجا بجائزة ابن بطوطة هذا العام

في عقدها الثالث «ابن بطوطة» تكرس نفسها بوصفها الجائزة العربية الأهم لأدب الرحلة



أدب الرحلة جسور ثقافية متينة

الإشارة الثانية التي ميزت هذا العام تمثلت في بروز مساهمات النساء الكاتبات والباحثات في أدب الرحلة، إذ بفوز أربع منهن بالجائزة سجلن رقما قياسيا في المشاركة والفوز هذا العام، وهو ما يشير إلى إقبال المرأة على الانخراط أكثر فاكثرا في البحث الأكاديمي والتأليف الأدبي في هذا الميدان.

4 مغاربة وأردنيان ومصريان وتونسي وسعودي وفلسطيني يفوزون بالجائزة ويثرون المكتبة العربية

ثالث الإشارات الدالة هذا العام تمثلت في الحضور المغربي البارز بين الفائزين والفائزين فقد بلغ عدد الأساتذة الفائزين أربعة وهو أمر لا يبدو مستغربا في ظل ما يشهده المغرب من ازدهار لحركة البحث والتحقيق في أدب الرحلة بوصفه أدب التواصل بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى.

هذه إشارات سريعة لما ميز هذه الدورة وهذا العام، وقد نوهت لجنة التحكيم بعدد من الأعمال التي أوصت بنشرها في عداد منشورات الجائزة. والأعمال المنوه بها من قبل لجنة التحكيم والتي تبنت الجائزة نشرها هي: "منطق التأويل في أشكال التمثيل الدبلوماسي" للأكاديمي الطائع الحدادي، "مدائن الرُّحَلَيْنِ فِي اقْتِفَاءِ أَثَرِ مَوْلَانَا" لعبدان، "تونس الزرقاء/ ست رحلات في الربيع والشتاء" لوارد بدر السالم، "سقطرى: أسرار العزلة" لعامر طهوب، "مُوَجِّزُ الرُّحَلَيْنِ فِي اقْتِفَاءِ أَثَرِ مَوْلَانَا ذِي الْجَنَاحَيْنِ" لسردار عبد الله، "رحلة الجيلاني: سفير المُرَاد وَرَأْدُ الإِسْعَاقِ" لرحيلة الزبارة لحضرة سيد الأسيايد وحبيب رب العباد 1008 - 1009 هـ (1678 - 1679 م) تحقيق ودراسة كل من الأكاديميين أحمد جمعة عبد الحميد ويحيى زكريا السودة، خاتما بمخطوط "الحجاج في أدب الرحلة / دراسة بلاغية حجاجية لرحلة ابن فضلان" للناقد كريم الطيبي.

وأشار بيان الجائزة إلى أنه قد وصل عدد من الأعمال المتسابقة بعد إقبال باب قبول الطلاب، وقد أحيلت هذه الأعمال على الدورة القادمة، ما لم يعلن أصحابها سحبها من المسابقة، بينما يعتبر باب قبول الطلاب للجائزة في دورة العام 2023 - 2024 مفتوحا منذ إعلان هذا البيان.

ويضيف "أشير أخيرا إلى أن ارتباد الأفاق أقام للثقافة العربية خزانة كبيرة لأدب الرحلة وقد بلغ عدد الكتب التي حققت ودرست وتلك التي كتبت في هذا الأدب ما يقرب من 360 كتابا وعليه فقد بات من الضروري الشروع في ترجمة أبرز الرحلات العربية التي كتبت على مدار ألف سنة من الترحال العربي في العالم بأقلام أدباء وشعراء ومفكرين وجغرافيين عرب، ويغطي القارات: أوروبا، آسيا، أميركا وأفريقيا. ويكشف عن طبيعة نظرة العربي إلى نفسه في مرايا الآخر وطبيعة تعامله مع الاختلاف الحضاري بين ثقافته والثقافات الأخرى".

ويتابع "بالتالي استحضار الأعمال في أدب الرحلة الكلاسيكية منها والمعاصرة التي أنجزها المركز العربي للأدب الجغرافي - ارتباد الأفاق وجائزة ابن بطوطة، إلى اللغات الأخرى ولتكن البداية مع الإنجليزية والفرنسية. فهذه النصوص لا بد أن تظهر وتجلي حضورها في لغات الآخر الذي غامت في الوصول إليه والتعرف على عالمه ثقافة واجتماعا، بما يكسر النظرة النمطية عن الكسل العربي في التواصل والحوار والتشارك مع الآخر، ومثل هذا المشروع من شأنه أن يفك النظرة الاستعلائية نحو الآخر الصادرة عن قرون من هيمنة المركزية الغربية في العالم ولطالما كنا هدفا سهلا لها بفعل سلبيتها وتراخيها. وهو، بالضرورة، مشروع يحتاج عملا مشتركا لنا مع مؤسسات إماراتية وعربية لاسيما أن أشهر سبكون علينا جميعا كعرب، في علاقتنا بالآخر، ويسهم في تصحيح صورتنا الحضارية في العالم".

مشاركات وتوصيات بالنشر

يشير الجراح إلى أن هذا العام ميزته مشاركات واسعة لاسيما في حقل تحقيق الرحلات، وقد شكلت الرحلات الأربع الفائزة في هذا الفرع قوسا زمنيا يمتد من القرن الرابع عشر الميلادي وحتى النصف الأول من القرن العشرين. وتغطي مجملها حركة الرحالة جغرافيا في القارات الثلاث: أوروبا وآسيا وأفريقيا، وقد عكست كتاباتهم وانتباهاتهم اهتمامات النخب التي خرجوا من محيطها، وقضايا المجتمعات التي تحددوا منها، والموضوعات الشاغلة لعصرهم، وطبيعة النظرة إلى الآخر.

في علاقة الذات بالآخر وعلاقتها بذاتها من خلال نصوص أدب الرحلة". وتابع السعودي "من جهة أخرى سكتشف خلال الأسابيع القادمة عن خطتنا لبرنامج "رواد الأفاق" الذي بدناه قبل سنوات ويتمثل في تنظيم رحلات لكاتبات وكتاب شباب عرب إلى وجهات مختلفة في أوروبا وآسيا وأفريقيا واستقبال في الوقت نفسه كتاب أجانب إلى جغرافيات عربية ما يعني حركة في اتجاهين تسفر عن يوميات ونصوص وانطباعات عن الأمكنة والثقافات".

وقال "فكرنا في سفر مشترك بين كتاب عرب وكتاب أجانب، وكل هذا قيد الدراسة والبحث فالهدف في النهاية اللقاء والتعرف والحوار وإنجاز يوميات تتصل بخبرات مشتركة لكل كاتبين معا في موضوعات وعبر جهات جغرافية يتفق عليها وهو ما يتيح رؤى في تجربة السفر من زوايا متعددة".

وحول هذه المسألة يقول الشاعر نوري الجراح مدير عام المركز العربي للأدب الجغرافي والمشرّف على جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة "لـالعرب" إن "السنوات التي سبق أن عقدناها في عواصم عربية عدة كانت محطات أساسية في تطور مشروع ارتباد الأفاق وتحوله إلى منارة عربية لأدب الرحلة بوصفه أدب تواصل وحوار مع الآخر القريب والآخر البعيد على حد السواء، وقضاء للحوار الثقافي عبر نصوص اليوميات بين العرب والأوروبيين خصوصا، وبين العرب والعالم بصورة عامة، وصلة وصل بين المشروع ومختلف المعنيين بهذا النوع من الأدب. وهي سنوات شاركت فيها شخصيات عربية وأوروبية فاعلة في أدب الرحلة، وضمت المشاركين في المشروع وأصدقائه من المعنيين بنصوص الرحلة وبالتواصل بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى".

ويتابع "أسفرت عن أعمال مهمة عبر سنوات من تحقيق النصوص ودراساتها وتبادل الأفكار حول ما يمكن تحقيقه ودراسته وإنجازه من النصوص الكلاسيكية في أدب الرحلة. ولا بد أن أشيد هنا بشراكتنا مع المغرب، إن عبر الأكاديمية المغربية أو من خلال شراكتنا السنوية مع وزارة الثقافة في الحفل السنوي للجائزة والندوة المصاحبة له، وقد توصلنا هذا العام إلى تفاهم سيعترجم إلى أعمال إن في طنجة مدينة شمس الدين الطنجي ابن بطوطة، أو في إطار المعرض الدولي للكتاب في الدار البيضاء والرباط".

استقبال رحالة من لغات وثقافات أخرى وتكريمهم خلال احتفالات الجائزة، إن في الإمارات أو في لندن ممن غامروا في رحلات أثمرت يوميات ذات قيمة خاصة لثقافتهم وثقافة الآخر. ونبه السعودي إلى أن العام 2023 سيشهد نشاطا استثنائيا لـ"مشروع ارتباد الأفاق" وقد رسخ قدميه في أرض الثقافة العربية، وجعل من أدب الرحلة خزانة مفتوحة لكل القراء العرب، وذلك للمرة الأولى في تاريخ هذا الجنس الأدبي، وأسهم بصورة أساسية في جعله مادة رئيسية لرسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية.

مشروع طموح

في تصريح خاص لـ"العرب" قال السعودي "بالنسبة إلى الأعوام الثلاثة المقبلة لدينا خطط عمل مبنية على تصورات مستقبلية، نعتبر أنها تدخل في باب الضرورات فقد تطور مشروع ارتباد الأفاق، وبات خلال عقدين ونيف المشروع العربي لأدب الرحلة، وقد فتح الباب لباحثين ومؤسسات أكاديمية وثقافية لتعنى بصورة أو أخرى بهذا الأدب، ونحن نعتبر هذا بعضا من ثمار عملنا في هذا الحقل، وعليه فنحن في ارتباد الأفاق ندرس حاليا صيغا متعددة للتعاون بيننا وبين مؤسسات رسمية وأخرى أهلية في الإمارات وفي منطقة الخليج، إسوة بالصيغ المبتكرة للتعاون التي أنجزناها بيننا وبين الأشقاء العرب في المغرب العربي سواء على المستوى الأكاديمي أو على مستوى وزارة الثقافة ومعرضي كتاب السدار البيضاء والرباط. لدينا في الإمارات صيغ من التعاون سنسعى إلى تطويرها إسوة بما أنجزناه عربيا".

وأضاف راعي الجائزة "منذ انطلاقة ارتباد الأفاق عقدنا عددا من الندوات تحت عنوان "ندوة الرحالة العرب والمسلمين: اكتشاف الذات والآخر"، في المغرب، والجزائر، والسودان، وقطر والبحرين، وأبوظبي، والكويت، بلغ عددها عشر ندوات كبرى. نتطلع إلى استئناف هذه الندوات لما تشكله من فرصة استثنائية لتلاقى الباحثين الأكاديميين والكتاب المعنيين بهذا الأدب يتبادلون من خلالها الأفكار والموضوعات المستجدة ويتشاركون في المشروعات التي من شأنها الكشف عن المهمل والمجهول واستحضار الغائب من النصوص والإضاءة على حقول البحث

يذكرنا أدب الرحلات بالرحالة الشهير ابن بطوطة، وهو أحد أقدم الأنماط الأدبية التي تم ضبط مفهومها مبكرا وأصبحت فرصة للتواصل بين كاتب يسرد رحلة مثيرة للانتباه وبين قارئ يبحث عن سبيل لاكتشاف الآخر، وبعد تراجع هذا النمط الأدبي الثري مع ظهور وسائل تكنولوجية حديثة، أعاده مشروع طموح للمركز العربي للأدب الجغرافي - ارتباد الأفاق إلى الواجهة، ليستقطب مئات الأقدام العربية المهمة والبارزة، وذلك من خلال جائزته التي تحمل اسم ابن بطوطة، والتي صارت تقليدا سنويا في هذا الأدب لكتابه وباحثيه ومترجميه.

أبوظبي - أعلن في أبوظبي ولندن عن نتائج "جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة" للعام 2022 - 2023 وهي الدورة الواحدة والعشرون للجائزة التي يمنحها المركز العربي للأدب الجغرافي - ارتباد الأفاق في أبوظبي ولندن، ويرعاها الشاعر محمد أحمد السعودي ويشرف عليها مدير عام المركز الشاعر نوري الجراح. وكانت جائزة ابن بطوطة قد تأسست في العام 2000، وأعلنت عن نتائج دورتها الأولى سنة 2003 وتمنح سنويا لأفضل الأعمال المحققة والمكتوبة في أدب الرحلة، وجاءت انسجاما مع طموحات المركز في إحياء الاهتمام العربي بالأدب الجغرافي.

تتويجات متنوعة

تشكلت لجنة تحكيم هذه الدورة من الأكاديميين عبد النبي ذاك، خلدون الشمعة، عبد الرحمن سيسو، أحمد برقاي، شعيب حليفي، والشاعرة والمترجمة مريم حيدري والباحث والناقد تيسير خلف عضوا منسقا لأعمال اللجنة. وبلغ عدد المخطوطات المشاركة هذا العام 62 مخطوطا جاءت من 12 بلدا عربيا، توزعت على الرحلة المعاصرة، والمخطوطات المحققة، واليوميات (اليوميات المترجمة)، والرحلة المترجمة، والرحلة المصحفة.

وقد نُزِعَت أسماء المشاركين من المخطوطات قبل تسليمها إلى أعضاء لجنة التحكيم لدواعي السريّة وسلامة الأداء. وجرت تصفية أولى تم بموجبها استبعاد الأعمال التي لم تستجب للشروط العلمية المنصوص عليها بالنسبة إلى التحقيق، والدراسة، أو التي افترقت إلى المستوى بالنسبة إلى الجائزة التي يمنحها المركز للأعمال المعاصرة. وفي التصفية الثانية بلغ عدد المخطوطات 24 مخطوطا. وفي التصفية النهائية، أقرت اللجنة نتائجها في مختلف فروع الجائزة.

في فرع الرحلة المحققة نالت الجائزة أربع رحلات بداية بـ"حقيقة المجاز إلى الحجاز: صلاح الدين خليل بن أيبك الصّفيدي (المتوفى: 764 هـ / 1363 م)" حققها وقدمت لها الأكاديمية نهي عبد الرزاق الحفناوي من مصر، وجاء العمل الثاني بعنوان "زُبْدَةُ الْإِنَارِ فِيمَا وَقَعَ لِجَامِعَةٍ فِي الْأَيَامَةِ وَالْأَشْغَالِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَمَالِ الدِّينِ سُكُّوْنِي" (توفي بعد 990 هـ / 1582 م) حققها وقدم لها المهدي عبد الرواضية من الأردن.

الدورة الجديدة للجائزة تضيف إلى خزانة الإبداع والتأريخ لأدب الرحلة في الثقافة العربية أحد عشر كتابا جديدا

كما نال جائزة الرحلة المحققة عمالان آخران هما "السُرُرُ البهية في الرحلة الأوروپيَّة 1889 محمود أفندي عَمَرُ الباجوري" حققها وقدم لها الأردني عامر سلمان أبو محارب، و"الرحلة الحجازية 1930 محمد بوشعرة" حققها ودرستها الأكاديمية المغربية كوثر أبو العبد.

أما فرع الرحلة المترجمة فقد توج رحلتين الأولى بعنوان "رحلة المغربي في مجال أميركا تقرير كايبرا دي فاكا



فنانون يناقشون أهمية الدراما في تقريب اللغة العربية من الأجيال الناشئة

● أبوظبي - لا شك أن الكتابة الدرامية والمسلسلات وسيلة ممتازة للوصول إلى أكبر قدر من الناس وإيصال الرسالة إليهم، فالمسلسلات أثبتت تمكنها من التأثير في شريحة واسعة من المتابعين، لذلك صار من الضروري الاهتمام بتوظيف هذه الأعمال الدرامية لدعم السياسات الثقافية والمساهمة في إصلاح الخلل في المجتمعات، ومن هذه الأمور اللغة العربية التي تشهد تراجعاً كبيراً سواء على مستوى إتقانها في المجتمعات العربية نفسها أو حضورها في الأعمال الدرامية.

وفي هذا السياق، ناقشت قمة اللغة العربية مع مجموعة من نجوم الدراما العربية الاهتمام المتزايد باستكشاف أساق إبداعية جديدة لحضور اللغة العربية في الفنون والدراما بشكل خاص.

وأكد النجوم العرب المشاركون أهمية الدراما في تقريب اللغة العربية من الأجيال الجديدة وربطهم بها. جاء ذلك خلال جلسة حوارية بعنوان "اللغة والهوية والدراما العربية"، استضافت الفنان السوري جمال سليمان، والفنانين الإماراتيين سميرة أحمد، وأحمد الجسمي.

وشدد المشاركون في الجلسة على أهمية تضافر جهود جميع المؤسسات من أجل وضع خطة مشتركة لإنتاج أعمال درامية كبرى باللغة العربية. وتطرق جمال سليمان إلى ضرورة التخلي عن الطرق التقليدية القديمة في تعليم الأجيال الجديدة اللغة العربية. ودعا سليمان إلى تبني أحدث الطرق التي تقرب الأجيال الجديدة من اللغة العربية، وإنتاج أعمال درامية تعرفها بتاريخها وشعرائها وكبار علمائها.

ودعا سليمان المؤسسات المعنية إلى جعل الدراما مادة أساسية ضمن المناهج الدراسية لأثرها التعليمي، ودورها في تعزيز ثقة الأجيال الجديدة بانفسها، وتكريس روح العمل الجماعي في داخلها.

من جهتها، أكدت الفنانة الإماراتية سميرة أحمد أهمية أن يتم غرس اللغة العربية في نفوس الأجيال الجديدة من الصغر وعدم إهمال هذا الأمر. ودعت سميرة أحمد إلى الاهتمام بالمشرح المدرسي وتقديم أعمال باللغة العربية وعدم الحكم على الجيل باعتباره لا يحب اللغة العربية.



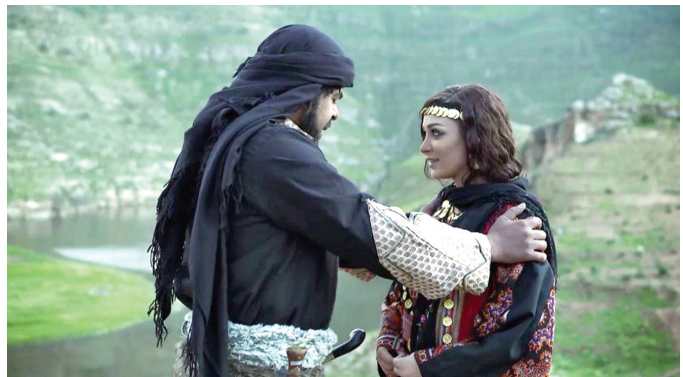
لقاء يثمن أهمية الدراما في نشر اللغة

الدراما الأردنية: ضعف الإمكانيات يجبر فنانين على هجر الدراما المحلية

في حياة المواطن الأردني والعربي. وشارك الفنان طارق زياد وأريج دبابنة في حوار مع الحضور حول مسيرة الدراما الأردنية والظروف الصعبة التي مرت بها وما أنجز خلالها من أعمال كبيرة كانت محط اهتمام الدول العربية. واستعرضا ما يعانيه الفنان الأردني من تحديات في الوقت الحالي وضعف الإمكانيات الإنتاجية الأمر الذي يدفع الكثير من الفنانين إلى السفر للعمل في أسواق فنية مجاورة.

ومساءلة هجرة الفنانين من الأردن ليست وليدة العام الحالي، بل لطالما كانت محور نقاشات الوسط الفني في السنوات الماضية، وتتجدد كلما أعلن ممثل أو فنان رغبته أو قراره بالهجرة، فأغلب العاملين في الوسط الفني يدرسون جيدا مدى تردى الحالة الفنية والاقتصادية في الأردن.

وطالب المشاركون في منتدى الرصيفة بزيادة الدعم الحكومي لإعادة قطار الدراما الأردني إلى التحرك وإكمال المسيرة ووضع الفن الأردني بقوة على خارطة الأعمال الفنية العربية.



الدراما البدوية كانت من أسباب شهرة المسلسلات الأردنية

أزمة إنتاج تترك الاستعدادات للموسم الدرامي المصري في رمضان

ارتفاع التكاليف وإغلاق أستوديوهات والاتجاه إلى الخارج أزمات ترزع منتجي الدراما



مسلسلات لن تعرض رغم الانتهاء من تصويرها

ويبدو الاتجاه إلى تقليص عدد الحلقات وتوقف مشاريع درامية بحجة ارتفاع التكاليف مبرراً غير كاف، لأن الأعمال الجيدة قادرة على فرض نفسها وتحقيق إيرادات مادية، فالأزمة تكمن في تراجع جودة الأعمال المقدمة واتجاه المنتجين إلى تخفيض عدد الحلقات إلى 15 حلقة بدلاً من 30 حلقة، لتقليص تكاليف الإنتاج ومجاراة اهتمامات جمهور المنصات الرقمية الذي يجذب إلى تلك النوعية من الأعمال.

ويذكر نقاد أن جهات حكومية قد تُعيد التفكير في توجيه تمويل إنتاج المسلسلات لصالح الاهتمام على نحو أكبر بالأفلام الوثائقية والتسجيلية عقب تدشين قناة خاصة بذلك.

وهناك قناة بأن سوق الدراما يشهد تحولات عديدة ولم تعد الفضائيات المصرية قادرة على استيراد عوائد ما قامت بصرفه من أموال وسط انكماش سوق إعلانات الإعلام الرسمي بوجه عام، في حين أن بعض المنصات العربية دخلت بقوة على الخط وباتت إلى حد كبير مسيطرة على نوعية المسلسلات ومواسمها بعيداً عن اكتظاظ أكبر عدد من الأعمال خلال ثلاثين يوماً.

ولم يتضح حتى الآن حجم الإنتاج الدرامي المصري في موسم رمضان، لكن من المتوقع خروج بعض الأعمال التي كان من المفترض أن تشكل ركيزة أساسية خلال الموسم المقبل وعلى رأسها مسلسل "الحشاشين" بطولة

إنتاج الدراما يواجه مشكلات مالية ما يفسح المجال أمام الإنتاج العربي لتقديم مسلسلات تعرض على فضائيات مصرية

وقالت الناقدة الفنية ماجدة خيرالله إن "الإنتاج الدرامي في مصر يشهد حالة من التراجع على مستوى الكم أو الجودة، وقد يكون دافعا إلى البحث عن أساليب مختلفة لمواجهة هذا الأمر، من بينها الاعتماد على إنتاج مسلسلات قصيرة بعد أن أخفقت مسلسلات طويلة في تحقيق المراد منها، وتبدو فرص الأولى التسويقية أفضل على المنصات الرقمية".

وأوضحت في تصريح لـ "العرب" أن دخول أو خروج مسلسل من السباق الرمضاني ليس مشكلة في حد ذاته لأن زيادة عدد الأعمال المعروضة تظل أمراً جيداً، وإن كانت جودة جيدة، وثمة أعمال كثيرة حققت نجاحاً خارج موسم رمضان، ولا توجد مبررات للانزعاج، فالمشكلة حال تقلص عدد الأعمال المعروضة تكمن في جودة المعروض.

ويواجه قطاع الدراما مشكلات مالية كبيرة، ما يفسح المجال أمام دخول الإنتاج العربي لتقديم مسلسلات تعرض على فضائيات مصرية، لكن ذلك يشكل خطراً على مستقبل الفن المصري بوجه عام، فالتوجه منتجي الدراما إلى الخارج يخضع من رصيد القوة الناعمة التي حققت مكانتها عبر مئات الأعمال الدرامية والسينمائية خلال قرن من الزمان، وتجربة خروج بعض الممثلين المصريين إلى كل من سوريا ولبنان وتركيا عقب نكسة يونيو 1967 قابلة للتكرار مجدداً باتجاه السعودية التي تعترض إنتاج الكثير من الأعمال الفنية بمشاركة نجوم من مصر ودول عربية أخرى.

كريم عبدالعزيز وتأليف عبدالرحيم كمال، وإخراج بيتر ميمي، حيث جرى إرجاؤه لأسباب غير معلومة.

وبربر كريم عبدالعزيز في تصريحات إعلامية خروج مسلسله من السباق بارتفاع ميزانية الإنتاج، مع الحاجة إلى السفر إلى أكثر من دولة لتصوير أحداثه التاريخية.

وأعلنت الشركة المنتجة لمسلسل "11 سبتمبر" بطولة هاني سلامة عن انسحابها مبكراً من الموسم، وساق منتجوه تفسيراً مقارباً للتأجيل يتمثل في ارتفاع تكاليف الإنتاج وحاجة طاقم عمل المسلسل إلى السفر إلى عدد من الدول الأوروبية لتصوير أحداثه.

وجرى إرجاء تصوير مسلسل "الف ليلة وليلة" الذي كان من المقرر أن يقوم ببطلته الفنان ياسر جلال قبل انسحابه من العمل.

وأعلن منتجو مسلسل "كلمة السر" بطولة أسير ياسين تأجيله على الرغم من أن المسلسل بدأ التحضير له مبكراً وكان من المخطط عرضه في موسم رمضان المقبل.

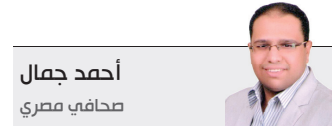
وأعلن الفنان حسن الرداد عن توقف عمليته من المقرر أن يشارك بهما في موسم رمضان المقبل، أولهما مسلسل "علاقة مشروعة" وينتمي إلى نوعية أعمال الخمس عشرة حلقة، والثاني يحمل اسم "الذئاب الأزرق" توقف التحضير له دون إعلان أسباب محددة. وتوقفت تحضيرات مسلسل يوسف الشريف الذي لم يتم التوافق على اسمه بعد من دون الإعلان عن مصيره بشأن لحاقه بالموسم الرمضاني من عدمه، ومسلسل "ثلث التلاتة" لغادة عبدالرازق في ظل التضارب بشأن استمرار تصويره أو توقفه.

قال المؤلف هشام هلال إن "الإنتاج الدرامي بوجه عام يعاني أزمة مع وجود مسلسلات تم الانتهاء منها بالفعل دون عرضها على الفضائيات أو المنصات الرقمية حتى الآن بسبب الغموض الذي يحيط بالدوافع الحقيقية، والمؤكد أن ثمة تعثرات تجابه تمويل المنصات الرقمية التي قامت بشراء العديد من الأعمال ولم تحقق عوائد منها، كذلك الحال بالنسبة إلى وضع الفضائيات".

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أنه انتهى بشكل شخصي من تأليف عمليتين وقامت إحدى المنصات العربية بالتعاقد عليهما، الأول مسلسل كتب في العام 2019 والثاني العام الماضي ولم يتم عرضهما حتى الآن. ومع زيادة الكلفة الإنتاجية نتيجة ارتفاع قيمة الدولار متوقع أن يؤدي ذلك إلى المزيد من الانكماش الإنتاجي، لأن الشركات تجد صعوبات في تسويق أعمالها لمنصات وقنوات محلية وخليجية.

واعتبر أن التوسع في تقديم أعمال تنتمي إلى نوعية الحلقات القصيرة أمر يخدم العملية الإنتاجية ويساعد على تقليص النفقات، ويخدم العملية الإبداعية، وأن المؤلفين واجهوا مشكلات وابتاتوا مرغمين على إضافة أحداث درامية بلا داع كي تتماشى مع طبيعة عرض المسلسلات في موسم رمضان ذات الثلاثين حلقة.

مع اقتراب الموسم الرمضاني للعام المقبل الذي لم يتبق عليه سوى أشهر قليلة، بدأ العاملون في الوسط الفني يحذرون من تراجع المسلسلات على مستوى الحكم والنوع، ومن خطورة الأزمة الإنتاجية التي أجبرت منتجين على إيقاف تصوير مسلسلات، وألغت عروض مسلسلات جاهزة بسبب قلة الأرباح المالية. وهو ما يشجع القنوات والمنصات الرقمية على التوجه إلى عرض أعمال عربية تمثل حلاً مؤقتاً لأزمة الإنتاج لكنه حل يضر بالمنتج المصري.



أحمد جمال صحافي مصري

● القاهرة - يواجه موسم دراما رمضان المقبل في مصر أزمات اقتصادية دفعت بعض الأعمال إلى الخروج من السباق فيما يلف الغموض مصير عدد آخر، وسط توقعات بانخفاض عدد المسلسلات المتوقع عرضها مقارنة بالسنوات الماضية، واتجاه بعض المنتجين إلى تخفيض عدد الحلقات إلى 15 حلقة بدلاً من 30 حلقة، لتقليص تكاليف الإنتاج ومجاراة اهتمامات جمهور المنصات الرقمية الذي يجذب إلى تلك النوعية من الأعمال.



وتحدث مصدر على صلة بملف الإنتاج الدرامي لـ "العرب" عن مجموعة من المشكلات تواجه الأعمال الجديدة، من بينها إغلاق عدد من أستوديوهات التصوير لسدوac اقتصادية تتعلق بعدم القدرة على تحمل النفقات مع اتجاه بعض الشركات إلى التصوير خارج مصر، بجانب زيادة تكاليف الإنتاج مع تراجع قيمة الجنيه أمام الدولار.

وأضاف المصدر ذاته أن القنوات الفضائية التي تتعاقد على الأعمال الدرامية منذ بدء تصويرها لم تحدد ميزانيتها حتى الآن في ظل عدم وضوح الصورة بالنسبة إلى قيمة العملة المحلية، والبعض لا يرحب بعرض



مسلسل أسير ياسين خارج السباق الرمضاني

وثائقية مصرية تُكمل عقد الفضائيات المتخصصة في الشركة المتحدة

إصرار مصري على عدم حصر الإعلام في الجوانب الترفيهية لاستعادة مكانته الإخبارية والاستقصائية



الترفيه وحده لا يكفي

وتتجه إليه وسائل الدعم الرسمي لتوفير سبل النجاح له ويتمثل في إعلام الشركة المتحدة، وآخر يعاني من مشكلات عدة يأخذ في الأفول مع غياب الخطط الواضحة لتصفيته، ويضم المحطات والإذاعات التابعة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون والصحف القومية، وهو ما يخلق صراعا ضمينا قد لا يكون في صالح صورة الإعلام الرسمي.

وتشكل مسألة توفير التمويل المناسب لتقديم محتوى إعلامي متنوع وقدر مرتفع من الجودة إحدى أبرز المشكلات التي يمكن أن تؤثر على مشروع المحطة الوثائقية الواعد، لأن سوق الإعلان يخضع لعوامل ترتبط بالبرامج الترفيهية والمسلسلات، وإزالة المحتوى الجاد لا يشكل قيمة كبيرة لكثير من وكالات الإعلان المهيمنة على السوق، المطلوب منها تغيير طريقة عملها لجذب رعاية خارج الإطار التقليدي لمساعدة القنوات على تحقيق حد جيد من العوائد يجعلها قادرة على الاستمرار والمنافسة.

الشركة المتحدة تحويل إلى أداة بديلة للتلفزيون الرسمي، لكنها تخدم أهدافه وتحققها في النهاية، وتوسعها في إنشاء القنوات المتخصصة مسألة إيجابية، لأنه يصعب على أي دولة أن تتخلى عن الدور الذي يقوم به الإعلام الحكومي الراسخ، مشيرا إلى تذكر أن هناك "ماسبيرو بقنواته ويجب أن تكون لدى صناع القرار الصراحة والجرأة لإعلان ما إذا كانت قنواته مستمرة في العمل وأداء رسالتها أم أنها سوف تتوقف".

وشدد على أن الاهتمام الحكومي بقنوات الهيئة الوطنية للإعلام، وهي الجهة المشرفة على إدارة اتحاد الإذاعة والتلفزيون، تراجع إلى مستوى غير مسبوق، وما يهم الآن هو التعرف على مستقبل العاملين فيه مع تقلص أعدادهم، وبحث إمكانية الاستفادة الجيدة من العناصر الموجودة داخله في تدشين الفضائيات الجديدة المتخصصة.

ويوجد في الإعلام المصري الرسمي مساران، أحدهما يأخذ في التطور

وثن الخبراء التوجه نحو تنوع المصادر في الإعلام وتعدد الأدوات التي يعتمد عليها، لافتين إلى ضرورة تبني سياسة تحريرية متطورة تمكن من تحقيق الأهداف الوطنية، والتي تركز على رفع مستوى الوعي وإتاحة حرية الحصول على المعلومات المطلوبة لنجاح الفضائيات المتخصصة، بجانب الاهتمام بالكوادر الشبابية، والتي سيقع على عاتقها الدور المهم في مجال القنوات الخاصة بالوثائقيات والأطفال.

وهناك أجيال صاعدة تعتمد دراستها على إعداد الأفلام التسجيلية والوثائقية وتثير آراء المهاجمة لدول الجوار الواجب استثمار الفرصة للتنسيق مع كليات الإعلام في هذا المجال، والعمل على إعادة الاهتمام بصحافة التحقيقات الاستقصائية والمصورة التي تسهم في إنتاج أعمال قوية ونافعة، وتبعث بإشارات جيدة تعزز فكرة وجود رسالة إعلامية محددة يقدمها الإعلام المصري، وأوضح الإعلامي الصياد لـ "العرب" أن

يستطيع تحقيق نجاح عبر الأعمال الوثائقية.

وأضاف الصياد في تصريح لـ "العرب" أن التريث في إطلاق الفضائيات الوثائقية أمر مهم للغاية لأنها بحاجة إلى إعداد جيد ودراسة معمقة وتكلفة مالية مرتفعة والتأكد من توافر مصادر التمويل اللازمة ما يجعلها قادرة على تقديم محتوى جيد يمكن من خلاله جذب شريحة معينة من الجمهور ومنافسة فضائيات ناجحة في المجال الوثائقي.

ويؤكد خبراء أن الشركة المتحدة اعتمدت في إستراتيجيتها السنوات الماضية على الأعمال الدرامية والسينمائية وتوظيف النجوم في جذب الجمهور إلى شاشاتها، بدأت تقر سياسات إعلامية أكثر تطوراً وتعلي من قيمة الجوانب الإخبارية والثقافية والتاريخية، لكنها تحتاج إلى أجواء مواتية تدعم تصوراتها المستقبلية، وتستفيد من تدشين قطاع أخبار المتحدة وأخيرا قطاع الوثائقيات.

يشير الاتجاه نحو تدشين فضائية وثائقية تابعة للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية في مصر إلى أن هناك جهات مسؤولة عن إدارة ملف الإعلام تدرك أن المحتوى التاريخي والبحث والمعلوماتية والتدقيق تغيب عن الألوان التي تقدمها الفضائيات المحلية حاليا، والمتهمة دائما بالسطحية، في وقت يتعرض فيه الجمهور المصري لمحتويات وثائقية معادية متقنة، ولذلك تحاول الدولة خلق ذراع تدافع عن وجهة نظرها انطلاقا من منهجية مماثلة.



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - أكملت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية في مصر عقد الفضائيات المملوكة لها بالإعلان عن تدشين قناة وثائقية متوقع أن ترى النور مطلع العام الجديد بعد نحو شهر من إطلاق فضائية "القاهرة الإخبارية"، وتزامنا مع الإعداد لإطلاق قناة إخبارية باللغة الإنجليزية وأخرى للأطفال.

وأصبحت لدى الشركة التابعة لجهات رسمية مجموعة من الفضائيات ومحطات الراديو والصحف والمواقع الإلكترونية، وتخلصت من اعتمادها على القنوات والدراما التي تقدمها فضائيات مثل "دي.أم.سي" و"سي.بي.سي" و"أون.إي"، والخروج من الإطار المحلي إلى العربي بما يحقق لها عوائد معنوية أكبر ويخلق حضورا إعلاميا مصرية غاب عن الساحة العربية السنوات الماضية.



إبراهيم الصياد

الفضائية الوثائقية بحاجة إلى إعداد جيد وتكلفة مالية مرتفعة

ويبدو أن هناك دوائر حكومية لديها رؤية متكاملة لصورة الإعلام المصري الفترة المقبلة وعدم حصره في الجوانب الترفيهية، والسعي نحو استعادة مكانته الإخبارية والاستقصائية، والدخول في منافسة مع شبكات إخبارية عربية دشنت قنوات متخصصة جذبت لها جمهورا من مصر لا يزال يرتبط بمشاهدة الإعلام التقليدي.

ويواجه الإعلام المصري انتقادات لبطء خطواته في تدشين قنوات

تدوينة لحفيظ دراجي تستفز النظام في بلاده.. دون قصد

تعمل على المشروع لكنها نسيت أن كرة القدم ليست مجرد لعبة! طريق تنظيم بطولة كأس أفريقيا 2025 يمر عبر الرباط والي (التي) فيه Bla Bla (كثير) ما يدير والو (لا يفعل شيئا).

ويقول مراقبون إن حظوظ الملف المغربي في استضافة بطولة كأس الأمم الأفريقية 2025 ستكون أفضل من نظيرتها الجزائرية، خاصة فيما يتعلق بجاهزية البنية التحتية والقدرة التنظيمية للبلد.

حملة إعلامية هجومية ضد حفيظ دراجي في الجزائر وصلت حد تفاعل الجهات الرسمية في الحكومة الجزائرية معه

فيما أشار البعض الآخر إلى أن واقعية حفيظ دراجي التي أشار إليها الكثيرون قد اصطدمت مع "سردية النظام العسكري" الذي يرى في المغرب بوصلته الأولى من أجل تحديد موقفه من كل شيء، وفي المقابل، اتهم معلقون دراجي بأنه يتدخل في مساعي جزائرية من أجل الضغط على "كاف" بتعليقات من السلطات الجزائرية، كما يمكن أن تكون محاولة استباق للفشل بسبب عيوب تعترى الملف الجزائري.

وكان الجنوب أفريقي باتريس موتسيسي رئيس "كاف" قد أكد خلال مؤتمر صحفي عقد السبت في العاصمة الجزائرية أن المكتب التنفيذي قد قرر سحب تنظيم بطولة كأس أفريقيا في نسخة عام 2025 من غينيا بسبب عدم جاهزية البلد لاحتضان البطولة.

كما أضاف وزير الرياضة الجزائري، "على كل حال نأخذ ما قاله دراجي بعين الاعتبار، لكي نكون أكثر حذرا في التعامل مع هذه القضية".

وأشار إلى أن "ملفنا قوي والأيام بيننا، وفي حال تمكنت دولة أخرى من التغلب علينا بطريقة نظيفة، فإننا سنقبل ذلك، لكن أن تحسم الأمور في الكواليس دون دراسة من هو صاحب الملف الأقوى، فإننا سنتصرف حيال ذلك".

كما تطرق الوزير الجزائري إلى زيارة باتريس موتسيسي رئيس "كاف" إلى الجزائر مؤخرا، حيث وجه بشري سارة للجزائريين، قائلا "موتسيسي خلال حديثه مع الرئيس عبدالمجيد تبون تطرق إلى مسألة الظلم الذي تعرضت له الجزائر في تصفيات بطولة كأس العالم 2022، وودع بمعالجة الفساد داخل الكرة الأفريقية".

وأضاف أن موتسيسي وعد بأن "التنافس على استقبال حدث قاري يجب أن يكون شريفا بين الجميع".

واختتم سباق حديثه بالقول "نحن متفائلون والأيام بيننا وهي كفيلة بمنحنا الجواب الشافي". وقالت ناشطة:

@Nadia__Sultan

رسالة إلى #حفيظدراجي: وأقبح منك لم تَر قط عيني وأقدر منك لم تُلد النساء...#الجزائرأضحوك العالم #حفيظدراجي-بلا أخلاق.

من جانب آخر، انتقد مغربون دراجي، وسخر المعارض الجزائري وليد كبير:

@oualido

الخبر الذي دفع وزير الرياضة تاع (التابع لـ) Caserna système (نظام الكنتات) لأن يدلي بتصريح يكذب ما قاله حفيظ دراجي! العصاة الغيبة

عام لخلق جدل حول العديد من القضايا، مستغلين متابعات مليونية لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدلا واسعا. ولم تتخذ المجموعة الرياضية القطرية أي إجراءات بخصوص الصحافي الجزائري المخير للجلد، على الرغم من الأدلة الدامغة على حرصه على بث الفتنة، ما جعل مغربين يؤكدون أن السلطات تمنحه ضوا أخضر.

وانطلقت حملة إعلامية هجومية ضد دراجي وصلت حد تفاعل الجهات الرسمية في الحكومة الجزائرية معه، وسخر يوتيوب مغربي:

Jamal Alpha

ملف المغرب لا يحتاج إلى الدراسة، كيف يمكن أن تتوافق البنية التحتية مع معايير "فيفا" من أجل تنظيم تظاهرة مثل بطولة كأس العالم للأندية ولا تتوافق مع معايير "كاف"؟ ثانيا: إذا كانت هذه التهم باطلة فيجب محاسبتك ومن قبل "كاف" واتحاد الكرة بالمغرب، وإذا كان صحيحا فيصحتنا.

ونظم وزير الشباب والرياضة الجزائري عبدالرازق سبباقي مؤتمرا صحافيا الثلاثاء قال فيه "السيد حفيظ دراجي نحترمه كإعلامي متمكن، ولديه أخبار من مصادر موثوقة، لكنه ليس عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) ولا رئيسا له"، بحسب ما نقل موقع روسيا اليوم.

وتابع "أعتبر ما نشره دراجي بمثابة تحليل لا أكثر ولا أقل، ونحن نعلم أن القيام بعمل اللوبيات أمر ضروري في مثل هذه المناسبات، ونعمل من جهتنا على الدفاع عن ملفنا بكل قوة".

التصويت كان من المفروض أن يتم على هامش بطولة أفريقيا للأعين المحيئين المغرة في الجزائر، لكنه تأجل إلى شهر فبراير.

والغام بفهم كيف تدار الأمور، وما يجب أن تفعل خاصة وأن الكرة لم تعد مجرد لعبة كما يعتقد الكثير والاختيار على هذا المستوى لا علاقة له بالملف.

ويعتبر دراجي من ضمن إعلاميين جزائريين يقودون الجهود الإعلامية الجزائرية للدفاع عن مصالح النظام الجزائري. وتبدو محاولاتهم في "بي إن سبورتنس" و"الجزيرة"، التي يقول مراقبون إنها تنتم بتعليمات رسمية، واضحة لتعويض ضعف الإعلام وقيادته في بلاده غير القادر على صناعة رأي

مجموعة من الدول الأفريقية بما في ذلك المغرب. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن وزير الشباب والرياضة عبد الرزاق سبباقي، قوله الثلاثاء "ملفنا قوي وثابت، على عكس الملفات الأخرى، الجزائر لديها بالفعل منشآت تعمل".

وقال دراجي:

حفيظ دراجي - Hafid Derradji

قبل تقديم الملفات، وقبل عرضها ودراستها، والتصويت عليها في العاشر من فبراير المقبل، يبدو أن (الجماعة) قررت منح المغرب حق تنظيم بطولة كأس أمم أفريقيا 2025، ومنح نيجيريا وبنين بطولة 2027، ثم الجزائر في سنة 2029.



تحليلات أم تعليمات

الحوثيون يشددون القيود الاجتماعية على النساء في اليمن

وتقول اللهبى إن الحوثيين "يستلهمون من النموذج الإيراني ونموذج نظام طالبان لقمع أي صوت معارض وتركيبة المجتمع".

وفي صعدة معقل الحوثيين وبعض القرى النائية لم يعد بإمكان السيدات التنقل لوحدهن بعد السادسة مساء، حتى في حالات الطوارئ الطبية، ولم يعد بإمكانهن الوصول إلى وسائل منع الحمل بسهولة حيث توجد قيود على ذلك.

وتم تكليف وحدة شرطة نسائية تعرف باسم "الزينيةيات" بتنظيم وفرض النظام في جميع الأماكن المخصصة للنساء.

لكن في المدن الكبرى، هناك مقاومة من قبل السكان لما تصفه رضية المتوكل بـ"محاولات طلبنة المجتمع"، خاصة في العاصمة صنعاء التي لطالما عرفت بالتنوع السكاني والجيل الجديد من اليمنيين الذي يرغب بالدفاع عن حقوقه. ولقيت قرارات منع حفلات التخرج المختلطة من الجامعات وفي المطاعم بالإضافة إلى منع الموسيقى خلال بعض الاحتفالات استهجاناً من قبل السكان في صنعاء ما أجبر السلطات على التراجع في بعض الأحيان.

ولكن تقول المتوكل إنها "معركة طويلة الأجل"، موضحة "لا نعلم من سيفوز لأنه في النهاية الناس مرهقون".

وهذه ليست المرة الأولى التي تفرض فيها قيود على المرأة اليمنية من قبل الحوثيين، ففي أبريل الماضي شددت جماعة أنصار الله الحوثيين قيودها على حرية اليمنيات، وأصدرت توجيهات إلى شركات النقل البري تشترط موافقة ولي الأمر على سفرهن من صنعاء والمناطق الخاضعة لها شمالي اليمن.

التنقل مع محرم يشكل

سابقة خطيرة للغاية

تعاقب النساء العائلات

مع اتجاه عام لتحديد

وجودهن في الفضاء العام

وكشفت منظمات حقوقية يمنية عن تعميم رسمي أصدره الحوثيون يفرض على شركات النقل الداخلي البري تعبئة استمارة خاصة بالنساء المسافرات، تفيد بضرورة موافقة ولي الأمر على سفرهن. وقوبل هذا التعميم بانتقادات واسعة في الأوساط الحقوقية اليمنية. وقالت منظمة "مواطنة" لحقوق الإنسان إن هذا الإجراء "لا يختلف عما تفعله حركة طالبان في أفغانستان، وغيرها من الجماعات المتشددة في المنطقة".

كما وصف الناشط الحقوقي اليمني رياض الدبيعي القرار بأنه "استمرار لنهج القمع وتضييق الحريات وفرض القيود على النساء في مناطق سيطرة الحوثيين، حيث تمارس أشنع أنواع الانتهاكات من اعتقالات وإخفاء قسري".

وتقوم جماعة أنصار الله بوضع قيود حول حركة النساء بين بعض المدن اليمنية، فهي تطلب من النساء أن يكون لهن مرافق رجل (محرم)، حتى بالنسبة إلى العائلات في المجال الإنساني اللواتي يذهبن للعمل في أماكن مثل أب وحجة وصعدة. وهناك الكثير من اللوائح الجديدة التي تتضمن تقييد حريات النساء والفقيات، مثل منع استخدامهن للهواتف الذكية في بعض المناطق. وهناك هجوم كبير على النساء ولا يستطيع الناشطاء والناشطات تقديم الكثير في مثل هذه البيئة المعادية.



المزيد من التضييق على حريات النساء في اليمن

ديب - تلاشى حلم عبير المقطري بالدراسة خارج اليمن بسبب قيود جديدة فرضها المتمردون الحوثيون على تنقل النساء في المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

وتقول الشابة البالغة 21 عاما لوكالة فرانس برس "حصلت على منحة دراسية في القاهرة ولكن لم يسمح لي الحوثيون بالمغادرة من مطار صنعاء" الخاضعة لسيطرتهم منذ 2014، منذة بحرمانها من حقوقها "البديهيّة".

كما لم يسمح لعبير التي يحاصر المتمردون مدينتها تعز، جنوب غرب اليمن، من التوجه إلى مطار عدن الخاضعة لسيطرة الحكومة، منذرعين بمنع النساء من التنقل من مدينة إلى أخرى أو السفر من دون محرم.

ومنع النساء من السفر دون محرم لمسافات طويلة يشبه القيود التي تفرضها حركة طالبان في أفغانستان، وهو أمر لم يكن موجودا في اليمن قبل الحرب المتواصلة منذ ثمانين سنوات.

وينتمي الحوثيون إلى الأقلية الزيدية. ونشأت "حركة أنصار الله" التي تمثلهم في صعدة في التسعينات على خلفية تهمة سحق الحوثيين.

ورغم أن المجتمع اليمني محافظ بشكل عام، إلا أنه سمح تقليديا بمساحة للحريات الفردية. لكن كل ذلك تغير مع صعود الحوثيين.

يفرض المتمردون قواعد اجتماعية ودينية متشددة في المناطق التي يسيطرون عليها.

وتقول رضية المتوكل وهي ناشطة حقوقية يمنية، ومؤسسة ورئيسة منظمة يمنية لحقوق الإنسان إنه على الرغم من أن المجتمع اليمني لطالما كان محافظا "فهذه أول مرة يصدر فيها قرار بتحديد حرية التحرك للنساء من قبل سلطة رسمية".

وبحسب المتوكل فإن التنقل أو السفر مع محرم يشكل سابقة "خطيرة للغاية" تعاقب بشكل خاص النساء العاملات مع اتجاه عام لتحديد وجودهن في الفضاء العام.

وتم إغلاق العديد من برك السباحة وصالات الرياضة المخصصة للنساء في صنعاء في شهر أغسطس الماضي، من بينها مشروع صالون تجميل وناد رياضي تابع لعائشة أحمد.

وبعد عدة التماسات ومناشدات عبر وسائل التواصل الاجتماعي من طرف عائشة، سُمح لها بإعادة فتح صالون التجميل ولكن ليس الصالة الرياضية التي أغلقت إلى أجل غير مسمى.

وتقول إن القرار ترتب عليه "فقدان ثمانين موظفات في النادي الرياضي لوظائفهن من أصل 15 موظفة".

وفي الحديدة غرب البلاد، والتي تخضع أيضا لسيطرة الحوثيين، أغلقت السلطات مقهى مخصصا للسيدات. وتقول مالكة المقهى (38 عاما) التي اضطرت لعدم الكشف عن اسمها إن العاملات طلبن منها "الموافقة على كل الشروط للاستمرار"، موضحة "أخبرناهم بموافقتنا على ارتداء ما يريدونه حتى لو كان البرقع الأفغاني".

وتتابع "تم الاتفاق على ارتداء زي موحد طويل (يشبه العباءات)".

وترى بليقيس اللهبي مستشارة النوع الاجتماعي في مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية أن هذه الإجراءات تخد اهداف الدينية والسياسية على حد سواء، وتأتي لإرضاء الجناح الأكثر تشددا من الحوثيين.

أندية رياضية سرية لمواجهة حظر الجيم على نساء أفغانستان

الزائرات يتوافدن على أندية في أقبية المنازل باعتبارها مكانا

للتواصل مع ماضيهن



الحظر لم يمنع الأفغانيات من ممارسة هواياتهن

وكان بإمكان النساء الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية مرتديات سروالا وقميصا فضفاضا في بعض أجزاء كابول، لكن الأمر تغير. وتصل زبونات ليلى بجباب كامل، وأزياءهن الرياضية في حقائبهن.

ولا تخبر كثيرات أحدا عن وجهتهن، حيث تعتبر بعض العائلات الصالة الرياضية مضحية للمال وسط الأزمة الاقتصادية التي تعيق البلاد.

ويعتقد آخرون في المجتمع الأبوي أن صالات الألعاب الرياضية النسائية والملابس الرياضية الضيقة وموسيقى البوب المصاحبة هي من البدع الغربية غير الأخلاقية.

وقالت ليلى "نحن لا نحارب نظام طالبان المعادي للمرأة فقط، بل أيضا الثقافة المعادية للمرأة داخل المجتمع الأفغاني".

وأغلقت العديد من صالات الألعاب الرياضية النسائية أبوابها منذ استيلاء طالبان على السلطة، ثم أصدرت الجماعة حظرا رسميا في نوفمبر، محذرة من معاقبة من يتحدا. ولا تزال صالات الرجال الرياضية مفتوحة.

وليس من الواضح ما هي العقوبات التي يمكن أن تواجهها النساء، لكن طالبان استأنفت مؤخرا الجدل العلني، حظرا رسميا في نوفمبر، محذرة من معاقبة من يتحدا. ولا تزال صالات الرجال الرياضية مفتوحة.

وقالت ليلى "نحن خائفات الآن. لم أخسر أيا من حريفاتي، حيث لا يزالن مصممات على المجيء، لكن يمكننا أن نرى بالطبع الخوف في عيون بعضنا البعض".

وتضرب رمزية كيس الملاكمة في صالة ألعاب رياضية تحت الأرض في مدينة هرات الغربية، وهي تتخيل تحطيم وجه طالبان. وتزور مسكنا خاصا مرتين في الأسبوع حيث ترفع النساء الأثقال بهدوء ويمارسن التمارين على الآلات في الطابق السفلي.

وتختار الفتاة البالغة من العمر 27 عاما الملاكمة والدراجة. وقالت رمزية، التي طلبت استخدام اسم مستعار "أشعر أنني أترك وراثي كل الكوارث التي حدثت في أغسطس الماضي كلما أركب الدراجة. وأختار الملاكمة

لا تزال حركة طالبان تحكم سيطرتها على النساء في أفغانستان منذ استيلائها على السلطة في أغسطس 2021، فبعد تقييد حرية تنقلهن وسفرهن، منعتن من دخول الصالات الرياضية والمنتزهات وحدائق الألعاب فالتجأن إلى أندية رياضية سرية لمواجهة حظر الجيم، حيث يعتبرنها المكان الوحيد الذي يمكنهن فيه الشعور بنكهة الحياة.

عبر مضخات الصوت، ولكننا نتبع الإيقاعات التي تبثها سماعات الأذن". وحظيت صالات الألعاب الرياضية المزودة بآلات عالية التقنية وشاشات البلازما بشعبية كبيرة بين النساء المتعلعات والعاملات في المدن قبل عقد من الزمان.

ووفرت دروسا في كل شيء من التمارين الرياضية إلى الزومبا، وهو تمرين للرقص اللاتيني، مما عزز ثقة النساء بأنفسهن، وخلق مكانا للاجتماع.

عبر مضخات الصوت، ولكننا نتبع الإيقاعات التي تبثها سماعات الأذن". وحظيت صالات الألعاب الرياضية المزودة بآلات عالية التقنية وشاشات البلازما بشعبية كبيرة بين النساء المتعلعات والعاملات في المدن قبل عقد من الزمان.

وقالت ليلى "نحن خائفات الآن. لم أخسر أيا من حريفاتي، حيث لا يزالن مصممات على المجيء، لكن يمكننا أن نرى بالطبع الخوف في عيون بعضنا البعض".

وتضرب رمزية كيس الملاكمة في صالة ألعاب رياضية تحت الأرض في مدينة هرات الغربية، وهي تتخيل تحطيم وجه طالبان. وتزور مسكنا خاصا مرتين في الأسبوع حيث ترفع النساء الأثقال بهدوء ويمارسن التمارين على الآلات في الطابق السفلي.

وتختار الفتاة البالغة من العمر 27 عاما الملاكمة والدراجة. وقالت رمزية، التي طلبت استخدام اسم مستعار "أشعر أنني أترك وراثي كل الكوارث التي حدثت في أغسطس الماضي كلما أركب الدراجة. وأختار الملاكمة

وقالت ليلى "نحن خائفات الآن. لم أخسر أيا من حريفاتي، حيث لا يزالن مصممات على المجيء، لكن يمكننا أن نرى بالطبع الخوف في عيون بعضنا البعض".

وتضرب رمزية كيس الملاكمة في صالة ألعاب رياضية تحت الأرض في مدينة هرات الغربية، وهي تتخيل تحطيم وجه طالبان. وتزور مسكنا خاصا مرتين في الأسبوع حيث ترفع النساء الأثقال بهدوء ويمارسن التمارين على الآلات في الطابق السفلي.

وتختار الفتاة البالغة من العمر 27 عاما الملاكمة والدراجة. وقالت رمزية، التي طلبت استخدام اسم مستعار "أشعر أنني أترك وراثي كل الكوارث التي حدثت في أغسطس الماضي كلما أركب الدراجة. وأختار الملاكمة

عبر مضخات الصوت، ولكننا نتبع الإيقاعات التي تبثها سماعات الأذن". وحظيت صالات الألعاب الرياضية المزودة بآلات عالية التقنية وشاشات البلازما بشعبية كبيرة بين النساء المتعلعات والعاملات في المدن قبل عقد من الزمان.

ووفرت دروسا في كل شيء من التمارين الرياضية إلى الزومبا، وهو تمرين للرقص اللاتيني، مما عزز ثقة النساء بأنفسهن، وخلق مكانا للاجتماع.

لكن ليلى، المطلقة البالغة من العمر 41 عاما ذات الخبرة في كمال الأجسام واليوغا، تتحدى الحظر. وقالت لمؤسسة تومسون رويترز "لا يمكن للنساء الذهاب إلى المطاعم وحضور الفعاليات الثقافية أو حتى المشي بمفردهن في الحدائق العامة، مما يجعل من الصالات الرياضية المخفية منارة للأمل بالنسبة ليهن".

وأغلقت طالبان مدارس البنات الثانوية منذ استيلائها على السلطة في أغسطس 2021، ومنعت النساء من معظم الوظائف، وفرضت قيودا صارمة على لباسهن وحركتهن. وتقول الأمم المتحدة إن معاملة الجماعة الإسلامية للمرأة يمكن أن ترقى إلى جريمة ضد الإنسانية. وتنفي طالبان هذا، وتقول إنها تحترم حقوق المرأة وفقا لتفسيرها للشريعة الإسلامية.

لكن بعض النساء يتحاليين على القواعد من تحت الأرض: من المدارس إلى صالونات التجميل والصالات الرياضية.

وتشمل حريفات ليلى موظفات سابقات في الأمم المتحدة وموظفات حكوميات ومعلمات وشرطيات وصحافيات وسيدات أعمال.

وقالت "هذا هو المكان الوحيد الذي يمكنهن فيه التواصل مع ماضيهن والشعور بنكهة الحياة. إن في الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية علاجا. مازلتنا نرقص على الرغم من أننا لا نستطيع تشغيل الموسيقى

لكن ليلى، المطلقة البالغة من العمر 41 عاما ذات الخبرة في كمال الأجسام واليوغا، تتحدى الحظر. وقالت لمؤسسة تومسون رويترز "لا يمكن للنساء الذهاب إلى المطاعم وحضور الفعاليات الثقافية أو حتى المشي بمفردهن في الحدائق العامة، مما يجعل من الصالات الرياضية المخفية منارة للأمل بالنسبة ليهن".

باتريس موتسيسي يثق بنجاح المنتخبات الأفريقية في مونديال 2026

موتسيسي "هناك 10 دول أفريقية على الأقل يمكنها المنافسة على أعلى مستوى والفوز بكأس العالم".
كما أشاد بالكاميرون وتونس بفوزهما المفاجئ في دور المجموعات على البرازيل، الفائزة بكأس العالم خمس مرات، وفرنسا على التوالي بنفس النتيجة 1 - 0.

وقال رئيس الاتحاد القاري "يجب أن نفخر بما حققته الكاميرون وتونس اللتين يتوجب عليهما وغيرهما من الدول الأفريقية التعلم من المغرب".

وفي حين لم تنجح الكاميرون وتونس في تجاوز دور المجموعات، بلغت السنغال ثمن النهائي حيث خرجت أمام إنجلترا بعد خسارتها بثلاثية نظيفة.

وتعرضت السنغال، المتوجة بلقب أمم أفريقيا في نسختها الأخيرة، لضربة معنوية قوية بإصابة نجمها مهاجم بايرن ميونخ الألماني ساديو مانيه قبل انطلاق المنافسات، ما أدى إلى استبعاده من التشكيلة.

وكشف موتسيسي أن الخلاف بين الاتحاد الأفريقي للعبة ووكالة لاغادرير الرياضية قد "تم حله وديا"، لكنه رفض الإدلاء بتفاصيل، مستشهدا بشرط السرية.

منتخب قطر يكثف استعداده للمشاركة في خليجي 25

توج بلقبها. وقرر الاتحاد القطري لكرة القدم خوض منافسات البطولة، مع استمرار إقامة مباريات الدوري وعدم توقفها.

وتهدف مشاركة المنتخب القطري بالفريق الرفيف في منافسات كأس الخليج إلى تكوين صف ثان قوي، وبناء فريق جديد للمستقبل.

ولم يظهر المنتخب القطري بالمستوى المأمول خلال مشاركته التاريخية الأولى في بطولة كأس العالم (قطر 2022)، بخروجه المبكر من الدور الأول، بعد أن حل رابعا في المجموعة الأولى بخسارته في مبارياته الثلاث أمام كل من الإكوادور بهدفين نظيفين، وبهدف مُقابل ثلاثة أمام السنغال، ثم بهدفين نظيفين أمام المنتخب الهولندي.

وبعد نهاية المشاركة في منافسات كأس الخليج من المقرر أن يبدأ المنتخب القطري حملة الدفاع عن لقبه في نهائيات أمم آسيا 2023، التي ستستضيفها العاصمة القطرية الدوحة.

وتتضمن فترة الإعداد خوض المنتخب القطري 6 مباريات ودية ضمن مباريات الأجندة الدولية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في الفترة من 4 إلى 12 سبتمبر المقبل، ومن 9 إلى 17 أكتوبر القادم، ومن 13 إلى 21 نوفمبر 2023، بواقع مباراتين في كل شهر.



جاهزية تامة

جوهانسبرغ - قال رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الجنوب أفريقي باتريس موتسيسي إنه يؤمن بحفظ وصول أحد منتخبات القارة السمراء إلى نهائي بطولة كأس العالم 2026، وذلك عقب الإنجاز الكبير الذي حققه المغرب بعدما بات أول منتخب عربي وأفريقي يصل إلى نصف نهائي مونديال قطر.

وقال موتسيسي في مؤتمر صحفي عقده في جوهانسبرغ إن المغرب "شرع الباب ببلوغه الدور نصف النهائي الشهر الحالي وأنا واثق من أن دولة أفريقية ستذهب أبعد من ذلك في المونديال المقبل". وأردف "الهدف الرئيسي للاتحاد الأفريقي هو أن تفوز دولة أفريقية بكأس العالم وهذا الهدف في متناول اليد".

ومع نضام جديد للمونديال المقبل في ظل مشاركة 48 منتخبا ستكون هناك تسعة أو عشرة منتخبات من القارة السمراء، بدلا من خمسة في مونديال قطر، في نهائيات عام 2026 التي ستستضيفها ثلاث دول هي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

صنع المغرب التاريخ في العرس الكروي العالمي الذي أقيم للمرة الأولى في الشرق الأوسط والعالم العربي عندما أصبح أول ممثل من أفريقيا يصل إلى نصف النهائي. وأضاف

وبارتوش بيريزينسكي من بولندا". وتم اختيار الأسترالين جاكسون إيرفين وماثيو ليكي في خط الوسط، إلى جانب الكوري الجنوبي هوانج إن - بوم، والسويسري روبن فارجاس.

وكشف باسيل بولي، النجم السابق لمارسيليا وسفير النادي، عن كواليس ارتباط العملاق الفرنسي بالتعاقد مع كريستيانو رونالدو.

ودنست جماهير مارسيليا وسما في الصيف الماضي، من أجل دفع إدارة النادي الفرنسي إلى التوقيع مع النجم البرتغالي.

وقال بولي، في تصريحات أوبرزتها إذاعة مونت كارلو الفرنسية، "أجرى رونالدو محادثات بالفعل مع مارسيليا. اعتقد أنه كان يجب أن يأتي. كان سيحضر شيئا ما للدوري الفرنسي". وأضاف "إنه لاعب موهوب تحت

لو كان كبيرا في السن، واعتقد أنه لا يزال لديه ما يصنع الفارق في الدوري الفرنسي. كما أننا نتحدث عن كريستيانو رونالدو. يا لها من صفقة".

وسيستهل المنتخب القطري مبارياته في خليجي 25 يوم 7 يناير المقبل بلقاء نظيره الكويتي على ملعب الميناء الأولمبي، ضمن مباريات المجموعة الثانية.

وستنطلق مباريات البطولة باللقاء الافتتاحي يوم 6 يناير القادم بين منتخبي العراق (المستضيف) وعمان ضمن منافسات المجموعة الأولى، على ملعب البصرة الدولي.

واستضاف العراق منافسات كأس الخليج لأول مرة عام 1979 (النسخة الخامسة من البطولة) في العاصمة بغداد على ملعب الشعب الدولي، حيث

المركز الرابع. ولم يكن سيناريو المباراة النهائية التي فاز فيها منتخب الأرجنتين على فرنسا 4 - 2 بركات الترجيح بعد التعادل 2 - 2 في الوقت الأصلي و 3 - 3 في الوقت الإضافي، مواتي للفريقين، ذلك لأنه لو فاز أحدهما قبل نهاية الوقت الإضافي، لكان تصدر ترتيب فيفا الخميس، حيث يتم منح المزيد من النقاط للفائزين قبل ركلات الترجيح.

وأفضل ارتقاء في المراكز العشرة الأولى في العالم كان من نصيب كرواتيا التي باتت في المركز السابع (12 سابقا) بعد حلولها ثالثة في مونديال قطر.

وبعد هزيمتها أمام أستراليا في دور المجموعات، خسرت الدنمارك ثمانية مراكز وصارت في المركز الثامن عشر.

تقدّم المفاوضات بين النصر السعودي وكريستيانو رونالدو

صفقة مربحة تقرب النجم البرتغالي من الدوري السعودي



عرض مغر

لأول مرة منذ أسابيع بأن الصفقة تمت بالفعل".

وأشارت الصحيفة إلى أنه بعد أيام من المفاوضات المكثفة التقى وفد من النصر مع وكلاء رونالدو، وتم الاتفاق على كل شيء، ولن يصل راتب كريستيانو إلى 200 مليون يورو في الموسم كما تردد مؤخرا. وأفاد التقرير

بأن القميص رقم 7 المفضل لرونالدو ينتظره حاليا في النصر السعودي، حيث لا يوجد لاعب يحمل هذا الرقم في الوقت الحالي بالنادي. وقالت صحيفة "ماركا" البرتغالية أن العقد سيكون لمدة سنتين ونصف السنة كلاعب، والباقي سيتعلق بكونه سفيرا للنف السعودي ومصر واليونان لاستضافة مونديال 2030.

واختير كريستيانو رونالدو ضمن تشكيلة الأسوأ في بطولة كأس العالم (قطر 2022) من الناحية الإحصائية، بعد أن عانى من وقت عصيب مع المنتخب البرتغالي.

وسجل رونالدو هدفا واحدا لبلاده في المونديال (من ركلة جزاء)، وأبقاه المدرب فرناندو سانتوس على مقاعد البدلاء في ثمن النهائي أمام سويسرا وفي ربع النهائي أمام المغرب.

ووضع موقع الإحصاءات "سوفاسكور" رونالدو ضمن أسوأ فريق في بطولة كأس العالم الأخيرة، وفقا لما ذكرته صحيفة "ديلي ميل". وتم اختيار رونالدو في التشكيلة بعد أن حصل على تقييم 6.46 درجة من 10 درجات.

التي اختتمت مؤخرا في قطر، علما بأنه غاب عن التشكيلة الأساسية للمنتخب البرتغالي في مباراتيه بدوري الـ16 والـ8 في المونديال.

وذكرت تقارير إنجليزية وبرتغالية أن رونالدو كان يهدف إلى مواصلة اللعب على أعلى المستويات، بما في ذلك بطولة دوري أبطال أوروبا.

وحافظ رونالدو على لياقته البدنية من خلال تدريباته اليومية في نادي ريال مدريد، وفقا لمسارك المقربة من الفريق الملكي. وكشفت الصحيفة أن المفاوضات مع النصر شهدت تقدما خلال الأسبوع الماضي، مضيفة أن النادي السعودي يعتزم التخلي عن 3 من لاعبيه بالإضافة إلى توفير أموال إضافية من أجل تدبير راتب رونالدو الضخم.

وكان ياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، صرح لماركا مؤخرا "نود أن يكون هذا اللاعب (رونالدو) في دورينا".

وأضاف "نريد أن نجافا بوجود المزيد من اللاعبين البارزين من أي مكان في العالم. بصفتنا اتحادا لكرة القدم في السعودية، سنكون أكثر من سعداء. نود إحضاره إلى هنا".

أكد تقرير صحفي إسباني أن صفقة انتقال البرتغالي إلى صفوف النادي السعودي قد تمت بالفعل.

وقالت صحيفة "أس" الإسبانية "كريستيانو رونالدو سيلعب في صفوف النصر حتى صيف 2025، وهو ما أكدته مصادر من النصر، واعترفوا

أكدت تقارير صحفية غربية أن نادي النصر السعودي يقترب من حسم صفقة انتقال كريستيانو رونالدو، حيث كشفت هذه التقارير تفاصيل المفاوضات الأخيرة التي بها توصل الطرفان إلى اتفاق نهائي قبل التوقيع الرسمي. وكان مانشستر يونايتد قد فسخ عقد رونالدو بالتراضي.

مدير - يستعد النجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو للانضمام إلى فريق النصر السعودي لكرة القدم في صفقة مربحة تبلغ مدتها 7 أعوام.

ومن المقرر أن يلعب رونالدو في صفوف النصر حتى عام 2025، ثم يصبح بعد ذلك سفيرا للنف الملكية العربية السعودية لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم عام 2030، حسب صحيفة "ماركا" الإسبانية. وذكرت ماركا أمس الخميس أنه تم التوصل إلى اتفاق بين النصر ورونالدو، حيث يمكن إتمام الصفقة في غضون الساعات المقبلة بمجرد وصول قائد منتخب البرتغال إلى العاصمة السعودية الرياض.

وذكرت الصحيفة الإسبانية أن رونالدو، الذي سبق له اللعب في صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي، سيحصل بموجب تلك الصفقة على 200 مليون يورو (212 مليون دولار) سنويا خلال عامين ونصف العام كلاعب في النصر، على أن يزيد المقابل المادي خلال عمله كسفير للنف استضافة المونديال.

رونالدو ارتبط بالانضمام إلى صفوف النصر منذ مدة لكنه لم يتوصل إلى اتفاق خلال مشاركته مع منتخب بلاده في المونديال

وتتطلع المملكة العربية السعودية إلى استضافة مونديال 2030 في ملف مشترك مع كل من مصر واليونان. وأصبح رونالدو (37 عاما) بلا ناد منذ فسخ عقده مع مانشستر يونايتد الشهر الماضي، والذي جاء بعد الانتقادات الحادة التي وجهها إلى النادي والهولندي إريك تين هاغ، المدير الفني للفريق.

وارتبط رونالدو بالانضمام إلى صفوف النصر منذ مدة لكنه لم يتوصل إلى اتفاق خلال مشاركته مع منتخب بلاده في نهائيات بطولة كأس العالم

قفزة تاريخية للمغرب في تصنيف فيفا

أسود الأطلس، المرشحين لدخول تجارب احترافية جديدة.

ووقع المنتخب المغربي على إنجاز تاريخي عربي وأفريقي، بالصعود إلى المربع الذهبي لبطولة كأس العالم 2022، قبل احتلال المركز الرابع. وارتفعت أسهم مجموعة من لاعبي المنتخب المغربي، الذين صاروا هدفا لمجموعة من كبار أندية أوروبا. ومن أبرز هؤلاء الحارس ياسين بونو وعزالدين أوناحي وسفيان أرابط وكذلك القائد رومان سايس الذي حصل على عروض فرنسية وإيطالية. وتحدث وليد الركراكي مع اللاعبين الذين حصلوا على عروض، قبل عودتهم إلى أندية من جديد.

ويترقب الركراكي مستقبل هؤلاء اللاعبين قبل استكمال التصفيات المؤهلة لبطولة أمم أفريقيا في مارس المقبل، أمام ليبيا وجنوب أفريقيا.

ارتقى المنتخب الأرجنتيني بطل العالم في مونديال قطر 2022 إلى المركز الثاني في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، خلف البرازيل التي مازالت متصدرة، فيما حلت فرنسا الوصيفة في المركز الثالث، وفق الترتيب الرسمي الذي نشر أمس الخميس.

وتقدم ليونيل ميسي ورفاقه مركزا واحدا في التصنيف، على غرار زملاء

السنغال (19) وتونس (30) والكاميرون (33) ونيجيريا (35) ومصر (39) والجزائر (40). ويعود ذلك التقدم إلى الانتصارات الضخمة التي حققها المغرب في مونديال قطر الأخير على حساب منتخبات أوروبية كبيرة، بحجم بلجيكا والبرتغال وإسبانيا. أما المنتخب السعودي فقفز إلى المركز (49)، وتراجع منتخب قطر منظم بطولة كأس العالم إلى المركز (60).

وبات وليد الركراكي المدير الفني لمنتخب المغرب يتابع مستقبل لاعبي

الرباط - حقق منتخب المغرب قفزة كبيرة في التصنيف الشهري الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بعد مسيرته التاريخية في بطولة كأس العالم (قطر 2022).

وانتهى منتخب المغرب مشواره في مونديال 2022 رابعا، ليقفز من المركز الـ22 إلى المركز الـ11 في تصنيف فيفا لشهر ديسمبر الجاري.

وتصدر أسود أطلس التصنيف على المستوى العربي والأفريقي، وخلفهم



وقفه الأبطال

هل يكون مبابي عقبة أمام تجديد ميسي لسان جرمان

جائزة أوليمبيا الذهبية تزين سجل نجم منتخب التانغو



ستشتد المنافسة

على منصة التتويج قبل استلامه كأس العالم في قطر، يعد مخالفة واضحة للوائح الاتحاد الدولي. وأشارت إلى أن البشبت يبقى هدية نبيلة، تقدم للأشخاص المميزين في العالم العربي، وتعتبر عن الامتنان والشرف والنصر، فهي توازي قصص الأبطال التي يرتديها اللاعبون عقب الفوز بأي لقب. لكن الصحيفة الألمانية كشفت أن المادة 27 فقرة 2 من لوائح "فيفا" لعقد كأس العالم تنص على أن الفريق الفائز أو البطل، لا يجوز له إطلاقاً ارتداء قمصان أو ملابس أخرى للاحتفال على أرض الملعب إلا بعد انتهاء المراسم الرسمية لـ"فيفا"، وتوزيع الجوائز والتقاط الصور التذكارية على منصة التتويج. وختمت "بيلد" تقريرها بأن جيانى إنفانتينو البالغ من العمر 52 عاماً، انتهك أيضاً لوائح "فيفا"، ومن غير المستبعد أن يفتح تحقيقاً ضد نفسه أو ضد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الذي منح ميسي رداء البشبت.

في مونديال قطر 2022، على جائزة وسبق أن توج ميسي، الذي لم يحضر الحفل كونه يستريح في روساريو (مسقط رأسه بوسط البلاد) مع عائلته، بعد أن فاز بالفعل بهذه الجائزة في عامي 2011 و2021. وفي 17 موسماً له مع برشلونة، توج ميسي بالدوري الإسباني لكرة القدم 10 مرات وبكأس السوبر (8) وكأس الملك (7) ودوري أبطال أوروبا (4) وكأس السوبر الأوروبي (3) ومونديال الأندية (3). ومع فريقه الحالي باريس سان جرمان، فاز اللاعب المتوج بالكرة الذهبية سبع مرات، بالدوري الفرنسي وبكأس فرنسا، بينما توج مع منتخب الأرجنتين ببطولة كوبا أمريكا في 2021 ثم مونديال 2022 في قطر. وتلقى جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وليونيل ميسي نجم منتخب الأرجنتين، اتهاماً بمخالفة لوائح "فيفا". وذكرت صحيفة "بيلد" الألمانية أن ارتداء ميسي للرداء الخليجي (البشبت)

جرمان كيليان مبابي ثلاثية منتخب "الديوك" متصدراً قائمة هدافي البطولة برصيد 8 أهداف. حصل لاعب كرة القدم ليونيل ميسي على جائزة أوليمبيا الذهبية، وهي الأهم في مجال الرياضة بالأرجنتين، وتمنحها دائرة الصحافيين الرياضيين في البلد اللاتيني.

مبابي سيكون العقبة والتحدي الأكبر أمام تجديد عقد ميسي، لأن المهاجم الفرنسي يريد أن يكون النجم الأول للفريق

وفي النسخة التاسعة والستين من حفل توزيع جوائز أوليمبيا، والتي أقيمت في بوينس آيرس، حصل مهاجم باريس سان جرمان، الذي توج يوم الأحد الماضي بطلا للعالم مع منتخب الأرجنتين

أحد الأضواء، مما سيمثل معضلة أمام إدارة سان جرمان خلال الفترة المقبلة. وختمت تقريرها "تجديد عقد ميسي يمكن أن يؤثر بلا شك على تفكير كيليان مبابي في الرحيل، وتفعيل بند السماح بانتقاله في صيف 2024 رغم تجديد عقده إلى 2025".

وكشفت تقارير صحافية في فرنسا أن ليونيل ميسي نجم المنتخب الأرجنتيني الفائز ببطولة كأس العالم قطر 2022 سيستمر في نادي باريس سان جرمان الفرنسي لمدة عام آخر. وحسب معلومات تداولتها صحيفة "لو باريزيان" وأكدها شبكة "إ.إم.سي. سبورت"، فإن المهاجم البالغ 35 عاماً والذي اختير أفضل لاعب في مونديال قطر بعدما قاد بلاده إلى النجمة الثالثة العالمية بالفوز على فرنسا بركلات الترجيح الأحد، وافق مطلع ديسمبر على ارتداء القميص الباريسي لموسم آخر على الأقل.

ورغم الاتفاق المبدئي، إلا أن الأمور لم تحسم بعد إذ يجب تحديد مدة العقد وقيمة الصفقة الجديدة بمجرد عودة "البرغوث" الصغير من الإجازة، خلال لقاء يجمعه مع رئيس النادي الباريسي القطري ناصر الخليفي ومستشاره الكروي البرتغالي لويس كامبوس، حسب ما أفادت "لو باريزيان".

من ناحيتها، أكدت صحيفة "أس" الإسبانية أنه لم يتم بعد التوقيع على العقد وكافة البنود.

وانضم ميسي إلى الفريق الباريسي في عام 2021 لمدة موسمين، إضافة إلى عام اختياري، بعد أن أمضى كامل مسيرته مع برشلونة الإسباني. وخاض ميسي مباراته الاحترافية الأولى مع النادي الكتالوني في عام 2004، وتوج مسيرته بالفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم سبع مرات، كما فاز بدوري أبطال أوروبا أربع مرات (2006، 2009، 2011 و2015)، والدوري الإسباني 10 مواسم. وودن اسمه كأفضل هداف في تاريخ النادي، وأفضل هداف في تاريخ "لا ليجا"، وكصاحب الرقم القياسي لعدد الأهداف في سنة تقويمية (91 هدفاً في 2012).

وتوج ميسي مسيرته في قطر بأعلى الألقاب الذي كان ما زال ينقص سجله بفوزه بكأس العالم بعد نهائي مجنون، حيث سجل الأرجنتيني هدفين من ثلاثية فريقه حين سجل زميله في سان

توصل بطل العالم الأرجنتيني ليونيل ميسي وفريقه باريس سان جرمان إلى اتفاق مبدئي تمهيداً لتمديد العقد الذي يربط بينهما وينتهي الصيف المقبل، حسب ما أفادت وسائل إعلامية عديدة.

هدافي دوري أبطال أوروبا من رونالدو، حيث يفصله 11 هدفاً عن النجم البرتغالي. ونوهت أيضاً إلى أن ميسي استعاد بريقه هذا الموسم بقميص سان جرمان، حيث سجل 4 أهداف إضافة إلى 4 تمريرات حاسمة في دوري الأبطال، و7 أهداف مع 10 تمريرات حاسمة في الدوري الفرنسي. وواصلت الصحيفة الفرنسية "ميسي الآن يفكر بأعصاب هائلة بعدما حقق حلمه بالتتويج بكأس العالم، ولن يجد نادياً آخر يوفر له مثل هذه الظروف".

وكشفت أن إدارة "بي.إس.جي" ستخصص راتباً سنوياً للنجم الأرجنتيني بقيمة 41 مليون يورو، والذي يبقى بعيداً عما يتقاضاه كيليان مبابي (72 مليون يورو) سنوياً.

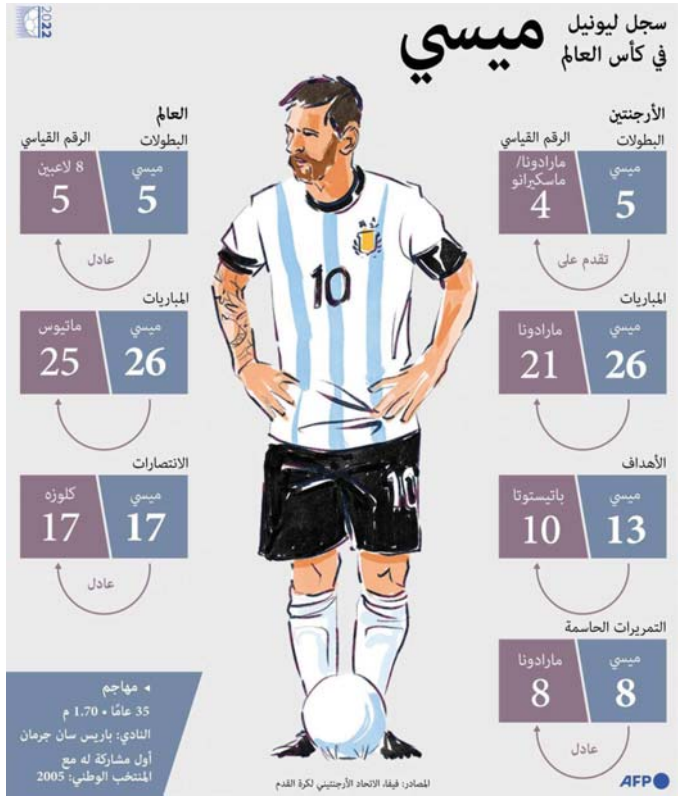
ونذكر أن مبابي سيكون العقبة والتحدي الأكبر أمام تجديد عقد ميسي، لأن المهاجم الفرنسي الشاب يريد أن يكون النجم الأول للفريق ولا يشاركه

باريس - يبقى تجديد عقد الأرجنتيني ليونيل ميسي مع نادي باريس سان جرمان عالقاً بين زميله كيليان مبابي وغريمه كريستيانو رونالدو.

وفي هذا الصدد نشرت صحيفة "لو باريزيان" تقريراً مطولاً تؤكد فيه أن ميسي توصل إلى اتفاق شفهي مع ملك "بي.إس.جي" لتجديد تعاقدته لعام إضافي حتى يونيو 2024 أثناء منافسات بطولة كأس العالم.

وأشارت إلى أن "ليو" مدفوع بسببين لتجديد عقده، أولهما استقراره مع عائلته في العاصمة الفرنسية بعد موسم أول صعب، تعرض فيه لصفارات الاستهجان. وأضافت "كما أن باريس ضمن لميسي التنافس في المستويات الكبيرة، فالنجم الأرجنتيني لا يغفل مصير كريستيانو رونالدو، الذي لا يجد نادياً أوروبا بعد فسخ تعاقدته مع مانشستر يونايتد".

ولفتت إلى أن ميسي يريد الاستفادة من تواجدته في باريس لانتزاع صدارة



الكروات غفارديول يزين لائحة المواهب الموندالية الواعدة

ونمت موهبة موسي (20 عاماً) في أكاديمية أرسنال للشباب، ويلعب حالياً مع فريق فالنسيا الإسباني، وخاض 23 مباراة دولية مع المنتخب الوطني، ولفت الأنظار بأسلوبه المثير للإعجاب، حيث حقق 10 تدخلات واعتراضات في 4 مباريات. وأكمل لاعب فالنسيا 4 مراوغات ولم يتفوق عليه أي لاعب من منتخبه سوى سيرجينو ديست، وصنف موسي بين أبرز لاعبي خط الوسط في البطولة. أما اللاعب الخامس فهو الأرجنتيني إنزو فيرنانديز (22 عاماً) الفائز بجائزة أفضل لاعب شاب في البطولة، والذي دخل التشكيلة الأساسية لمنتخب بلاده في نهاية دور المجموعات وظل متواجداً حتى النهاية بفضل موهبته المتميزة.



اسم سيدخل التاريخ

وجاء الإنجليزي جود بيلينغهام في المركز الثالث، حيث أدى صعوده السريع على مستوى الأندية إلى تطوره من اختيار هامشي في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020 إلى لاعب أساسي في مونديال قطر بفارق زمني قدره 18 شهراً. واعلت قدرته على اللعب على الجانب الأيسر في خط وسط ثلاثي المشاركة بصفة أساسية مع المنتخب الإنجليزي، حيث قدم اللاعب الشاب أداء مثيراً للإعجاب خصوصاً ضد السنغال. أما اللاعب الرابع فهو يونس موسى لاعب خط الوسط في المنتخب الأمريكي، حيث كان أبرز اللاعبين الشباب الذين قدموا مردوداً رائعاً، رغم أن منتخب بلاده لم يذق طعم الفوز في المونديال إلا مرة واحدة فقط على إيران (1 - 0).

الرباط - سلط "فيفا" الضوء على أبرز 5 لاعبين شباب خطفوا الأضواء ونالوا الإعجاب بفضل مستواهم المتميز في مونديال قطر. وينتصر جوسكو غفارديول نجم منتخب كرواتيا المشهد، وحقق الميدالية البرونزية مع المنتخب الناري. وعلى الرغم من أن نجم لايبزيغ الألماني سجل في مباراة الفوز بالمركز الثالث على المغرب، فإن تأثيره كان أكثر من هدفه، حيث كان ضمن خط دفاع استقبل مرماه هدفاً واحداً فقط خلال مرحلة المجموعات ولم يتلق أي هزيمة. وتواجد غفارديول بالمركز السابع في أكبر عدد من التدخلات في البطولة، من بين جميع لاعبي قلب الدفاع ومنع ثاني أكبر عدد من التسديدات، حيث ألقى المدافع بجسده على الخط عندما كانت بلاده في أمس الحاجة إليه.

أما اللاعب الثاني فهو المغربي عز الدين أوناحي (22 عاماً)، بعدما تألق في خط وسط منتخب بلاده وقدم أفضل المستويات وساهم مع زملائه في تاهل المغرب إلى نصف نهائي البطولة. وأكمل أوناحي 10 مراوغات من أصل 12 في البطولة بنجاح (أعلى معدل نجاح لجميع اللاعبين في قطر الذين قاموا بـ8 محاولات على الأقل)، وكان ثالث أكثر اللاعبين إكمالاً لتمريرات من جانب زملائه في الفريق المغربي برصيد (216 تمريرة)، وحقق اللاعب المغربي هذه الأرقام بينما كان مهيراً بتحكمه الدقيق ومهاراته، حيث أفضت لاعب فريق أنجيح الفرنسي أنه واحد من أهم اللاعبين في منتخب بلاده.

السنغالي ميندي يرفض إغراءات تشيلسي

جورجينيو (31 عاماً) مع تشيلسي بنهاية الموسم الجاري، ويحق له التوقيع لأي نادٍ آخر في يناير المقبل. وارتبط اسم جورجينيو بالانتقال إلى العديد من الأندية مثل برشلونة وأرسنال. وخاض جورجينيو 22 مباراة مع تشيلسي هذا الموسم في جميع المسابقات وسجل 3 أهداف. ويحتل تشيلسي المركز الثامن في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 21 نقطة.

قرر نادي تشيلسي تعيين كريستوفر فيفيل كمدير تقني للفريق. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي.أي. ميديا" أن فيفيل (36 عاماً) عمل مع لايبزيغ في ألمانيا حيث كان مسؤولاً عن الانتدابات واكتشاف اللاعبين في كل المراحل السنوية. وقال تود بويلي رئيس النادي إن فيفيل سيمتج الدعم للمدير الفني غراهام بوتز. وأضاف بويلي "سعداء لأن كريستوفر سيتولى هذا المنصب القيادي المهم في النادي". وتابع "عمله في ألمانيا والنمسا يتحدث عن نفسه. واثقون من إنه سيواصل العمل على مساره المثير للإعجاب هنا في تشيلسي". وأردف "سعيد جداً مهما لغراهام والمجموعة المالكة وسيلعب دوراً حيوياً في تعزيز رؤيتنا الشاملة". وقال فيفيل "تشيلسي يقوم ببناء أكثر مشروع مثير في كرة القدم العالمية، وأنا فخور للغاية بالانضمام إلى هذا النادي". وأضاف "هناك الكثير من الإمكانيات للنادي لواصله النجاح والتطور والنمو".

أندية أخرى تراقب وضعه الحالي رفقة البلوز أبرزها ميلان الإيطالي إضافة إلى نيس وموناكو الفرنسيين. وتم اختيار ميندي كأفضل حارس في العالم في حفل "ذا بيست" الخاص بـ"فيفا" في عام 2021، وساعد البلوز على التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا في نفس العام، ومن بعده لقب كأس العالم للأندية.

في المقابل أكد جورجينيو لاعب خط وسط تشيلسي رغبته في البقاء ضمن صفوف البلوز خلال الفترة الحالية. وقال خلال تصريحاته الإعلامية "بالتأكيد أريد أن أبقى، وأحب تشيلسي، وهذا هو الحال، ولن أفكر في ذلك الآن". وأضاف "أحتاج إلى التفكير في الفوز بالمباريات، وإلا سأكون في مشكلة". وينتهي تعاقد

لندن - رفض الحارس السنغالي إدوارد ميندي عرضاً من تشيلسي لتمديد تعاقدته لـ 6 أعوام، وذلك لشعوره بعدم الاحترام من قبل إدارة البلوز بشأن الأجور. وعاد ميندي إلى تدريبات تشيلسي الأسبوع الماضي، بعد الوصول إلى ثمن نهائي كأس العالم رفقة السنغال، لكن لا توجد حالياً أي مؤشرات للتوصل إلى اتفاق، حسب صحيفة "ذا صن" البريطانية.

ويتقاضى ميندي البالغ من العمر 30 عاماً، ما يقارب 100 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، ويرغب في المساواة مع الحارس الإسباني كيكا، والذي يتقاضى ضعف هذا الرقم. ويتبقى في عقد ميندي عامان ونصف رفقة تشيلسي، وهناك



ثقة عالية



القندورة القسنطينية تزين الجزائريات ببصمة أصلية

يعدّ اللباس التقليدي هوية البلدان ورمز الحضارات، فالقندورة القسنطينية التي تزين النساء في الشرق الجزائري ما زالت تحتفظ بخصوصياتها في التطريز والبصمة الأرستقراطية التي تصفي على الجزائريات جمالا وهيبة، وما زال المصممون يحافظون على أصالتها رغم بعض التحديثات.

قسنطينة (الجزائر) - لا تزال القندورة القسنطينية تمثل بصمة أصلية تآبى الزوال، حيث تفتخر كل امرأة في هذه المحافظة بارتداء شتى أنواع هذا اللباس التقليدي في المناسبات وتحفظ بها مع مجوهراتها الثمينة، كما تحرص على نقل هذا الموروث الثقافي عبر الأجيال.

وتعتبر القندورة القسنطينية تقليدا يعود إلى ما قبل الحقبة الإستعمارية، حيث كانت تمثل زي أرستقراطيات المدينة وزوجات البايات ونساء الطبقة الراقية، لما لها من دلالات رمزية وجمالية، حسب ما ذكره الباحث حيدر رواق لوكالة الأنباء الجزائرية.

وتشير المراجع التاريخية إلى أن القندورة أو "الجلوة" المصنوعة من خيط الحرير يعود تاريخها إلى 1450 ميلادي، وسميت بها الاسم نسبة إلى منطقة في إيطاليا، وعندما انتشر هناك المحتالون هرب الصناع بصناعتهم إلى ليون الفرنسية التي كانت مركز صناعات النسيج في فرنسا.

ووفقا للباحث رواق، هناك عدة أنواع من هذه القندورة تختلف باختلاف الزخارف التي تحملها ومن أشهرها "المجبود" و"التارزي" اللذين يحملان عادة شكل "المرش" أو "القناوة" أو الدودة، لافتا إلى أن هناك نوعا لا يقل شهرة هو الآخر يدعى "الشامسة" وله سبعة ألوان، بالإضافة إلى أنواع أخرى

لندن - سيحضر الملك

تشارلز الثالث العرض السنوي للاحتفال بعيد ميلاده في السابع عشر يونيو للمرة الأولى منذ توليه العرش البريطاني، على ما أعلن قصر باكنغهام الخميس. وعادة ما يحتفل ملوك بريطانيا بأعياد ميلادهم مرتين، الأولى في إطار خاص مع عائلاتهم

القاهرة -

كشفت الفنانة أصالة عن كواليس أغنياتها الجديدة مع المطربة أسماء لمنور عبر حسابها على إنستغرام، وعلقت قائلة "في كل لحظة

الرسومات التي توضع على أفخر أنواع القماش.

ونذكر رواق أنه رغم التطور الحاصل في مجال الأزياء إلا أن قندورة "القطيفة" القسنطينية حافظت على مكانتها ورونقها ولم يتم تعويضها بلباس آخر رغم اختلاف التسميات التي تركها الأجداد.

وبالنسبة إلى مدير الفرع الجهوي للشرق للمركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ حسين طاووا، فإن اللباس هو أحد المكونات الأساسية لتقافة وحضارة أي بلد، مضيفاً أن الجزائر تزخر بالعديد من المقومات الثقافية والحضارية في مختلف المجالات خاصة للباس وذلك عبر كل مناطق البلاد، مثل قسنطينة التي اشتهرت بالقندورة.

ويرى أن هذا التراث اللامادي يتميز بكونه "أصليا وخاصا بمنطقة معينة دون غيرها، وهما الشرطان الأساسيان في ملف اقتراح إدراج هذا الزي التقليدي النسوي للشرق الجزائري بجميع أنواعه المحلية ضمن قائمة التراث الثقافي اللامادي العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)".

وأضافت السيدة زينب من الأزقة الضيقة بالمدينة العتيقة، بان الخياطين اصحاب محلات بيع القندورة "لا يزال لديهم شغف رغم كبر سنهم في الإبداع في حياكة هذا الزي التقليدي بخيط الذهب ومخمل الحرير بخصايص معينة، ويتفننون في طرزها وتصويرها في أبهى حلة نظرا إلى أنه اللباس الذي تحرص العروس على اختياره بعناية وارتدائه".

وأردفت قائلة "لا يخلو أي منزل بقسنطينة من قندورة القطيفة كونها أحد رموز الأناقة، لذا فإن كل عروس تحضره في جهازها إلى درجة أن العديد من



لمسات عصرية

قطعة أساسية في حفلات الأعراس تفتخر بامتلاكها النساء الجزائريات، حيث تختلف جودة القطعة حسب نوعية القماش وجودة الخيط المستعمل في الطرز سواء من الفضة أو الذهب وكذلك الأحجار المستخدمة في التزيين.

الأسماء الكبيرة من زوجات شخصيات سياسية أو نجومات الغناء والتلفزيون من داخل وخارج الوطن ارتدين هذا اللباس في المناسبات البارزة. وبتوارث الأجيال لهذا الموروث الثقافي، أصبحت القندورة القسنطينية

الملك تشارلز الثالث يحضر أول احتفال خاص بعيد ميلاده

هورس غارذن باريد على طول جادة مول. وينتهي الحدث باستعراض جوي تحضره العائلة الملكية من شرفة قصر باكنغهام.

وسيقام هذا العرض بعد أكثر من شهر بقليل من مراسم تتويج الملك تشارلز الثالث المرتقبة في السادس من مايو، والتي تنوي العائلة المالكة تحديثها وتبسيطها مقارنة بحفلة تتويج الملكة إليزابيث الثانية الضخمة العام 1953.

ويعود أصل هذا الاحتفال المُسمى "ترويينغ ذي كولور" إلى الاستعدادات التي كانت تسبق الحروب، حين كانت تُعرض كل الأعلام على الجنود حتى يتعرفوا إليها لتجنب أي التباس خلال المعارك.

وأوضح القصر في بيان أنّ الملك تشارلز الثالث سيشارك في السابع عشر يونيو في العرض الذي سيجتمع 1400 جندي و200 حصان و400 موسيقي من قصر باكنغهام في لندن حتى ساحة

والتانية ضمن احتفال رسمي يُقام في يونيو، على ما جرت العادة منذ القدم لتفادي سوء الأحوال الجوية.

وكانت هذه العادة تُطبق في عهد الملكة الراحلة إليزابيث الثانية المولودة في الحادي والعشرين أبريل 1926، وتستمر مع الملك تشارلز الثالث المولود في الرابع عشر نوفمبر 1948 والذي احتفل أخيرا بعيد ميلاده الرابع والسبعين بعد فترة وجيزة من توليه العرش عقب وفاة والدته في الثامن من سبتمبر.

أصالة تغني مع أسماء لمنور

من أجل الترويج لبرنامج المواهب "سعودي أيدول"، قبل انطلاق أولى حلقاته مساء الثلاثاء.

ووقعت أصالة جلسة التصوير الجديدة عبر حسابها في إنستغرام، وعلقت "قريبا"، في إشارة إلى بدء العد التنازلي لبرنامج "سعودي أيدول"، لكن انظار الجمهور اتجهت إلى ملامحها.

وانهالت التعليقات على صور المطربة السورية، وتركزت في أغلبها على الإشادة بطبيب التجميل الذي عدل ملامح وجهها، فيما أشار البعض إلى أنها أصبحت أصغر من ابنتها شام.

عمل نختم به سنتنا هذه، سيدّ الغرام قريبا".

وفي حفلها الأخير الذي أحيته ليلة الأربعاء في ميدان الدرعية بالمملكة العربية السعودية، قدمت أصالة باقة متنوعة من أجمل أغانيها القديمة والحديثة التي ألهمت حماس الجمهور. وستقدم أصالة حفلا آخر في

السعودية يوم 13 يناير المقبل، وذلك في مهرجان شتاء طنطورة الموسيقي والثقافي في العلا.

وتواصل الفنانة السورية الظهور بملامح مختلفة في جلسات التصوير التي تخضع لها، وأحدثها عندما أطلت

من التصوير والتصوير، كان هناك فرح وشغف وانتظار اللحظة التي نحن فيها. منذ فترة طويلة كنت أرغب في غناء أغنية مغربية وقد حدث ذلك. وفي نفس الوقت فعلت ذلك مع صديقتي وأختي الموهوبة المتطورة التي تحب الموسيقى مثلي وتعيش فيها".

بدورها نشرت أسماء لمنور صورة ترويجية للعمل، وعلقت عليها قائلة "صديقتي الغالية أصالة وأنا نحب أن نهدي الجمهور العربي عموما والمغرب والمغاربة خصوصا، أغنية نغبر فيها عن المحبة، لم ندخر جهدا لتكون أحلى

صباح العرب



ثرثرة فوق السحاب

لا يزال عنوان رواية نجيب محفوظ "ثرثرة فوق النيل" خالبا بشكل ما، وتلك العوامة التي يتماوج بها النيل وهي ثابتة متمائلة لا تزال تؤثر كعالم مغلق على ذاته، قوامه الثثرة الممتعة. حتى في جلسات قديمة أثناء إعداد الطعام، كانت الثثرة ممتعة أيضاً، وهي تتناول سير الناس وفلان وفلانة وماذا فعلا وأين انتهى بهما الحال.

اليوم اختلفت الثثرة. ومع "ليا 27" أضحت لدينا فرص مختلفة لتصورها وتخيل ما يمكن أن تتحول إليه.

الآنسة "ليا 27" ليست مركبة فضاء كابولسو 11 التي نزلت فوق سطح القمر، وبالمنااسبة حتى أثير غيظك عزيزي القارئ، كانت لحظة ممتعة جدا تلك التي لامست فيها بصمات أصابعي سطح أبولو 11 في منحفض الفضاء بالولايات المتحدة ذات يوم.

الآنسة "ليا 27" شريك ثثرة فائق في المستقبل. وهي التي تمكن علماء كندا من التوصل إليها بعد جهود كبيرة، وبواسطة الذكاء الاصطناعي تستطيع "ليا 27" التواصل معك عبر الرسائل النصية أو عبر الهاتف على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.

أهل "ليا 27" على النقيض من البشر الطبيعيين، يريدون من ابنتهم هذه أن تكون أكثر أنوثة وأكثر واقعية. وقد نجحت في اختبارات الذكاء العاطفي والتعرف على مشاعر الآخرين والاستجابة لها. كما أنها تتقن أربع لغات، الإنجليزية والعربية والفرنسية والألمانية، وهي مسلحة بغدة ثقافية واسعة، وما يلفت النظر في "ليا 27" أن مصممها قرروا أنها

يجب أن تكون شقراء، وهذا بحد ذاته يعبر عن نزوع فوقي نحو العرق الأبيض ولوانه. لكن الأكثر خطورة هو رد الفعل على هذا الاختيار الأشقر. المتفاعلون مع "ليا 27" لا يلقون انجذابا إلى اللون الأشقر عن مصممها، وهذا تعبير آخر إضافي عن الانسحاق العالمي للمتفاعلين من أبناء الشعوب والثقافات الأخرى أمام السيد الأبيض الأشقر.

حتى أن إقبالهم على الثثرة مع "ليا 27" حقق أرقاما بمئات الآلاف، ما جعلها حسب البيانات "في طريقها إلى أن تصبح أول شخصية في الذكاء الاصطناعي تكون مؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي".

لكن لا تفرح كثيرا أبها السيد الأبيض، فمن المعروف أن الشقراوات هن الأقل ذكاء. وسبق لبحث شهير في فلوريدا أن بيّن أن اختبارات الذكاء أعطت النتائج التالية: 70 في المئة للسمراوات و30 في المئة للشقراوات. أما في جامعة أوهايو فقد أجريت دراسة مفبركة للبرهنة على أن الشقراء لا تقل ذكاء عن السمراء. فحتى تكون جامعة أوهايو "غير عنصرية" قامت باستبعاد السيدات ذوات الأصول الأفريقية واللاتينية والآسيوية وأجرت بحثها فقط على ذوات الأصول الأكلوسكسونية، أي البيضاء فقط!

تقاعد مسبار «إنساييت» الأمريكي

واشنطن - أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) عن فقدانها الاتصال بمسبارها "إنساييت" الموجود على سطح المريخ، بعد أربع سنوات أمضاها في استكشاف الكوكب الأحمر.

وقال المدير المساعد في ناسا توماس زوربوكن إن "وداع مركبة فضائية ينطوي دائما على حزن، إلا أنّ النتائج العلمية المذهلة لإنساييت مدعاة للابتهاج".

وسجّل "إنساييت"، الذي جُهّز بمقياس زلازل فائق الحساسية، أكثر من 1300 "هزة على المريخ"، بعضها ناجم عن سقوط نيازك. وقبل عام سقط نيزك قوي إلى درجة أنّه تسبب في تناثر كتل جليدية على سطح المريخ.

وتلقت ناسا آخر إشعار من "إنساييت" في 15 ديسمبر. ومنذ ذلك الحين حاولت ناسا إعادة الاتصال به مرتين لكن دون جدوى.



بيروت تستقبل أكبر مكتبة عائمة

بيروت - في وقت تجول الأزمة التي يغرق فيها لبنان دون تمكن كثر من ابتياع الكتب، حمل البحر إلى اللبنانيين "أكبر معرض كتب عائِم" يمكن الشراء منه بأسعار مخفضة.

المعرض موجود على متن سفينة "لوغوس هوب" التي تديرها منظمة "جي.بي.إي شيبس" الألمانية، وستبقى راسية في مرفأ بيروت نحو أسبوعين. ويستقبل المعرض اللبنانيين من الطلاب والمثقفين ومحبي المطالعة من الساعة 9 صباحا ولغاية العاشرة ليلا، ليشكل جسرا إلى بر العلم والمعرفة. وحظي زوار السفينة الجمعة، وبينهم وزير الثقافة اللبناني محمد مرتضى، باستقبال عارم من أفراد طاقم السفينة البالغ عددهم نحو 400 متطوع

من نحو 65 بلدا. وارتدى بعض هؤلاء زيهم الوطني التقليدي، وحرصوا على مصافحة الجميع.

ويعضي المتطوعون نحو سنة على متن السفينة، وهدفهم بحسب البيان الإعلامي "مشاركة المعرفة والمساعدة والأمل مع الناس في أنحاء العالم كافة". وأوضح مدير السفينة والطاقم الماليزي إدوارد ديفيد أن الهدف من حضور السفينة إلى بيروت اتية من قبرص وافتتاح معرضها العائم الذي يستمر إلى الحادي والثلاثين ديسمبر. يتمثل في "تشارك المعرفة والرجاء والأمل مع اللبنانيين".

وتغادر السفينة متجهة إلى مصر في أول أسبوع من يناير، وهي بقيادة البريطاني جيمس بيري.